مخطوط رقم	3220 م.ك. مج1	الموضوع	فروسية
العنوان	السياسة في علم الفراسة		
المؤلف	شيخ الربوة ; شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم بن ابي طالب الانصاري الصوفي الدمشقي ـ 727 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (12) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	1 ـ 12
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع	بروكلمان : 2 / 130 // ذيل بروكلمان : 2 / 161		

مخطوط رقم	3220 م.ك. مج2	الموضوع	فروسية
العنوان	الفروسية		
المؤلف	ابن اخي حزام ; محمد بن يعقوب ـ نحو 251 هـ		
أوله			
آخره			
تاريخ النسخ	القرن (12) هـ		
إسم الناسخ			
نوع الخط	نسخ معتاد	عدد الأوراق	13 ـ 104
لغة المخطوط		عدد الأسطر	0
تاريخ التأليف		المقاس	
الملاحظات			
مصدر المخطوط	شستربيتي		
المراجع			

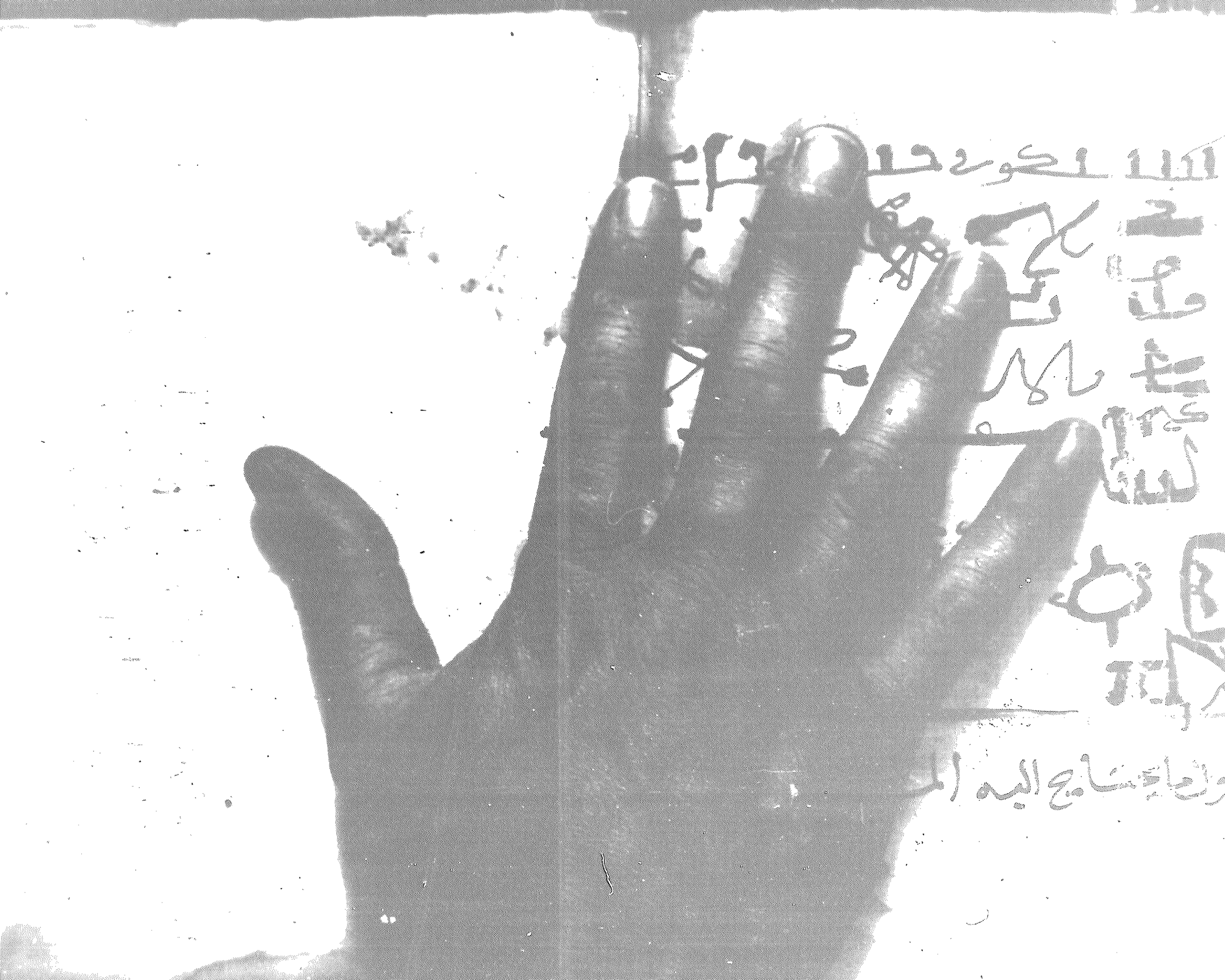

او ما يحتاج اليه المضمر ان يكون بصيرا

او ما يحتاج اليه المضمر ان يكون بصيرا

والوردية والصهابية بالسمات والزرق وكل شبيه بذلك
فيه على ما حددناها في الخيل الا الغرة فانها للبغال دون
خاصة واذا عنا البغل بكفيه يشد الخضرة الصافية
فيدعي بالغرة كميت اغر واحض على هذه الجهة وتلزم البغال
والقزز والفرح والتحجيل كما وصفنا في الخيل

اشتب بالحمرة والسواد واسود واذا ابيض بطنه
يدعى به واصحف وهو الذي بين الخضرة والشقرة وابروق
وهو بين الحمرة والشهبة واشرصاني زيتوني وهو الاسود
ويدعى بالقرح والحامور والبلق والتحجيل بما يدعى بها
من الدواب ويقال حمار اسود ولا يقال حمار ادهم
فاذا اركبه فليده من صرته عند ركوبه يمنة
او سيرج دهنا شديدا ثم يركبه فانه ما دام عليه من ذلك
الدهن شيا لا يعنق باذن الله تعالى فلا اختيار
الا المربوع العربي فكل واحد بطول عنقه ويرحب جوفه
وعرض قفاه وان قل في مراة العين فليس بصفير انما النقص
ما نقص من هذه الصفات في البغال والحمير
في

في جميع الاصناف شدة النفس انما جربت هذه الاصناف
فوجدت فيها اصبر الدواب على الجوع والعطش وقلة العلف
العلف وطول الاسفار منها المرابع من البغال وما عظم
وكبر وطال في رأيته يصبر من الجوع والعطش حتى لا يسير
ولا يعمل ولا يكفيه من العلف والماء الكثير هذا ما وقعت عليه
تجربتي وقياسي

لم يكد يطرحها ولا ينتفع بها ويمتنع من شرب الماء من
الدابة التي اكلت خطيارطبا ان تراه فاتر الاوطلا
بخاصة شفتيه لا كلما ان تري الجراح تدنا كل وصارفيه
تتن والحم بحيث يتسع في كل يوم وربما اخذ في نهب
الدابة ليحمر وينتشر وينتفخ فان لم يتدارك سبب
ذلك الريق علة يكون في اليد شبيه بالشقاق
ولا ياخذ كل اليد كما ياخذ الشقاق وتسيل من رطوبة
وتيبس ودم البابنج وربما يعتري رجل الدابة يزيد ورمه
احيانا وينقص احيانا وربما اشتد ورمه حتى اصفه
وتنفيد الدابة الدماء اكثر ما يخرج في مسح الدابة
واذا

نتاج البغال في كل بلد فاذا حمل الحمار على الرمكة نتجت
بغلا تام الخلق واذا نزي البرذون على الحامل
نتجت بغلا صغير الجسم ناقص الخلق فورح الاول فطن
ناقص الفهم من فوق فكل ما كان على هذه الصفة من البغال
فاقره وابتياع الحمير وصفة الجيد الروح
المريد وبعدها اليمانية والذي يحتاج الحمار شدة
نفسه وطول عنقه وجودة رفادي جنبيه وعرفي
تقوي عينه ومن قوائمه ما يحتاج اليه من الجودة
والبقا في جميع الدواب باب الوان الخيل
الكميت وهو الذي احمر لونه كما وصفنا في كتبة الخمر
من الخيل والدريج وهو ما يشبه لونه لون الرماد وادغم
وهو للرمادي الذي للسواد والخضرة فيه دير جميع
والشقرة كما وصفنا في شقرة الخيل وكذلك الشهبة هي
للون الذي اليه من الخضرة والسواد والعمدة والغنة

من العلف ويورم صدره ويشتد نفسه ولا يزال
على شرب الماء ويكون جسده حارا والكبد حمراء في بطنه دم
عند الروث ولا يكثر الربوض فساد الدباغ وعلامة الدابة
الذي قد خولط في الشايكة تقليب راسه من الجنب
فساد الدباغ في الصيف وعلامة الدابة الذي قد خولط
في الصيف ان ينكس راسه وترتعد فرايصه مستوحي
الاذنين مظلم العينين بارد النفس علامة داء
المنفرك ترى الدابة تسلح شيئا بما الازرق
قل ما يتقلب منه علامة البواسير في المذاكير والخصية
عظم مذاكيره وخصيته وتراه الدهر كله مرخيا لاعلامات
الدبيلة التي تاخذ بالحلق ان تراه قد ورم حلقه وصدره
واستنع من العلف ويرم عن بوله وقبوله وربما ورم
خصيته وتراه وارما ملصقا بالجلد واللحم ناتيا وان
يغيض صديده ويخرج لسانه ويفتح فاه وعيناه وقد

قصبة

قصبة الحلقوم ولم ينعلف بقوة ... ما شيء
ان تراه قد خلط في سيره اذا وقف قدم يدا على الاخرى ربما
وضع يدا على يد فاذا قالته مستعجلا سقط ويشد
به الثور في الصيف اذا اصابته الشمس علامات الدابة
يعتريها لحبون ان تراه مشبك الاوصال منتشر العرق
منكس الراس فينفسوا في جلده وينتشر شعره ويفزع
جلده غير فزع الجرب علامات الحام والمغتل
ان تراه قد امرخى راسه ويسهل وتخشن صدره وينتفخ
بطنه ويروث روثا منتنا كدرا الى البياض متشبك
القوايم تراه لا يقدر على السير علامات داء الفاره
ان تاخذ اصل الذنب حتى يعرق اصل ذنبه ويعرق
جسده ويرخي راسه وتري عينيه ناذرتين ويكثر
الربوض والنهوض وانطرح في اذنه تراه اوحساه

يسيل من منخريه رطوبة غير متشنة ولا يتقلص جلده
تقلصا شديدا وينهش للعلف علامات العلة
تسيح الحمر علاماتها ان ترى الدابة قد علا نفسه منكسرا
مستر خي الراس فاتر الاعضا متشبك القوايم منتفخا من
العلف ثم تراه في ابتدا وجعه فاتر النفس الى تمام ثلاثة
ايام ثم يبرد وترى له اضطرارا واينا مغمض العينين
يسيلان ولا يسير الا بالضرب والزجر وينقبض وتكون
مفاصله حاشية لا تنثني ولا يتزحزح اذا اراد البول
ولا يستطيع ان يريض الا بالجهد فاذا ريض لم يستطع
ان يقوم ويتعلف ويورايض وربما عرقت فخذاه حتى
ينطران عرقا رقيقا فيتشبك ولا يمكنه السير الا على
ما ذكرناه من الضرب على العلات المتقدمة والزجر والوارم
والامتناع الى الارض من الزجر والبول ان تراه يسرع الوقوع
الى

الى الارض ويلوي راسه وعنقه الى اصلاعه واما
التقليع فعلامته ان ترى الدابة وارمة منتفخة البطن
عرقة يسيل ويكثر الربوض والنهوض ويحمر الروث
والبول علامات المرة الهايجة علامات هيجان المرة
تشبك قوايمه كلها مغمض العينين ويوله احمر
غليظ وارم الراس والحلق علامة الكرش ان تراه كسيل
وقد ورم صدره كورم الجراح ثم يعظم جدا ورمه
وربما اخذ في جميع جسده وبطنه الا ان يكثر ما ياخذ
بالصدر والبطن وربما تغشاه من غير ان يبدو من قبل
انفجر فيخرج المرة احمر عظيم علامة العلة الباطنة
ان ترى منخريه يسيلان فيحا قليلا للذراع حمله وعيناه
يسيلان دموعا وهو يستوفي علفه علامة المرة البيضا
ان ترى الدابة خشن الجلد قابل المحسة ويشد نفسه ويمنع

بياض واما انا فاقول ان الجنان جنس من اجناس
ان انواعه اثنان ومما الرطب واليابس وان فيما كتبه
تمكن لخلط السفعن ان وذلك ان الخلط الذي قد
انصب الوركين يرخي الدابة ويكسر نفسه ويمنع الماء والعلف
ويسمون ما كان مثل هذا العرض جنانا كما انه انصب خلطه
الى المفاصل سمي ذلك جنان القلب الصافي مدة يسيرة وانا
فاري علي قدر تجربتي وقياسي اكثر هذه العلة اعني الجنان
وانواعها فاذا استحكمت قلت منها الدابة ولا تنجع فيها
الادوية غير انا قد ذكرنا في علاجها اجود ما قدرنا
علي تركيبه من الادوية ما جود ما اختبرناه من ادوية القدما
وبالله التوفيق علامات الجنان اليابس تضمر بدن الدابة
وتقلص جوفه ويبرد جلده ويخشن ويجسو ويغلظ
فاذا ضربت بيدك جنبه سمعت لها شبيها بصوت الطبل

وترعوه

وتدعوه نفسه الى السعال ولا يمكنه ذلك ويمنع فاه
ويترك السعال فلا يسعل البته ويصير كالذي ابتلع
عظما فهو يخنقه فاذا كانت جميع هذه الدلايل فهو قريب
التفوق ولا يعني لعلاجه علامات الجنان الحادث
في مفاصل ان نزل يعتريه السبات حتى يرخي راسه ويميل
اذنيه الى اسفل ويسيل من منخريه صديد سايل ويعفر
بدنه كله وتحدث في المفاصل اورام متحجرة وينشر ذنبه
ويدلي ذكره ويغمز من يديه مرة ومن رجليه مرة في اوقات
مختلفة علامات الجنان الرطب ان يتقلص
خصيته في جوفه ويسيل من انفه صديد منتن واذا
كان ذلك فهو عن قرحة في دماغه وبروه عروقا
كان تحت حنكه عذدا ولا اري ان يعرض لعلاجه الا ضرورة
فاذا صار الى قلبه امتنع من العلف ولم يلبث ان ينفق
علامات الجنان الذي يرجى برؤه سرعة

بنصف الخيارة مستطيلاً واصغر من ذلك حاد ويكون من
نقل المهر ومورطب او برد على رجليه وقل ما يغمز منه الدابة
واما الذي نقله في طرف العرقوب وقعده من عمل راس ابرة
العرقوب وقعده من خلف شبيه بالتفاحة واقل وهو عيب
قليل الضم ويعاب به واما الكتاف فقد ويرى راس كعبه وذلك من
قصر حاركه ورقة كتفيه وهو شر عيب في الظهر واما حرت
فقد ويرى الدابة في حاركه فينشك عظام الحارك او بعضها
فتخرج منه عظام فيبقى موضع العظام التي قد خرجت ناقص
وهو اشد عيب لانكاد الدابة تسلم من الدبر ايضا من سقوط
النعل والكد على الحشونة يذهب بالحافر حتى تلحق
بالامشاش واما الزهاق فاصطكاك من مواضع الزوائد من
داخل يكون من رخاوة في اليدين وضعف فاذا تعب التوى
يداه واضطربت وهو في الرجل واليدين سواء هذا ما ذكرته
مما وقفت عليه من العيوب والعلل الحادثة التي تجري مجرى

العيوب

العيوب ومن العلل ايضا ما يصير عيوبا ويتولد على ما يعاب
به والحوادث من عيوب الدواب والامراض كثيرة جدا
ولكنا اختصرنا من ذلك ما اوردنا اختصاره وانهدنا تكملة
في صورة الفرس كفيناه وما تهيا في صورة من العيوب
والعلل التي من جنس العيوب التي يعاب بها الدواب ليوقف
على ذلك بالعيان وليكن الشرح للمقبس لهذا العلم وبالله التوفيق
وعليه التوكل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما الى يوم الدين
يتلوه في الوجه الاخر صورة الفرس في التاليه فاتم
لنستعين الله الرحمن الرحيم عالم الغيب
على الدواب وامراضها ليقف عليها وبي اضاف زعموا اول
ان امراض الخيل اجناس ثلاثة اليابس والرطب والحادث
بجنسه وانواعه فذكروا ان اليابس

شديدا فذلك الغشم واما فساد الحافر فمن تعب السرجين
ابوال الدواب يفسد الحافر ويرق ينعفن والجفا بالعظم
النابت في موضع الشكال مع جانبي الرسغ واذا اتاه ذلك
اوجعه ويكون اذا من التعب والعنف فيصير تحت يد الحافر
مثل اللوزة من جانب الرسغ فوق موضع الدخش في النصف من
الرسغ وربما كان في جانب واحد من داخل او خارج وربما اتته
بالدابة ولا يغمزه والكثر ذلك بالخيل المضمرة لانك ترى
مضرا الا بذلك الموضع غلظ وذلك انهم يشدونها بمضر
بايديها فيقع عند الشد على ذلك الموضع فيحسها ولا يكاد
يتقيه بايديها مما كان كذلك فاما اذا كان من حادث
من كدم وعثر فصار علة انقاه وغمزه واما النيرقوم يكون في
نفس عرقوب الدابة من داخل وخارج ولا يكون الا في العرقوب
وربما يغمزه والناس يستخفون به ولا يعدونه عيبا وهو
عندي

عندي اعيب العيوب اذا اخذ الدابة الشقر المقاشر بدا
حتى يضع رجليه في بطنه واكثر ما يكون من اكل الشعير
والجمار واما العقد فان عصبه رسخ الرجل يشنج فيثقب
الحافر الى داخل على ظهره فلا علاج له ويزمن منه وربما
عرا الضعيف السير الرقيق ولا علاج له عندي يحمله مثل
الملحن واذا اصاب اليدين كان عيبا وله علاج وقد ذكرناه
واما في الرجل فانه عرقوب يلتوي في ورك الدابة
فيسحب برجله فاذا سارها المهاني السير حتى يكاد
يدخلها بطنه وربما كان بالرجلين وهو غمز والدابة
تعمل اذا كان به هذا العمل الصالح وربما عولج فذهب بعلاج
وبغير علاج سوا الدم فيلتوي في جلد الارساغ موضع النثر
من الرجل واليد فاذا اجري المرس خرج الدم وربما كان
في الارساغ طول ولين فاذا اجري وتعرق لحقت تبدر الارض
فربيت عظم واما الملح فينبت ويكون في اسفل العرقوب شيا

البحر فهو شبيه بالنفاخة في سرة الفرس نابتة لايكاد
الفرس يصبر عليها على الجري الطويل كما قيل ولم اجربه انا
فهو قرانة تصيبه فيكسر فلا جبر له ولا علاج واما الغزل
فغزل ذنب الدابة الى جانب ويقول بعض الناس انه ربما كان عادة
لايكون اغزل فيصير اغزل وربما ترك الغزل باذن الله تعالى
واما النملة فهو صدع يكون في مقدم الحافر وغيره واكثر ما يكون
بالحمير وهو حالي فيه تحدث بالحافر الردي اليابس واذا الحقت
بالاشعر صارت قروحا فيها فتروح منها مدة وقد اصل الحافر الذي
ينبت الحافر فلم يثبت الحافر سوء وخرج ذلك الفساد فلا يكاد
يصلح وكلما نزل الحافر نصلت النملة بحده واما الصدع
في الحافر فانه ينصدع قشر الحافر من داخل طولا وربما كان من
خارج فيزيد ويخرج من الدم اذا سار ولا يكون الا في جنبي
الحافر وخارج والحرارة في الرجل كثير واكثر ما رايته في
اليد وذلك من تعب ومرض وقلة الدهن وربما وقعت
بالفرس منح هذا الفساد على حجر في الجري والنوي فتصدع
ويحدث ذلك من كثرة الشعر مع الحمام والحمار اليابس

الى

الى الاطراف لبرده ويبسه فاما الفتوق في القوايم
فانه ربما انفتق في الالية او في النسور واحب ذلك
ان ينفتق بين الاشعر والحافر عرضا من جوانب الحافر
حتى يدور شيء كثير في الحافر فربما رايت الدابة شديدة
رفع يده او رجله فاذا انفلق انفتح الفتق انفتاحا
قبيحا وتبر الحافر من الاشعر تبرا قبيحا ويسيل منه الدم
والرطوبة وربما كان سبب ذلك من الدهمة وربما كانت
بالحافر حتى يتصل الحافر ويسقط فاما انفتاح المهر وغيره
لمن عمر السوج ينعقر وينعقد فهو عيب ردي لا حيلة
فيه كلما اعتق عليه ورم فان قطع خيف عليه الهلاك
اذا كان يتحرك فاما اذا كان عظما صلبا ثابتا
فلا حيلة فيه لاحد واما الغشم فتنبح من عضه رسغ
اليد المتصلة بالحافر فينقلب الرسغ ويخف ويتعقب انتعابا

منها ما يعظم من داخل فهو اخرها على الفرس واذا اردت ذلك
وعظم ارتمش بها واصطلب يداه وتقطر دما وغمز منها
واذا كانت من خارج لم يكد يضره ضررها واذا كانت من داخل
وكانت في مقدم المفصل كانت مثلها من خارج ويقال لها
في مقدم المفصل زايدة الحمير والفرس تحمل الزوايد وان
عظمت به وتحمل العمل الكثير وليس شيء من العيوب وان عظمت
في يديه ورجليه مثل الفرس ولا اشد احتمالا منه للزوايد
واذا اصابت يد الفرس ورجله الزوايد امنت عليه الانشار
لا يكاد ينشر ولا يشطا فافهم هذا والزوايد باليد والرجل
سواء فاذا اصطكت الزوايد يقطر الفرس ولم يتمالك ان
يكبو ويسقط واما الدخش باليد والرجل وهو ينبو في
الاشعر بين الحافر والاشعر شبيهما بالنواه والبر من ذلك
من داخل وخارج وربما كان من المنبع الرمع شبيه بالغدة
وكلما خفي منه كان اخبث لا اعلم عيبا اشر منه وقبل ما رايته
به ابدا فسلم من الغمز واما الخاز باليد والرجل وهو ايضا خذ
في

في مقدم الرسغ فهو السرطان وهو من وسطه على الخوب
وينبو في مقدم الرسغ وهو بالرجل اسهل وقد رايت
غير واحد سرطنا تحمله ويعمل ولا يبقى واما الفسخ في اليد
والرجل وهو ان ينتشر الفرس ويمد الانتشار ويعرض
العصب وتقلع شظاه ويطول عصبه طولا شديدا فيشتر
عن مفصل يده ووصل وظيفه مع رسغه فاذا استرخى
المحل الوظيف من الرسغ وخرج العظم من الحد فيطول
يده فينفسخ وذلك ان المفاصل مركبة بعضها في جوف
بعض والعصب عليها يمسكها فاذا انقطع من العصب شيء
اوطال خرج المفصل من المفصل فاذا كان كذلك واصاب
الفرس لم يكن له علاج والحيلة للعمل واذا اصاب الرجل
كانت تصلح للنتاج على انها تزمن ولا تكاد تتحرك وهو
بالرجل ابلا واذا اصاب رجل الفرس الشديد لم يكد
يتوفى اولم تحمله رجلاه اذا كان فيها واما الجرد
وهو من العيوب اللازمة للرجل فهو يكون اسفل الفصل

من التعب والركض وربما اصيبت الدابة في الجري فينتشر وربما
انتشر وهو قايم وربما رفع الدابة يده فيضرب بها الارض
فيصيب المعلف او غيره فينتشر وليس ذلك مما يخوف وصفته
هين سريع البرء وربما كان في اعلى العصب وفي وسطه او
في اخره وعلامة ذلك الانتشار ان ترى العصب وفي وسطه
قد انتفخ وورم وتدور فاذا اجسست العصب فوجدته غير تقي
وتقاه ان تكون تحت اليد مثل الاوتار هذا يحتاج اليه غير البصير
فاما البصير فالنظر يغنيه اجري عنده والبصر احد واذا كان
في موضع لم يخف على الجانبين له ممر يده على العصب اذا ارتبط
فبلغ الى الانتفاخ والعلة وقف عليه واذا عرض العصب من
الانتشار فلا حيلة فيه بعد واء الفرز فانها حرارة تظهر
بقوايم الدابة واكثر بالرجل طولا فوق البتة ومن خلف
حتى يطول وربما كان عرضا فمنه الرطبة ينيل منه
القيح ومنه يابس ينفرك كقشور السمك يخشن وينعم
وربما كان في العرقوب وفي اليدين في موضعه من الرجل
فوق النسر واما انقلاع الشظا فان بعض الناس قال

الشظا

الشظا متيسر من العصب الكبير وقال بعضهم بل
هو اطراف العظم الملصق بالوظيف تراه في يد الشاة وقال
بعضهم هو اطراف العصب المتفرق الرمانة وهو عندي كذلك
وذلك انه لو كان من العظم كان اذا اعتلت شيطته وربما
فقد رايناه وربما كان من داخل وربما كان من خارج وربما كان
من الجانبين جميعا فاذا تحرك من هذه شيء وربت يد الدابة
وكانت العلة فوق حبة الرسغ من داخل او من خارج وربما
كان من الجانبين جميعا وذلك فوق موضع في عرض الزوايد
اليدين اسفل العصب وهي علة خبيثة معطبة للدواب
لان اتكاء الدابة تعمل وهي به عملا وهي في اليد والرجل
سواء الا ان ضررها في الرجل اشد فاما الزوايد فانها غلظ
في نفس ملتقى الرسغ مع الوظيف وكل تمر يكون في ذلك الموضع
وزيادة على خلقته فهي زيادة وهي تحت وهي محبس للجانبين
صلب شبيه بالعظم وربما كان منها مثل الجوزة واكثر

والكتف وما كان فوق ذلك كذلك انك اذا افتلته انفتل
واذا رددته جيئا ومدهما الى قدام خبط بهما عند الفتلة
واذا كان الغمز في اليدين جيئا لم يتبين ذلك الغمز في الرامي
وعلامته ان تراه في خببه وسيره يمد يده جيئا توقيا ان
يقع يده على الارض ويداخل برجليه ويعتمد عليهما في الخبب
ويرفع صدره ورأسه مع توقي فان كان الوجع في الحافر فوطئ
على خسوفة كما في خببه حتى يسقط على ركبه وعلى وجهه
فان كان الغمز من تشبيك وابرطاه فسيأتي شرح ذلك في
مواضع العلل واما العثار في كل وقت فمن ضعف القوايم وقلة
الزكي والتواني وسقوط النفس والعثار عند الحش
خاصة فمن طرق الركب وانتصاب اليدين والزوايدا
اصطكت اليدان او جمعه فكبا وسقط على وجهه وركبه
وانما يعثره مكتافه فيكبو من وجهه واما ما كان
من حفره او حجر يضع يده عليه وما اشبهه او زاف
فذلك خطأ لا عيب فيه فاما المشي فانه ربما كان من نقرة حجر
تصيب اليد ونقرة عصفور الشكال او ضربة او ما اشبه ذلك
فيبرى

فيبرى العظم ويبنو ويكون ما يبنو منه مثل المفرزة
واكبر من ذلك واصغر ولا يكون بصلابة عظمه الصحيح
ويكون المشكل سفر مثل المشاش من عظم الشاة وربما كان
نباته كنبات الجرد ويكون منه في الركبة على عرض الفخذ
وهو اقلها ضررا ومنه على العصب ومنها ما يكون في الركبة
والرسغ وهو اضرها واردأها وهو الذي ربما عطب وربما
كان في تغيير مفصل الركبة من الجانب عرضا نافذا من داخل
الى خارج فذلك من الاعاشيم المعطبة ولا علاج له وربما
رأيت العظيم منها غير هذا الصنف في المواضع الخبيثة لا يبقى
منه الدابة وربما رأيت الصغير منه على الوظيف شبيها بالغدة
غدة الدابة اللحم يذهب ويجيء تحت اليد اذا لمس اذا كان
طريا لم يصلب وربما بدا صلبا ومنه ما يكون على الملتوب
وهو ما فوق الوظيف وكل ما كان في هذه الامكنة من نشوف فهو
على ما وصفت لك ويكون في اليد والرجل واما الانشار
فهو عصب اليد والرجل فيكون اوله وربما في يد الدابة

الصحيح فغمز عليها فخضع لذلك براسه وخطواته الى اسفل
فاذا اردت تفتيش الدابة فاشفا التفتيش ان تقف
على معلفه ساعات بعد الكد حتى يبرد ويستريح ويعتلف
ثم تخرج من المعلف فتطول رسنه ولا يصاح به ولا يهاج
فان كان به غمز تبين في ذلك الوقت فاذا اردت التعجيل
امرت ان يخبب به على نشاز من الارض يخبب به عرضا
لا يصعد ولا يهبط على اليسار والتصويب يرد ذلك
فان كان الوجع باليد دون الحافر فانه اذا وقعت يده التي
توجعه على الموضع المرتفع ووقعت الاخرى في موضع اهبط
من موضعها اشتد وطيه واشتد وجعه وبين الغمز ولم يخف منه
شيء ويخبب به اذا الم حافره على الحصا والمواضع الخشنه
فانه يظهر عند ذلك وجع الحافر ان شاء الله وتفقد راس
الدابة اذا خبب به وزنه واطيل النظر اليه تنظر ايمن
فانه ان كان غمز تبين خضوعه براسه عند وضعه اليد
الصحيحة على الارض للاتكاء على انه يرمي بنفسه عليها ويثقل
نفسه على العليلة فبهذا يوقف على غمز وهذا في الخفي من الغمز

من

من الرجل الواحدة فان كان على الصحيحة والتخفيف
عن العليلة مثله في اليد وذلك يعرف من الكتل ترى
غرايبه لا يستويان في الارتفاع والانخفاض لا بد من ان
يخفض احدهما ان كان ثم غمز الكتد من الجانب الاخر عند الخبب
واذا اردت ان تقفي على الدابة المتهمة بالغمز من وخش
ورجليه امرت ان يمرخ فانه ان كان به غمز حتى ظهر عند
ذلك بعد المراغاه والشد ولا سيما ان كان غمز من كتفه
من فوق تبينت ذلك عند موضعه بهو منه من المراغه
ان شاء الله تعالى علامات الغمز من الاكليل والرسغ
ومواضع الزوايد والشطا من غير عيب ظاهر ان تراها ذوا
اقبل وادبر وانا مستويا وثقا يديه ثقلا يسيرا لا يبدو لك فيهما
ومايدور بيديه كله فاغمز هذا الموضع بيدك غمزا شديدا
شبيها بالخبيث فاذا وضعت يدك على موضع العلة
اوجعه ورفع يده من الوجع وعلامة الغمز من العدو

فمن ركوب غير الفارس له ومن كثرة النزول عنه في الاصطبلات
وبين الدواب في المراكب على الابواب وما اشبهه واما العضاض
فمن كثرة ضرب السايس والعبث بالدابة في المزاغة وربما
كان من التحصين عند ما يكون كلب من دم مرة هايجة
فالزناق نافع لما كان من عيب واما الرعاف
فمن ركوب غير الفارس للدابة وترك الدابة يتسلل في جريه
حيث اراد والالحاح عليه بالضرب من جانب لتقويم راسه
بالعنان فاما الميدانية في الطلب فربما كان ضعفا
او ضجرا فاما منع الادراج والركاب والشماس فيحدث
من الدم يخرج بالدابة في مسجده والعقر في موضع النقر
وفي السرة التي في الظهر فيسرج عليها قبل احكام برءها
وتركب على غير علاج فيمنع ويشمس لوجهها ثم تترا
فيصير عادة ومن عقور يقع في النقر تحت الحزام
وما اشبه ذلك واما منع من صعوبة تبقى فيه من جنسه
او عقر يقع في قذاله فيبقى تلك عادة بعد البرء واما
الضرب بالرجلين فتوطئ من الفرس وكذلك اللطم بالبد ورما

اوجعه الزيار فلطم بيديه ومن ذلك النخس فمنع حجلة
واما الزعق فتكون الدابة شديدة القلب فيلجج عليه بالضرب
والجري وتفريط العنان اما منع الانعال فصعوبة تبقى فيه
روسية وربما وقع به مشقة فمنع لذلك بعد البرء واما
النفار وضعف قلب ودهش وخشية تكون فيه وصعوبة
تبقى فيه من جنسه وقلة ممر في الاسواق والدرب واحدة
النفار الذي لا يكاد تتركه الدابة النفار من الجمال
فينبغي ان يحذر هذه الاشيا التي تكون هذه الحوادث
والاخلاق منها وتتعهد ان شا الله تعالى علامات الغمز
ما خفي منه بعيب وغير عيب ظاهر وتعتيشه حتى يوقف
عليه من اين يكون الغمز والاثقا اعلم ان الغمز الذي لو
يوجد عليه وتبين بالراس في صلاته وخضوعه في
الخبب والسيور وهو في الخبب اين اضاخب الدابة تجف
الوطي على القايمة التي توجعه فالقاها وانكى على

اوجعه

عسر البول العلة من التعب الشديد الامتناع من العلف طرح
الشعير مع الروث كثرة الشعر حتى يقبح علة الدمكة التي تزلق
القروح السايحة في الفم والبدن الجرد في الدواب المحسوة للحجارة
تقع في الاذن وملاسبها الدم من الخياشيم الغدد في البطن
تحرك الانسان نفط الجدري الصفدع تحت الانسان بلع
الصفدع الاخضر في الماء لقط سمار وعظم وما اشبه ذلك
الدابة
الداء الذي يصيب الدواب فتلقي علفها من افواهها غصة
التي تتبدى عن شقاق الحرة تجرح العين الورم المجوف في الدا
الشبيه بالشعر الحمرة حول الشعر تاكل الانسان الناصور في العين
واكل الانكة من الجبهة السرطان تحت اللحظ ورم اللبة الحكة
في الاشر حول الحافر وانسال الكلية التي تكون في العين انفجار
الدم في الدبر في المبال الهنك العارض في ضر البدن من التعب
الكلية التي تكون في افواه المهارة بول الدم الرمد الرمص في العين

الشعر

الشعر الخريري في الذنب العلة الشمدية التوا الاعصا
الكلب العربة التي تصيب الدابة من الدابة تقبض الاربنة
على الثقبة وفي دابة الفخذ علة العقان العنكبوت
في المنخر العلة من سقوط في حضرة العلة من الجوع الشديد
علة العظام الدقاق الجرح من كدمة الدابة العلة من
دخول الشوك والقصب في اعصاب البهايم الجدري ومرمه
فاما علامة العوان تعرف البعيد قبل تفتيشه وهو ان تراه
اذا قيد يتلفف بيديه ويرفع ركبتيه اذا قيد وسار حتى
يكاد يضرب بهما جافله في القود والسير واما قلع اللسان
فيمنع من شرب الماء واستيقا الشعير واكثر ما يحدث من الشاك
فاحذره فانه اخر ما يقع في افواه الدواب واما قلع الاسنان
فيكون بالقيح وسيلان اللعاب واما الصاح من غير خلل في
الجريان في الافساد وكثرة الدماني الدابة واما الحران غير التحكم

الجرح النفخة الورم الريح التقطيع المرة الهايجة الكرة
العلة الباطنة المرة اليابسة فساد الدماغ في الشتا
فساد الدماغ في الصيف دا البقرة البواسير في المذاكير
الريح في الصدر الشناشير الهايجة لجام القملة والعمل
الغارة الدامي اكل العظمي الاكلة الشريق الباذخام
الداخل الهيجة الغماص وجد للجمل القصر الخاثر التخيل
من اللجام الربو الصداع الانقطاع ريح الحمال ريح السوس
الريح وجع الكبد وجع القلب العرق في البطن وجع الطحال
وجع الاسر المبطون وجع الكباح النقرس الرهصة العلو
الذي يربد الرابة الغمص نهش الحية لسع العقرب دا العنكبوت
الدبجة الحنك في الجوف الاختلاج لسع الافاعي دا من اكل عفا
قاتل وجع الامعاء دا من اكل بزر الدجاج علة الزبد الحنك
في الريه البواسير في المنخر نخنخة البطن الخنان بره القرحة
في الامعا خروج القضيب عن موضعه المآ الاصفر البيضة البرص
الخانة السل التوتة اللدغة النكب الخلع والكسر الجمد

الشبك

الشبك وجع الاكليل حفا الخاثر التوتة في الحافر الكمة
السلاق في العين ورم الخصي مو القضيب الدبر الجراح من
السباع والنمور الجراح بالحديد القردان الزبد داخل الرابة
ورم القوايم استرخا الخصي نتن الدم القروح في المآق القروح
يكون فيها الدود من الدبر تساقط الشعر من الذنب والمعرف البياض
في العين السعال من الهوي وغيره ومن ريشة ابتلعها العدار
العسار السلاق في الفم عوج العنق النبض في اليد والرجل
والسعال القروح في الاذن الظفر السعال من الحر والغبار
السعال الذي لا يرجي برده التوتة في العين ريح الثبل اليرقان
القولنج السفعة اليابسة والرطبة وجع الكليتين الدا
من كل الدملي نتن الرحم الرطوبة تسيل من الانف الغثاوة
في العين تحريك الغضوض للحم في العين من حرارة الطريق
حرق النار الحكة في المنخر التآليل الحكة في الاذنين بياض
العين من خثيثة يأكلها القاعن العدار السكبوة الجرب

كان خطو الدابة كثيرا وكان يصدع حافره في كل وقت الرنح وهو ان
يكون الحافر رحوا واسعا رقيقا دليل الحوامي والبلس وهو ان
يكون قرن الحافر يابسا يستقصف ولا يثبت فيه مسمار نعل
وهو شر ما يكون والرخاوة في الحافر وهو ان يكون قرن الحافر رقيق
جدا ويكون داخله مثل السويق ينشر عن اليه الفج وهو افراط
تباعد بين الكعبين جدا وهو ان ينثني اظر والجرد الحلوم والصلك
وهو اصطكاك الكعبين اذا سار الخلل وهو انتشار نشاه وخاذه
كعبيه والقطص صغر الفخذ وانتصاب الساقين وقصر الرطيف
وذلك ضعف وعيب والرحو اضطراب في رجله لثقل الخضراد اذا
قام يضطرب والرسخ ثقلة لحم الجاعرتين الكاديين والاشج
الذي له بيضة واحدة العيوب في الذنب تحريك ذنبه ورفعه
عند رفع الموط وذلك فساد وعاره والكشف فلوي عيبه
حتى يضعه على جاعرته وكادحته والصبغ وهو بياض الذنب
كله والشعل في الذنب وهاتين الخلتين انما يعيب بها العرب
ليس اعيبه انا بما وان العيوب في الاوان خلاف ما كانت بالابا فتعدي

من

من ذلك للحران وهو ان تقف الدابة وتزبد فلا تبرح فاذا
ضربت برجله فذلك غاية للحران الذي لا حيلة فيه ولا يصلح
ابدا وانفضاض العين من الحادثة من الافات
الحادثة من اخلاق الدواب والعلل
قطع الاذن العوزة العما قطع اللسان قلع الاسنان طلاع
الحران العضاض الروغان منع الركاب منع الانقاد منع
الاسراج والالجام الضرب بالرجل الزعق الشماس منع الرفاد
النفار الحشار الحنوس الحنوص اللعم باليد المشي الانتشاء
العرق البيطة الزوايد الدخس الرطان المنع الجري الركيض
الشقاق الكعبات النفخ القعد العقال الريح الملح القمع
المكاف البجر كسر القعب العرك الفلة الصدع في الحافر
الفتوق الفتق السلع في الظهر وغيره القسم في اليد فساد الحافر
رقة الارتهاش باليدين والرجلين والطرش العلل والامراض
الجنان اليابس الجنان الرطب الجنان في المفاصل جنان ابوس

واستقامتها ودخولها من اعليها والجدب وهو ان يرتفع موضع
مليدة خلقة به عيوب الكف وهو ان يكون بالكف تحديب في الظاهر
وان يكون اسمح وهو الذي لم يشرق حرفقتاه وهما الجميتان
والاحرق وهو الذي احدى حرفقتيه داخله والاخرى مشرفة
مشرفة وهذا ان ما كان خلقة وان ما كان داخل المهر موضعيا
وهو رطب العظام في صغره فحذ حرفقته حايطا او دخل في باب
ضيق او سقط عليها وهو رطب او اصابه شيء فامتحت حرفقتاه
وتحديد الكف وطوله وهو ان يكون واسترخاء الكف وصغره
والقسط صغر العجز واسقاب الساقين وقصر الوظيف من الرجل
عيوب الصدر ان يكون ضيق الصدر كله وتكون احدى فهديه
داخلة عن الاخرى والقصير اليدين الطويل الرجلين بحزم مشرف
على صدره ولا يكاد يثبت عليه سرج الاقدمه حتى يطرحه على يديه
وعنقه والعرب تسمي هذا الاذن العيوب في خلقة اليدين
طول الارساغ واسترخاء العصب وطرف الركب وهو ان تكون
الركبة مما حتى جراء الصدف تباعد العجايبين وتباعد الحافتين
القاسم الرسغين وكذلك التوحيه غير ان التوحيه اقل

من

من الصدف والفرع فالتوي من عرض الرسغ على الوحشي من
راس الشظاه ومركبها في اللحية على مايليها من راس الشظاة
من اليد الاخرى وطي منه على وحشي حافر يده جميعا والفرس
فاصتكاك بواطين الرسغين وهو الارتماش من شدة
الفرع يرتعش بما اذا بعث الخفف فالتوي من الحافر ويميل
كل واحد منهما على صاحبه في استقامته من الرسغين والتلفف
ان يخبط بيديه في استقامة لا يقبلها خوبطه واليد
ان يرفع يديه ويلف يديه الى خارج قد افسح والعجود
وهو ان يرفع يديه رفعا شديدا ويقلبهما ويميلهما الى خارج
حتى يجعل العين البصير انه متشبك من صدره وهو الاعسر
والانتصاب ان تكون اليد كلها منتصبة وذلك يكون من قصر
العصب وهو اذا كان هكذا كان كثير العثار والخطا واكثر
خطايه عند الحبس لانه ركبته ورسغه في الانتشار لعند
الحبس لقصر عصبه وكذلك الاطراف على عند الحبس والخبط
باليدين او يد واحدة الخبيث فحل الفرس في الحافر وهو ان يكون
الحافر ضيقا شديد التقعيب منتصبا لطيفا واذا كان كذلك

السعف وصغر الهامة قلة الدماغ عيوب الرأس وهو ان
يري الرجل اذن الفرس الي خلف لاينصبها للنظر ولايسمع اذا نصب
وصح به واكثر ما رايته بالبلق والجذا وهو استرخاء اصول الاذنين
قبل للحذين والملتف الاذنين قبل الناصية والهابوس وهو
الذي اقبل باطن اذنيه علي عينيه وبعض خدمه كاذان البغل
والاقول وهو المسترخي الاذنين والطويل الاذن وقصير الاذن
والابد البعيد بين الاذنين عيوب العين الدرق في العينين
جميعا وبكره ذلك لانه يقرف الشمس اذا الحان ينظر الي بياض من مؤخر عينيه
والدرق بعين واحدة والحوب وهو ان ينظر البياض من مؤخر عينيه
وهو السواد من ماقه والمعرب الذي يبيض اسافل عينيه وحوله
ويزرق ذلك اذا اصابه البرد والثلج لم يكن ببصر والعشا
وهو الذي لايبصر بالليل ولا في الثلج والاحور الذي كثر بياض
عينيه بالحول والازرق عيوب الحنس وهو ان يكون بقصبة
انفه طمانينة وفي عنقه وارتفاع قصبة الانف فيضيق
عن اخراج النفس والغطس وهو ان يطمئن ما دون موضع
حكمته الي منخره واغارة العينين وسعة التقرس وانتشار
الناهقين من الوجه وكثرة لحم الحذين وقصر فصل الراس

العيوب في الفقمة والهذل وهو الطبطبة وهو ان
يسترخي حجفلته والسفلي فاذا سار حركها وطبطب بعامل
البعير الاهذل وطول الاسنان والخرم من الايصهل والزوائد
من الاضراس وقصر اللسان عيوب العنق قد تقدم ما قلناه في
مخالفة الصفات مما فيه كفاية والذي لم نذكر ان يكون قالي
اصل العنق ناقص الجريان فاذا اجري رفع راسه ولم يحبس
ولم يبصر قدامه فهو اطموح والدتر وهو ان يطمئن وسط
العنق ويسترخي العلاي حتي يكون الفرس كانه حربا والكتف
انفراش روس الكتفين او ضيقهما مما يلي الكاهل والقنطرة
وهو ارتفاع وسط العنق لايكاد يستحسنها البصر للجيد فاما
العامة فانهم يستحسنون القنطرة وهي اقل من العيب وزا
عيوب الظهر ان يكون الفرس ذا ظهر طويل ولين وطفف
والخلا من حقوه والقعس وهو ان يطمئن الظهر وموضع
الفارس ويرتفع الحارك والقطاه البرج وهو ان يطمئن الصلب
والقطاه جميعا والبجل وهو الخارج الخاصرة ورقة شدقه من
الصفاق والخطاف طوق ما ورد الحزام من بطنه والهقم رقة الضلع

ويلف المحل كذلك على قذاله مرارا فانه يذل عند ذلك ان شاء الله
واذا لاحظ الدابة رقيقا واردت ان يثبت له حافر جيد بالغ
فاضع له العلاشيها بالهلال ثم رقه جيدا ويكون مقدار عرضه
اصبع وسمي يكون رقيقها اقل من عرض النعل فاعلمه بطرف
ليضبط الحافر منه ولا ينكسر وينكشف وسطه كله ثم اصفر له تحت
يديه عند مصلغه حفيره وتطرح فيها حصى مبسوطا واوقفه
عليه في تعاهده بالتوقيع الذي وصفنا وانما اردنا بالنعل ان يرك
لواخرج عن المعلف ليلا ينكسر حافره وان انعل بغير هذا النعل
لم يطا الجادة بعمل حافره راب الغم [illegible] ينبغي ان يتخذ
للتلديج مبضعا دقيق الراس رقيقا حادا فاذا اردت فتح عرق
او وداج اخذت المبضع باصابعك وبضابه في راحتك واخرجت
من راسه مقدار نصف رطل ثم كان فتحك للعرق الى فوق تعلقا
برفق ولا تعجل بضرب المبضع حتى تقف على العرق وخاصة
الوداج الرقوح حتى تستوثق من الدابة بالشكال والرباط
وتخنقه بالخناق خنقا شديدا حتى يبرز عرقه ولا يضطرب

فان

فان ذلك موضع خبيث فاذا حادت لزلك ولدع طرف عرق الما
ولو مرية فتقتله و[illegible] تاخذ بيدك مجرى اصل الاذنين
بين الاذن والحنك حتى تظهر لك عصبته ثم ادخل يدك من
المبضع فوق نصف ظفر ونصابه بين اصابعك السبابة والابهام
كاخذك القلم وحكه ساعة فانه يخرج عن المبضع مثل لحم البيض
او لسانه بالمبضع وان خفي عليك اخذته بالكلبتين فهو
امكن لك من ايدان عيوب الرواب المولودة التي
[illegible] اعلم ان كل عضو من اعضاء الدابة وصفنا انه يستحب
فيه الطول فقصر او القصر فطال او العرض فدق والدقة
فعرض او السعة فضاق او ما اشبه ذلك مما خالف ما ذكرناه
انه يستحب فهو عيب في الفرس لم يحتاج ان نفيده في الكتاب
اذا كان يوقف عليه من هذا القياس اكثر مما يستحب في الفرس
ويستحب في الشهري والبرذون وقد ذكرنا بعد ذلك طرفا
مما يحتاج اليه في البراذين وغيرها ان شاء الله عيوب الناصية
والعلامة من ذلك قلة الناصية لا تكون له وان تبت ويسمى ذلك
الفرد والمعرف والبياض من الشعر عيب الناصية وتسمية العرب

الذي يطأ عليه الدابة والعوج عليه فرحقه بمسمار ليحمله و يقلبه
على الموضع الذي قد ارتفع فقلب اليد من داخل وخارج كذلك ان
في حافر الدابة واحتيج الى ركوبه فينبغي ان يستعمل له نعل يضيق
حافره كله لا يكون فيه خرق الا اقل ذلك الموضع حرف المسمار والاربه
المسامير في النعل اوثق والثلاث مسامير احسن وانسب استووا
الا ترى الدواب ربما احتاج الروي الحافر اذا رق او كان فيه
علة من حفا او وقرة او برى او غيره فاعمل الى قطعة خف
مقدار الحافر فاطبق على الحافر ثم ضع عليه النعل فيكون ذلك بين
الحافر والنعل فهو اصلح ما يعمل في هذا الباب وبعض الناس ينعل بالليد
وانا فما ارى ذلك لان الحديمسك اليد واياك ان تنعل فتلاحق
فان الحافر ينضرب المسامير والتنعل الا بنعل مطرق فانه اذم
للحافر واشد استواء لليد الدابة ولا تكن المسامير ابدا الا رقاق مثل
الابر فهي اخف واسلم وذلك ان قليل الحديد كثير لان الحديد اجود وابقى

على

على الحوافر ان يكون المسمار في جانب الفلس حتى اذا برت
ذهب وراب فانه اذا كان مستويا مثل مسامير اهل الشوى
ذهب مستويا وليربق يتوهب ولم يؤمن ان يدخل المساس
وربما ان تفتح الرجل فانعل نصف نعل من رجل وهو عندي
ضعيف فاذا اصاب الدابة الفتوق انعل واجعل بين الحافر
والنعل جلدا ادم فصل له خارج من خلف مقدار اربع اصابع
وثني على موضع الفتق وشد في الرسغ خيطا ليلا تصيبه الحجارة
فيشتد وجعه ويكون ذلك لهم قواذا اصاب الدابة
فتق واحد حول حافره فخذ حوا حافره واشعره ودان
شعر الفتق واعمل له ضمن بقري وكسره وشد في رسغه
وعولج حتى لا يدخله تراب ولا غيره وان خوف الدابة النعل الحيل
له بان يرفع رجله او يشق بشناق خراساني وهو ان يشق
ويدار الشناق في شدقه وعلى قدر الدقه حتى يكاد ان يشق شدقه

صير فيه الملح وينبغي ان يعود في رفق حتى لا يحتاج
الى المعالجة فان البرذون رعاسك بالرباق وعرف
فيفزع منه واذا رايت حفلة اذا نزعت الرباق
منه وقد ورمت فليضع السايس يده على موضع
الرباق فلتحفه حتى يطمين ويعود الى مكانه واذا
شددت الرسن في حفه عند القصيل وعند الرطبة
وعند اجرايه فيفقد لذلك فليكن رطبا فانه رعا عقر ولم
يشعر به حتى يكون الرسن قد غاص في العرق ولا يثبت في ذلك
شعر وان بت بت على غير لونه اذا ادبره فينبغي ذلك وان قدرت
ان تنظر الى دابتك في النهار والليل مرارا حتى يفقد ما يحدث فيها
فانها لا تشكو ما يحدث لها وهي ماسورة مسخرة وكذلك المياه
فليس ينبغي ان يغفله وان تعتني الدابة في كل وقت بما لا وقات
فانه يجتمع في سقي الدابة خلال كثيرة يبرد جوفه ويمكن الحرارة
ويعري جلده ويزيد في علفه ويوسع جلده ويعمد اللحم فارغب في

كثرة

كثرة الماء ليس ينبغي ان تسقي الدواب الماء ويعلف الشعير
على العمل الشديد والركض . كثرة الشعير يهيج الجمار
فانه يصلب من الحمر ويفسد من الحافر ويولد النفخ والقناقد
والتشبيك والهراقب فاحذر ذلك ان شاء الله تعالى ان طال الامر
عندك او ما اراه في ذلك في كل دابة لا يتقصى التقليم الحافر
ولا ينظر فيوجد منه كثير بد يترك فيه اني فضل حتى انظر
اذا استوى الحافر للنعل يصغر للنعل للتبطين وهو اصلح للحافرات
يكون فيه فضل ليلا يعفر ولعله ان يقع نعله ويخرم موضع
مسامير فاذا احتاج ان يعاد النعل عليه امكن ذلك
وينبغي ان يدبر النعال ان كانت اليد منتصبة وصغر المسامير
الموخرة وكبر المقدمة وان كانت اليد فيها لين صغره الرجل في اذا
كان الحافر مستويا واذا كان في الرسغ او في الحافر التوا الى حافر خلاج
او داخل او اصرف او صفاد ويكون نبات الحافر على نظر الحالج

فيكون ذلك كالسريوتين غير ان الدابة يسرع عليها السمن
وانما يفعلون ذلك اذا اعياهم العلف الرطب ولم يجدوا
غير ذلك وقد تصرفوا في السعير من حلبه فيصفي اللبن ويعجل
السمن لانه يجري الا انه ربما اورث حكة ولا خير فيه عندي
وربما علفوا علفا مثل الارز يطبخ للدواب وتطعم اللحم واما
صعاليك الجزيرة فقد يطعمون القديد ويسقون الخمر ويقولون
اكل الخبز وانما يفعلون ذلك على قدر الحاجة والعادة واهل
البوادي الذين يسقون الخيل لبن اللقاح وهو لها عندي
نافع الا انه لبن خفيف لا يسد وقد تسقى المهارة ذلك وانما
ذلك فيسقون اللبن والملح في الصيف واللبن وحده لبن
اللقاح وذلك لما يريدون من تخفيف الخيل ولست ادري
ذلك من الشماري فضلا على المماليح وقد يعلف الهمز من الحاجة
وانواع العلوفات وينبغي ان يقتصر عليه في القت والشعير واللبن

والرطبة

والرطبة عندي تعلف يوما والقصيل واما الملح فقد
يعلف الدواب التي تعلف وتترك يومين فلا ينبغي ان
تترك اكثر من ثلاثة ايام فاذا لم تعلف ذلك فينبغي ان
تعلف في الجمعة اليوم واليومين ولا تترك جمعة ولا يطعم
فيها الملح ولا سيما اذا كانت موعدة واما قوم من اهل الحجاز
فيعمدون الى قدر الملح عظام فيلقوها في الاودية فتلحسها
الدواب كما تلحس الحايط احيانا فيرفع القدم من الملح الى
الدابة فترد ذلك القدم من الاردي فان لم تكن الدواب
الدواب تعيث بالملح من قبل انفسها فلتفتح افواهها
ويصير فيها الملح وليرفع رؤسها حتى لا يتناثر الملح
ويسقي الرجل على يديه قبل اسنانه ولكن يدخلها من خلف
الناب والاضراس ولا يدخل اصابعه كليرا فاذا انتزع
البرذون من ذلك صبر عليه اصابعه الوباق وفتح فمه ثم

الركاب من الرطبة وبعد القضيل من القضيل واما الشعير
فيكون عوضًا عن القت الذي في الدرشك خير من ذلك
لان الشعير لاينبغي ان يعلف من الرطبة من العلف لانه صار
الك ان يكون الرطبة يابسة فاما الرطبة العصيرة والشعير
مَهارَوي وقد يعلف قوم الشعير مع الرطبة واذا طال ذلك
فلا باس بذلك عندي اذا طال العلف للرطبة وكانت حسنة
وذلك بعد الخمسين والستين يومًا وعلى كل حال ينبغي ان يكون
الشعير مبلولًا قليلًا لان الشعير اذا امرت في تركه في الما ايضًا
بعد ان يغسله ممرغ عليه وان اسرعت في تركه فتعاهد ذلك
فانه ان ممض لم تعلفه الدابة وان علفت من شيء بالثقه
لم يتجع وان الشعير يختلف في كل بلدة فينظر ما يوافق الدواب
في البلد من الشعير فتعرفه باسمه واحدا او اثنين او ثلاثة او اكثر
حتى يشتري منه العض الطري فلان من القوي فلان من الخشيش

مالا

مالا يتجمع في الدواب ومنه مالا يعتلفه ومنه ما يضرها
ومنه ما يقتلها ومنه ما يقتلها ما يكون علفا للحمر او للبغال
ومنها ما يكون للبقر او للغنم فتخلص ذلك تخليصا جيدا
ثم اجمع ذلك بالغداة ولتلقى للدابة منه الكف بعد
الكف والترفيلا من القايد القضيل والرطبة ولتبل
الشعير للدابة طرفي النهار وركوب الدابة ايضا ذلك
لا يضر الا انه قد ينبغي ان يرفق بالدابة وهو علف خفيف
ولا سيما بالعراق ولا خير في الرطبة ايام الصيف وقد
يعلف الخاسوت الدواب الهزلا اذا اردوا سرعة
تحديها وخروجها عن ايديهم فاذا فعلوا ذلك طلبوا لها
البارد من المواضع وتربث لها مواضعها وهو على ذلك مكدود
لشدة حره وقد يعلف بعض الخاسوت الشعير بعد ان
يوخذ فيطبخ ثم يغلي فيعلف منه الدابة اذا ما اكلت

التي بين يدي الدابة فكلما اكلت الدابة ما بين يديها
ابعد مثل ذلك الليل والنهار الا ان تستريح الدابة فيما
بين ذلك الساعة بعد الساعة [illegible] اقل غايلة من الصحيح
ويستقيم حينئذ ان يعلفه منه ضعف ما كان يعلف من
الشعير المطحون فانه لا يضره ولا يعلف الا مع القت
المبلول ولا يصير كالدقيق ولكن جريشا ولا يعلف
المهزول منه الليل والنهار فان المهر تبقى عليه الرطوبة ان يكون
الشعير اعمل فيه واضر [illegible] الثقيل الصدر يقوى
عليه وخير ما يكون وهذا العلف في الشتاء اذا لم يقدر على
الرطبة فاذا اقدر على الرطبة والقصيل فلا ينبغي ان يمر عليها
ولا سيما الرطبة لمن اراد الاسمان والقصيل لمن اراد العمل
والتحديد [illegible] من هذا البرذون المهزول اذا انقطع
القصيل قبل ان يشتد الحر لا خير فيه في الحر وانبغي ان
يجاوز بذلك الشعير في الحر عشرين رطلا وخمسة وعشرين وانما
ان

ان يكون على قدر ما يختلف من القت حتى لا يضره
واما الدرشك فانه يوخذ القت فيقطع صغارا ثم
يقطع القصيل والرطبة فكلما اراد ان يخلطوا الدابة
اخذ واكفا من القت وكفا من الرطبة او القصيل او كفين ثم
اخلط ذلك والقى بين يدي الدابة ولا يخلط من ذلك
الكثير فيفسد وبل الشعير وانما يوخذ الشعير فيغسل
ثم يخرج من الماء ويترك حتى يسيل منه الماء ان كان
في مخلاة وان كان في اجانة مقدار ما بين الاولى
والعصر ولا يترك واكثر من هذا فيحمض ثم يوخذ
ايضا شيء من القت المبلول المقطع صغارا فيخلط
به ذلك الشعير ثم يوضع بين يدي الدابة في الاجانة
مرة او مرتين في اليوم في مخلاة كثر ذلك على الدابة
واشتد نفسها فيه وهذا الدرشك الذي يعلف بعد

ولا يمنعها ذلك والتمس في اعتلاف الرطب المواضع الطيبه
الفسيحة المتربحه واياك والمواضع الردية المنتنه ولا
سيما في اعتلاف الدواب الرطاب فانها اسرع ضررا فاذا لم تقدر
على الفرش والرحيين لارجلها فعليك بالرمل فهو خير من الرحيين
ايضا ولكن ما تحت الدواب في مرابطها فروشا بالحجارة والآجر
ابدا ليقيها بدء من الارض وحرارتها وبخارها فلا يسرع ذلك
في سنابكها وحوافرها ثم يصير فيه العزة حيث مبالها
الرحيين اليابس يجدد في كل غداة وفي كل عشي فاذا اتت
الدابة وبالت بحي روثها وما اصاب الرحيين من بولها ان قدرت
ان يكون ذلك رملا جيدا التراب فيه فهو خير لان الرحيين ايضا
يقرحان الحوافر وانما ينبغي ان يكون الرحيين على حيث يصيب البول
ولكن لا يقدر على ضبط السياسة وهو على حال خير من الطين
واما الرمل المزيج التراب فيه فهو خير وان صار في حوافرها او تحت
ارجلها فتريبدل فيكون لذيذا وغير ضار للدواب والا
ينبغي ان يلبس المرحين الصيفي اجمع شريبسير كما يصير
لاصحاب الحمامات ثم يوخذ من موضع ليبيسه فيه بقية الصيف
والشتا اجمع فان الشتا لا يمكن فيه تجفيف المرحين وهذا
علف يسمن المهازيل من الدواب ويسرع فيها اللحم
وهو ان تقطع القت اذا صار اصفرا يقدر عليه السايس الرفيق
واصحاب الخيل احذق بذلك وبحرش الشعير ويطحن طحنا
جريشا ثم يوضع في اجانة في الارض فيها الماء اجانة
فارغة ثم يوخذ شي من ذلك القت فينفض ثم يخرج
من مايه ليلا يحمض يترك ما بين الغداة الى ان ترتفع
الشمس مقدار ساعتين ثم يعد الى القت المبلول فياخذ
كفا او اكثر او كفين فيلقي في اجانة ثم يوخذ ذلك
الشعير المجروش فينثر على القت مقدار بعد او ثلثه
او نصفه او اكثر من ذلك يختلطان جميعا في الاجانة الغارغة

فان ذلك البول والروث مضرة لحوافر الدواب مع انها
لا تتهنا بالعلف اذا صار ذلك تحتها فليكن ما تحت قدميها
نظيفا لا نداوة فيه واذا اجززت القصيل فليحول قبل طلوع
الشمس ما دام الظل عليه فانه ارطب ما يكون تلك الساعة
واياك حتى تطلع الشمس فيبس فيكون الموضع الذي
يحمل فيه القصيل بعيدا من الشمس والريح والرطبة حتى يعلفها
فابتدي حين يرد الليل ولم يالدرسك حتى تبين جلود
الدواب ثم يستمر اذا ورد الليل عليها فاعلفها حتى يحول
البرد والمطر بينك وبينه الرطبة فانه خير علف واحذ
منه ما كان غضا وسطا عنيفا لم يزرع من سنته ولا تأخذ
الا اخضر رطبا حسن النبات واعلم ان غير القصيل والرطبة في
القوة والطول للواحد واحد وللواحد اثنين وثلاثة فتفقد
ذلك والتمس بالدواب برد الليل واحذر عليها حر النهار وبرد الليل

وصنها

وصنها عن حر النهار ولا سيما مع الرطبة فانك تجد الدابة
تزيد في لحمها وعظامها جيلا غير ذلك وان قدرت ان
تطول للدابة ايامه في الرطبة فافعل ما امكن فاما سائر
العلاج فكما تصنع في القصيل وقبل الرطبة فان لم تفعل
فاتركها اياما ثلاثة ثم ودجها وعد عليها اذا اعتلقت
الرباطات فانها تكون رقيقة واحذر عليها شدة الوقوف في
المراعات فضلا عن ان تبعثها بغير ذلك فانه رما انقطعت
عند ذلك وعند ما تبعث وعليها اللحم الكثير او تكون قد شربت
الما الكثير [illegible] من تبعدها في اعتلاف الرطبة
مخافة ان تفسد حوافرها عند اكل الرطاب ولا خير في ذلك
الا ان يصنك اصلاح ما تحت قوايمها وابين ان يعينك ذلك
فان شئت فرش الموضع الذي يكون فيه بالحجارة مبسية الموضع
الذي يسيل فيه البول فان عدم ذلك تعذر عليه الاعتلاف

ومن الناس من يعلف اسبوعًا وليس اعلاف اسبوع بشيء
وانما ينبغي ان يعلف الاسبوعين والثلاثة الي الاربعين يومًا
واعتلف ما زرع منه فانه ضعيف وليكن البزر من حب الشعير
الابيض وليكن القصيل طويلا مع غضاضة فان ذلك
ادل علي قوته وقد يكون منه الشيء القصير الرقيق وهو ردي
فاجتنبه ولا تزيدن علي الغضاضة والرطوبة والخضرة
شيئا واياك وما كان قد بسل فانه يورث السعال ولا
ينتفع به وليكن علفك اماني موضع تقدر ان يطول للدابة
فيه حتي هو الذي يعتلف من الارض كلما اكل ذراعا قدمت
ذراعا وربما تمرخ علي ما قد اكل من ذلك فينفعه ذلك ولا
تترك ان عرض الماء علي الدواب وسقيها في كل وقت قايما وان
كانت تعتلف القصيل فانها تعطش ولا تقف انت علي ساعة
عطشها يسقي للذي يلقي العلف للدواب ان يقوم قايما
ويلوي

ويلوي اصول القصيل حتي يلين اصوله ويظهر فيه الما
ثم يلقيه حتي يكون ابدا ينازع الي ما يلقي اليه ولا يبقي
بين يديه الدواب منه شيء فتميل نفسها عنه وليكن ذلك
نوابا من الغلمان مع السياسة ولا ملوا ذلك ولا جوا
الكثير منه وفي ذلك فساد العلف واضرار بالدواب
واذا كان قبل اعلاف القصيل فلا باس بان يركب الدابة
اياما متوالية حتي يقبل علي القصيل وحتي يكون اعمل الطول
الدعة فان كان به الحكة ونحو ذلك من العيون فليطل بالبول
والروث ثم يحلل ذلك عنه اذا جف ولا يترك ان يثبت فيه
ان يتشقق فانه متيبس للجلد فاما الصحيح فلا اليه ذلك
فلا يتركن الي المرجيع علي حال يتحف علي جلودها والطين
فان العلف لا يهنيها مع ذلك وتعاهد موضع ايديها وارجلها
فان قدرت ان يكون مفروشا بالاجر والحجارة والا فجدد الرجل

ريلوي

يكون حمارا كبيرا فهو يحتمل ان يعلف كيلجتين وخمسة ارطال
قت وخمسة وعشرين اطلاق تبن فان كان من الدواب العظيم
الذي يحتمل الشعير اعلف مكوكا ونصفا مع الكد فاما الحمار فلا
واجب للذي ان يكون نصف قتا ونصفا تبنا ولا يعلف الشعير
على التبن ولا يسقى الماء على التبن فانه يحمر ويعطب
خير العلف كله لكل دابة القت المخلص لا يعدله شيء ولا يقيس
شيء مع الشعير وبين اعتلافها المهزول والسمين فرق لان المهزول
ياكل بكرة والعلف الكثير لا يكاد يضر المهزول ولكن ينبغي ان يعلف
وزنا ليعلم مقدار ما ياكل واذا امتلأ عرفت ذلك
ووقفت عليه فان المهزول الشديد الهزال ربما اكل اربعين رطلا
وليس ينبغي ان يقتر عليه في العلف حتى يمثلي فاذا امتلأ وقف
على ما يحتاج اليه مما ذكرنا فاعلف فاقل ما ينبغي ان يعلف من الشعير
عشرة ارطال ومن القت ثمانية ارطال واقل من ذلك اضرار في الحضر

لا

لا في السفر ويقال ان الاكف اذا زيدت في شعيرها لم يضرها
قوت القت فاما الدواب فمنعها القت اهلاك والزيادة
لها في القت في الحضر لا في السفر ويقال الاكف اذا زيدت
في شعيرها لم يضرها انفع لها من الزيادة في الشعير في الاسفار
والزيادة لها من الشعير في الاسفار انفع لقلة اعتلافها من
العلف وينبغي ان يحذر عليها من الحمر من اعتلاف الشعير
وسقي الماء اذا انزل بعباية تشبك ويوشيه بالحمر
والدواب ان يقاد ساعة بعد ما ينزل عنه قود الكثير ويقاد شيء
بعد ساعة ثم يعاد ثانية واما القصير فينبغي ان يتاخر به
الا ان يكون البرد شديدا وقبل ان يفعد فان خيره اعفه
وارطبه فاذا عفسا فانما هو بين لا خير فيه وانما يراد ان يفعل
اجواف الدواب واذا صدر لم يفعل ذلك فاعلف منه ما درت
عليه فانه وان لم يسمن فانه يجدد وينفي الوسخ من الابدان

الذنب الى البارد فانه يرطبه ويبرده وتكون البراقع واسعة
الاعين لئلا يدخل حرف البراقع في اعينها او تكون الجلال
والبراقع خاصة واسعة صدور في الدابة من الاذي
ومن قرابة [illegible] الجلال للبراذين من شعر وفوقها السفع
مما لا يحسه الارنبة كان اصفا الشعر للدابة وابرد في الصيف
والا تلقى جلال الشعر الاناث من الدواب والبغال فانه يؤذيها
ولا تحمل المجر والبغلة عن مرجوها فانه يفعل ذلك بهما واذا
كان بالعينان من الصيف فجرد الجلال عن الدواب ويكون على
اعين البراقع الستور والخيوط تقي من الذباب وينبغي ان يكون
موضع المراغ واسعا لئلا يصيب ارجل الدواب الحيطان ولا
يمرغ على مراغة فيها رطبة ينتقص في رجل الدابة ولا ترابه واذا
كانت المراغة مجموعة ثم فتحت فلا يمرغ من ساعته فان ذلك تولد
فساد جلده وسرجي الدواب التي تاكل البلد وجلده ردي ما ليس
للفاره ولا يمرغ على مراغة التي بات في الشتاء فان ذلك

يدبر

يدبر الدابة رعود الدابة التي تريض في المراغة
فاذ ذلك مما يوسع جلده [illegible] تكثر اللعب في المراغة
فربما ستر فسقلب اسماه في جوفه فيفق فلا حيلة فيه
وربما تعود من ذلك القصاص اعلاف الرطبة والفصيل
[illegible] اذا اعلفت الرطاب والفصيل فرغ في كل
ساعة وليكن الموضع الذي يعلف فيه الرطبة موضعا واسعا
فان اعلاف الرطوبة موضوعا واسعا فاما مقدار اعلاف التبن
فللراكب من الشعير في العصاري مكوك منقا ويكون الشعير بالغا
لا عرق فيه ولا مرتع ولا غايت ومن القت المخفف عشرين رطلا
الى الخمسة عشر رطلا وان اكل اكثر اعلفت والقت ايضا
[illegible] فللدابة مكوك شعير وعشرة ارطال قت وعشرين
رطل تبن وبغال القباب كذلك وابغال الاثقال مكوك
وخمسة ارطال قت وعشرون رطلا تبن [illegible] نصف مكوك شعير ان

واما الخيل فلا يكون نتاجها الا بالايادي وعلى المعالف او شدة
ولا يجوز ان توسل في المروج لانها ارق من ان تحمل الجفاء والتخليد
والبغال انما تنتج بالايدي ايضا واذا حمل الحمار على المكدة والجرة
نتجت بغلا كبيرا تاما واذا حمل الفرس على الحمارة نتجت بغلا
صغيرا بردعا وقصير الراس افطس [illegible]
انه لا ينبغي ان يستفحل من كل فن الا فرهة ولكن الدواب
تخرج الى الفحل في الفراهية وغيرها كما ارايناه وجربناه
ورايتنا من تقدم من اصحاب النتاج الغون بالفحول
ويشترون الفحل بالاثمان الكثيرة والذي اراه ان يعرض على
شديد الخلق الحسن الدل والفراهية والجودة والاشارة
والضبع والعمل الحسن المطبوع فيستفحله فلعل ذلك ان يظهر
في بنائه وبناء بنائه وذلك اذا اراد حسان يظهر
اتساع في المعاتيق للخراسانية فليس ينبغي ان ينتج كرام البهائم
سلخها من الفحل العتاق الوساع فيطول تحويله اياها الى ان تنتج

كرام

كرام المهالج شيا يتبع اتساع العناق المحمله المعاتيق
وانشارتها او ضيقها حمله على المعاتيق ولا امسك وان حمل غير
ما وصفت فسد نتاجه ولم يجي بعتاق وكرام ولا مهالج
فاره وليس ينبغي ان يحمل شيا من هذه الصفة الردي النتاج
واذا اراد هذا الفرق لم يحمله الا على العدة اليسيرة من
النتاج فاذا خرج ما ينبغي عم النتاج به ولا امسك عنه
وكان الفساد اليسير اهون من فساد الكثير والمعاتيق تحمل
على المهالج خير من ان تحمل المهالج على المعاتيق تاخذ
ابن المهلاج من المعتاق فيرده على المعتاق فيواهون
ما يكون والمهلاج اذا برعته المعاتيق ولم تفحش خلقه
ازداد حسنا واعلم ان الحوافر تجود في البلد البارد الرطب
وتسترخي في البلد الحار ويكرم الدواب منها من حوافرها
والاعلان واكلوس واذا لقيت الدواب في العلف فلا يوكل
المال اصول اذنابها فانه اخر موضع في جسد الدابة فصب على اصل

ولين اذا استديم القوة وخف على الراكب والمركوب واذا
كان ليناً مع الضعف لم يثبت للرابة ان يفتر واذا افترسا شيه
واعلم [illegible] اذا رفعت راسه فوق المقدار لم يقدر ان يبسط
يديه فيستقر مطرحه عند ذلك وقد يفعل ذلك ايضاً اذا ثقل
اللجام وحمل على المشي ولكن اكثر ما يصيب هذه المختنقة الحلق
القصيرة الاعناق وقد ترى الدابة المتكب المقعد الرجلين
لين المشي واسع الخطو وذلك اذا دس البرذون رجليه وساد
وكان ذلك من الجهين ما يكون لها حسن خلق في الخلق ولها
الصبر على الكد والاسفار والجري وكذلك الخليق من الشهري
وربما قدم مقام الفرس في بعض الامور الاعند المطال والجري
الطويل وفاره الهجين والشهاري خير من خسيس الخيل الردي
الناقص النفس غير انه اذا اجتمع للحيار من اصناف الدواب
لم يلحق منها الفرس الجيد بابن النتاج الهجين من الفرس الذي
وقع فيه عرقه من بعد شهرته وبرذونه والشهري ابن الشهري

فاما

فاما اذا حمل الفرس على الشهري او على البرذون لم يرى
من الفرس من هذين الصنفين يفلح فان حمل من الفرس على
الشهري كان اجود وربما جاءت الشهري الفاره للشهاري
الصبر على طول الاسفار اذا كان تام الخلق والنفس وذلك
يحتاج الى هاتين الحيلتين في جميع الشهاري والدواب
والبراذين اصبر منها على الجري وليس ينبغي ان يستفل
من كل الفحول الا الخليق الشديد النفس الفاره الزكي السالم
من العيوب التي تعدي فان الجماع يعدي الحران والطلح
ونقصان الخلقة وكذلك في نتاجه وما يشبه من الجوهر
وما اشبه ذلك ولا يجي الجياد الاخير الدواب للفحلة ويعد
لكل عشرة رماك فحلا واحدا ولا فحلا فيها الاصحب سبب
وتكون تحليتك الفحول في الحجرين في اول الربيع يستقبل
نتاجها الربيع والصيف فيقوى المهر قبل البرد الشديد

هملجة فاقل صاحبه الي فوق اوكانت حركته الي فوق بعدان
يكون حبسه فاحبسه ولا تدعه يمشي فانه نوع ردي اعتاده
فسد مشيه وذلك في العنق شبيها بالهرولة واذا هرول في
العنق فلا تدعه وانما يهرول من ضيعك طلبا لما ليس عنده ويكون
في الهملاج ايضا من طلبك ما ليس في طبعه ويولدي جدافاذا
صار البردون الي شيء من ذلك فاحبسه عنه ولو كان ذلك خطوة
واحدة ويشتد ذلك عليك ولا يكاد يكون ذلك الا لسوء التركيب
وسوء خلقة البردون او يكون جوهر فاسدا او يكون قد سبق
اليه الفساد صغيرا فاعتاد ذلك فينبغي للذي يجري الدابة
او يستخرج ما عنده في شيء من المشي ان يملك العنان فيكون قاهرا
له ويكون قاهر الدابة بعد ان تكون الدابة قد استحكم ذلك لها
ولا يطلق للدابة العنان في الغدو والرواح المشي الكثير خاصة
وينبغي ان تحمل الدابة بالعنان ثم يكون صاحبها من قريب بادني
مدة واذني حالة اللجام ليكف ينقض مشي الدابة ولا يقطعه

فانه

فانه اذا هول العنان اضطربت على الدابة وكان اضطرابك
مما يغلق اللجام في فم الدابة فاذا اغلق اللجام اختلط مشيها
له ان يفرط عنانه بلا تسليم [illegible] للدابة عند
الاحسان بعض الترخيص ولا يسلس العنان يطمح وجهه
وينبغي ان يملكه الغدو والمشي الكثير ولو لم يكن في ذلك
الا مخالفة العنان كان ينبغي له ان يملكه ومن صفة الدابة
المائي الفاره ان يري بعضه كانه يدخل في بعض فكان بعضه
يستحب ببعضه بين ذلك من مواخيره ومايراه من حدة
مداخله ورجليه مع وقار واضطراب مقاديمه فيهتز عنقه
ويعمل باذنه ويدل فتراه مشرفا مقاديمه حاملا على مواخيره
فيزيده بذلك وطاوة ولم يكن قوي المواخير الا انه يشد
اشرافه وكرم جوهره وشدة رجليه واستخفافه نفسه
وخفته على الارض تزول والضعف مما اخبره وهذا اشرف المشيين

في رفق حتي يكون الدابة هو الذي يخطر ببالة وذلك بوجهه
لمن يفهم كيف صنع الدابة لم يقدر علي فهم فكيف يقدر علي
ان يحمله عليه وانما همته استخراج ما عنده
استقر ذلك منه واذا اشاكله كان ثبتا لا يقطعه عن الحساب
[illegible] الدابة فوقفت علي المعني الذي قد حملته عليه
فلا يكون له نشاط واحد الثلاثة ايام والاربعة من غير ان
تلح عليه حتي يصير الي ما يحتاج اليه وتتوقف فاذا لح عليه
سقطت نفسه ولم يجود الشي الا ان يكون صعبا فلا بد من
ان يلح عليه حتي يصير ما يحتاج اليه بعد ذلك الا شاء
الله تعالي واعلم ان الجود [illegible] رياضة وهو تليس
طبع البرذون بحسه وفاسك الهما لج فاعلم ذلك اذا افدت
برذونا فلم ينقد فطح ساعدك بالمقرعة علي مسحه وحثه
فيها حتي يستوي ثم اذا اعتاد ذلك رفعت يدك علي حاركه
حتي لا يعتاد بلا سوق ولا حث بطبع وسلاسة فذلك
اقصي ما يراد من القود فليس ينبغي للراكب اذا ركب

الدابة ان يفوته شي مما يحسن فيه او شي لا وقف عليه
وقوفا طويلا [illegible] ان يبدا الاول من ذلك فالاول
فيعرف خطو الدابة ويستقصي ما عنده في ذلك ثم يستزيده
قليلا قليلا ولا سيما اذا احسن الدابة فانما ينبغي ان يعرف مقدار
ذلك الاحسان فانما بين الواحد فيها كثير فاذا عرفت ذلك
واراد ان يعتاد بعد ذلك وسال عن دابته فلا باس فان
اردت ان تعرف بعد ذلك هل يحسن الي اكثر مما جاد به من
مشيه فذلك مستقيم فانما الاشارة لانه للذي لا يقف
علي الاحسان حتي يعرفه وانما الاستذكار والتاديب
وعمل التادبة علي ما لعله ان يكون من الاشيا التي لا يجيب
اليها و[illegible] سير البرذون عنفا او مشيا شيئا بالجنب
فهو ان كانت حركته الي فوق فانه ذلك الجوهر من المشي جيدا
فاذا سكنت نفيت ذلك الخشوفة واذا مشي البرذون

تضطرب عنقه قد امكنك راسه على وايرة جوفها محوس
ذراعين او ثلاثة ثم ترد رجليه خطوة احكام الدوران
ويصير رجوعه على رجليه خطوة ثم تركه خطوتين
لا تضجره فاذا ضجرته اساي واذا اساي ضجرت به انت
فافسدته ثم رده في الرجوع على رجليه بعد خطوة
خطوة حتى ينتهي الى موضع رجله كما يمشي الى قدام
بغير مأونة منك عليه رجوعا على خط واحد مستوي
العنق والكفل واذا اطمعك البرذون في شيء من المشي
فلا تجاوره به طلب الكثرة منه حتى يحكم ذلك واذا ذهبت
تخرجه من حاله ولم تحكم الاولى خلط ولم يصلح ابدا
واذا كبت البرذون ولم يعجبك ولم يكن فارها
فابحث واختبر ما عنده واحمله على شيء بعد شيء من غير
ان تفسده وتخلط عليه حتى يصير الى جنب ما عنده مما
يجوز ولا يكون من حملك الدواب على النوع الردي الذي
قد الفت من الرياضة فانه يكاد ان يري لكل مرايض نوعا

من

من العمل والركوب ولا يعاد ان يعدو ولا يجاوزه والذي
قد اخترت وهويت على ان تحمله ما هو فيه احسن صنيعها
تحب نوعا من المشي واخترت نوعا عندك استحسنه
فاردت ان تحمل البرذون عليه فانظر فان كان طبعه وبحسن
فعله فيه ويكون اسرع والا فلا تحمله فليس كل نوع من المشي
وان كان حسنا فايقا تحسن من فعل برذون ولا يجوز ان يل
دونه من شرح المشي فيه احسن صنيعا فيكون ذلك الدون
خيرا له والذي من ذلك الشرح الجيد الذي لا يجيده
ولا يحتمل ان يحمله عليه واذا اساءت العريف
من المهارة الذي فيه رطوبة المهارة وهو قوي خفت
المأونة فيه فانما الشدة فيما قدعنا ويكون وسطا في
القراهية او يكون غير فاره فانما يحتاج الى صبر الرجل
وحذقه هناك على من لم يعرف المهر وجوهره وانواعه لم يتبين
استخراج ذلك منه وانما ينبغي لمن ركب الفاره ان يزيد

عليه عنانه وليتجد الدابة ابدا من اللجام فانك انما تحمله به
فتكون حركته في ذلك ابلغ ما يكون وارفعه يكون مدك العنان
مرا ثقيلا رزينا ليس بشديد ولا بليين ولا بالمليح فاذا اردت
ان تستزيده فانما يكون من اليه ثقيلا فان لم تفعل وكان
عنانك مرخيا احتجت ان تستزيد مددته طويلا فاحدث
ذلك ذكاة في فم البرذون غير محمودة ولم يدر البرذون ما يريد
منه حتى يصير مثل البثرة او شبيه بالبثرة وهذا اذا كان
الفارس وقورا حمل طول المدة بكثرة المداراة وخاف ضرر
غيرها فان عجل فليس لامهاله وفي هذا يصير عادة يلقون اعنتهم
الكلى فاذا احتاج البرذون الى ذلك وفعل به ذلك زال عن الارض
وتزايد برجله حتى يصير مشيه شبيه بالتقريب وشغل عن المشي
ولم يثبت فارسه كيف يستزيد الا بحركات هي اسوء من النزو
والكلح باللجام والرجل واذا ركب دابة لم تدر ما تصنع به
فانظر الى مشيه واكفه عندك واخفه عن الدابة واشده تمكا
فاحمله عليه وتفقد ما يصلحه من ذلك وما يفسده واذا صدرت الدابة
واخذته

واخذته بالتقريب الرقيق شيئا بعد ذلك كان اشد لاستلقائه
فلازم عند ذلك ظهره واشرف عنقه واستعمل مقاديمه وجرى
الاتري ان البرذون اذا كان في الصعود كان الذنب شيئا
واوطى منه على الارض المستوية واذا انحدرت مقاديمه اشرف
حوخره غلظ مشيه الا ان البرذون اذا قصرت رجله كان
اجود لمشيه والمشي ليس يتفاضل بالكبر والحدة ولكن
يتفاضل بالجودة والجودة انواع والانواع طبقات فبين
الطبقة والنوع والجودة تفاضل متقارب يعسر عن التمييز
بينهما اكثر البصراء ومن افضل ما يستعمله الرائض العود المشي
مما يستحسنه وان كانت العامة واكثر الخاصة انما يغلب عليهم
كثرة المشي فليس ينبغي للصانع ان يغتر في صناعته لشهوات
الناس ما يلزمه عيبه ان هو تركه وهو ان اخطأ في صناعته
لزمه الخطأ واعلم ان ادامة البرذون على الدابة ان يبتدي اول
ما يبتدي على دابة خوفا من ان عثر ان يزعج ثم ينقص الدابة
يوما بعد يوم حتى تدبر الدوابر وهو ارفع راسه مستريحا فاعتاد

عليه عنانه وليتجد الدابة ابدا مسى اللجام فانك انما تحمله به
فتكون حركتك له في ذلك ابلغ ما يكون وارفعه يكون مدرك العنان
مدا ثقيلا رزينا ليس بشديد ولا بليين ولا بالملح فاذا اردت
ان تستزيده فانما يكون مس اليد ثقيلا فان لم تفعل وكان
عنانك مرخيا احتجت ان تستزيد مددته طويلا فاحدث
ذلك ذكاة في فم البرذون غير محمودة ولم يدر البرذون ما تريد
منه حتى يصير مثل البغرة او شبيه بالبغرة وهذا اذا كان
الفارس وقورا فاحتمل طول المدة بكثرة المراراة وخاف ضرر
غيرها فان عجل فليس لامحاله ومن هذا يصير عادة يلتوي اعتمام
الكلح فاذا احتاج البرذون الى ذلك وفعل به ذلك زال عن الرزين
وتزايد برجله حتى يصير مشيه شبيه بالذنبة وشغل عن المشي
ولم يثبت فارسه كيف يستزيد الا بحركات هي اسوء من التهزو
والكلح باللجام والرجل واذا ركب دابة لم تدر ما تصنع به
فانظر الى عنقه واكتفه عندك واخفه عن الدابة واشده تمكنا
فاحمله عليه وتفقد ما يصلحه من ذلك وما يفسده واذا صدرت الدابة
واخذته

واخذته بالتقريب الرقيق ثم بعد ذلك كان اشد استلقايه
فالزم عند ذلك ظهره واشرف عنقه واستعمل مقاديمه وجرى
الاتري ان البرذون اذا كان في الصعود كان الدشيا
واوطى منه على الارض المستوية واذا انحدرت مقاديمه انزق
حوخزه غلظ مشيه الا ان البرذون اذا قصرت رجله كان
اجود لمشيه والمشي ليس يتفاضل بالكبر والحدة ولكن
يتفاضل بالجودة والجودة انواع والانواع طبقات فبين
الطبقة والنوع والجودة تفاضل متقارب يصل عن التمايز
بينها اكثر البصراء واصعبه ما يستعمل الجود المشي
مما يستحسنه وان كانت العامة واكثر الخاصة انما يغلب عليهم
كثرة المشي فليس ينبغي للصانع ان يفسد في صناعته لشهوات
الناس ما يلزمه عيبه ان هو تركه وهو ان اخطأ في صناعته
لزمه الخطار واعلم ان ادامة البرذون على الدابة ان يبتدي اول
ما يبتدي على دابة خوفا لحمن من عشر اذرع ثم ينقص الدابة
يوما بعد يوم حتى تدبر الدواب وهو رافع واسه مستمر فاعتقاد

الفرهين يحتاج ان يساس رجليه وكعبيه والذي يعمل
بنوابه من المعالج يعسر فيها الا انها تميل سنة وبيق فيعير
ذلك لتسوي والتطرق يعير البرذون عن ذلك عاملا بجميع
يديه ساكنا بالنار فوز الطرفين مدلا وعلامة الفتق ان تضرب
نابيته وناصيته وينطلق ذاهبا في الارض بجميع يديه ويرمي
بهما امامه مضطربة يدارك والمعالج يدرك الحبة ويسيل
الما واما العتاق الردي فكانه شي يباعن الارض وجميع
وجميع حركات الفرهة من جميع هذه الاصناف واذ كان
فيها سرعة فلها سكون وزانة [illegible] من الدواب ما يخب اذا
خب بكله ويملك جسده وهو عليه وحسن تيسر له فيه تنع
في رفق وهدوا وكانه موج يصعد وينزل وذلك الذي
اللين الخبب يكون وطيا وبما فضلته الملوك على المعالج فاما الذي
البخيت فلا يقوي خلقته فيرفع جسده بضعف ثم يلقيه فكانه شي يسقط
منه لا يستقل لضعفه الضعفه وقلة ذكاء مع ذلك مع ذلك

وربما

وربما كان البرذون الذي في خلقته بعض ما يقارب
خلقة الفرهة فيحتاج ان يرفع راسه اويلين له عنقه
او يدخل في مفاصله بعض اللين فيحتمل ان يحمل على بعض المشي
الا انه ابدا منكب راجع الى طبعه ولا يحمله الرايض الرقيق
الاعلى اليسير من المشي فاذا راه لم يعرف احكام المشي
وجوده لم يفرق بينه وبين غيره ويكاد ان لكل دابة
نوع من المشي بطبعه فالمعاتيق والبراذين القوية
الاعناق مستغنية ان تحمل بالجم وتغار قرا وتلك هي التي
تحمل ملح الاعنة وبسيتها ولا تزول عن وجوه المشي
ولا يتخوف منها الحظل والضعيف والمقاديم فان لم يظهر
خطا فاتت ذلك منه وما تحتاج ان تعينه باللجام وتحمله
ولذلك في العدو فاذا صار المشي الى الاوسط واعتزم على
اللجام امكنك ان تستخرج ما عنده وذلك انك انما تستدير
باللجام والفاره ينازعك اللجام ولا يحتمل المنازعة حتى يثقل

لينا[illegible] للبصير ان يشاهل الخلقه والنفس والصبر وعلم
ان المشي الكثير والعدو والمعالج لا يكون بانبساط العنق
والقوايم [illegible] ان يكون احد الانبساط بحسب الاعناق
فاذا اريكن هذا هكذا اغلظ المشي والعنق والمتن ولين
مفاصل الرجلين [illegible] الفاره من المعالج اذا كان ضعيفا
كان اجود يمشيه لان غير الفاره لا يمشي بعض جسده دون
بعض فاذا ضعف استعان كل شي فتفرقت قوته وكان اليق
لمشيه وليلا يجتمع في موضع المضار حركته وذلك ان حركته
تثقل وتضعف وانما يغلظ مشيه من شدة حركته واما
الفاره فكلما قويت حركته كانت الذ واقوى له لان حركته
في غير موضع الضرر فان رايت مهرا من نتاج الفرهة ضعيفا
لا يمشي فلا تيأس بسك ذلك منه واذا ركبت الفرهة من المعايق
والمعالج فانظر الى الدابة بأي قوايمه يبتدي يمرها على الارض
وتسقط لا يكون انت الذي تخرج الدابة من المشي فان نزعه
بالسوط واللجم والعقب وداره حتى يكون هذا الذي يخرج عن ذلك
المشي

المشي بطبعه فان طبع الفاره قايم على ما يبتغي ويوافق
له فان انت ازلت طبعه عن حاله الى رداه والردي اذا انت
ازلته عن طبعه فلم ينتقل الى نوع اخر من الانواع الرديه نفعه ذلك
كما ان الحمل على المشي الكثير في غير الفاره نافع ومضر في الفاره ضار
لانها انما يعتمل بخلقتها التي خلقت عليه ويسرف له واذا
تبينت خلقتها الظاهره والباطنه حتى تعرف كيف ركبت
مفاصلها بحوقها واعضاؤها علمت انك لن تزيلها عن ذلك
ان العتق يمشي بقاديمه فيقدم رجلا ويدا ستغها وذلك
ان حركته صاعده ومنحدره فيستقيم من حركتيه ويري الفاره
من العايق كانه اذا مشي يسيل ويدفق المعالجة في العاينة
وذلك ان الذي يحمل البرذون من خلقه في مشيه يكون قويا شديدا
والذي يحتاج ان يتبعه من خلفه يكون مطبوعا فيقف هذا ويسلس
فيعتدل المشي ويكون مأونة له فالذي يعمل بعنقه وقاديمه من العايق

ان للهملاج خلقة وللعانيق قد وخلقة ونحو والمشهاري
خلقة وللبرذون خلقة ولكل واحد من هذه الاصناف
قد وخلقه يحتاج اليه مختلفة يحتاج اليه فيه وذا اردت
النوع منها فعليك باخلق الخلقة للصبر وذلك اني رايت اقوي
ما يعدون الفرس للصبر والشدة ويريدون منه ان يمشي
وهو خير صابر في المشي الي طبع الهملاج ونشاطه ويقولون
ان الفرس يزيد نبيين خلقه والبرذون والخيل وانما
زعموا انهم اراد وا بذلك اجتماع البرذون وغلظ قوايمه
وتمام كفله وسعة جوفه وطبعه علي المشي وسرعة قبوله
للادب ولين معاطفه وما في الخيل من شدة انتهاض
وجوههما وطول قوايمها واشرافها ورقتها فاذا اختلط
بعضها ببعض فما يريد عسي في بعضها الخلقة المخالفة
لخلقه وهو نقصان من الصنف الاخر والاخير في ذلك فانه
اذا اردت ما في الخيل من النجاة والطلب والصبر وبعد الغاية
والعرق ومجد فيها وعليك بجدود الخيل وما وصف لك في
صدر كتابي هذا من خيارها وجيادها وما استحسنته
من خلقتها واذا اردت فيها البرذون للسياحة والمشي فعليك بالمهاري
والمشهري

والمشهري وليكن شبه الخيل عليه اغلب
في المشي الصحيح بالعنق والراس والمايجة بالقوايم
وقوة اليدين والمنسج واذا اجتمع ذلك كان امن الفارس
من العثار وان كانت عانيق لا تقوي علي ما تقوي عليه الهمالج
من جر مواخرها واسافلها فيصير الي الخبب لان العنق
من حسن الخبب فانما يستعمل الذي تحت جسده كله والهملاج
الذي يجر اعلاه اذا كان صغيرا وان لم يكن بحدا مطبوعا
علي الهملجة مشي العنق لوساع وطبعه علي المشي فيكون سفاله
تحينة بايسر القوة وذلك انه قد صار في اعلاه حركة وفي اسفله
تلاثة فاجابه جسده الي الطبيعة اذا لم يكن يبتدي بالعنق
كان مطبوعا علي المشي فانه يمشي مشيا نزوا واقل ليروع مثله
في المشي وهو مطبوع علي الفراهية لان الفاره انما يبعض جده
ويجر الباقي فهو الذي يلتذ مشيه وياخذ العنق يعمل راسه
وعنقه ويجريديه وقوايمه واذا لم يبتدي بالعنق لم يكن سهلا

ثلاثة وان لم يكن الفارس ساكن على دابته والدابة ساكنة
تحته ليس عليه مأونة منها ولا عليها منه مأونة لم يكن ذلك
استقامة في الفروسية وذلك انه اذا وافق الرايض الفارس
على الدابة المؤونة وراينت صلحت سكونها جميعا وكان سطوها
على الحذق بالعنان وكان سطهل القلب لاهيا على الثبات
او يهتم فيه فارغ القلب لما يحتاج اليه من العمل فلن يخلو
الفارس من احد امرين اما ان يكون بحيا بامر الدابة ومخالفة
وذلك الرايض او يكون مشغولا بالطعن والضرب والرمي
لا يشغل قلبه بالسكون والثبات لا بد للفارس مهدوايا
رجل لم يعبأ بالدابة حتى يوحدها فقد تعرض لحتفه
واعلم ان الدابة اذا صار عليه الفارس احس به لاعتياده
مثله اذا كان معتادا ذلك وان لم يعتاد ذلك فان احس
الجد والقدرة والاناة له فيستدل له ويوطيه ما يريد
واذا ركبه غير فارس احس بضعفه واسترخايه وان لم يكن
اعاد مثله والفرس اثبت حسا من غيره لانه انما يجد الاشيا
بالحس

بالحس فهو يتبين الجاد في امره والمتراخي ثم لاسيما اذا
كان معتاد اللفارس وغير ذلك [illegible] ان يركب دابة
او برياضة فالح عليه بالركوب في كل يوم ولا تكده الكد
الشديد الا ان يحتمل الركوب لئلا يقل نشاطه فان الدابة
اذا لم يكن نشيطا لم يجمح نفسه تحته ولم يحمل الجامه ولم يبارز
اياه واذا كان كذلك امكنك الامساك عليه تعود به واذا
تأدب ودنا من الاستحكام عليه تعود به وان تأدب ودنا
ركبته يوما وتركته يوما فان زاد في تاديبه ركبته يوما
وتركته يومين فاذا استحكم ركبته يوما وتركته ثلاثة ايام شهر
يحتكم فتركبه في الجمعة مرتين وانما يراد بذلك تذكيره وتمرينه
في التعب وذلك لاعتياده الكد ومن طوا عليه صبر ولم يعطب
لا التعب والتطويل لا يحتمل الا باعتياده الكد والمران الشديد
[illegible] التضمير والتضمير ركبته يوما وتركته يوما في ابتداء
يومين واجمته ثلاثا فتتكسر لحمه وتحس فاركبه وزده في
الكد حتى تخف شحمه فان اللحم والشحم الكثير عطب تهلك واعلم

عنها فانه يحسن باساكه نفسه عليه حتي لا يكاد يبتدي بادني
حركة الا عرفها حتي كانه يعرفها في نفسه وذلك لان الراكب
الرئيس لم يتكلم بكلمة الا حسها الدابة خلا عن الحركات باليد
واليد وساير الاعضا فاردت علي الاحسان صارعن كل حركة
الي تلك العادة التي عود فارفق بالدابة حتي تعلم ما تريد منه
ولا تغفل عنه البتة فانك ان تركت حركة نافرة خرق
واكثر الحركات علي الدابة يدهشه فلا يقف علي ما تؤدبه
عنها واذا احدثت الدابة في حركة فلا تخرجه عنها واحدثه
بغيرها حتي يحكم تلك الاولي فانك اذا لم تتحرك عليه
الاحركات التاديب اسرع قبول ذلك علي ان بعضها
اسرع قبولا من بعض واكرم طبعا واجود جنسا
ولا تدع الدابة عند حركتك يحدث هو حركة رديئة عنده
مثل الاعتماد بالسوط بيدك وتسويتك ثوبك فيفعل ذلك
عند حاجتك اليه واجعل له ذلك فاقبل ما تكون الدابة للادب عنده

الخلق

[illegible] فالزمه السير مع حايط او سفح جبل
واستد بر طريق الاصطبل فانه يمكن ان شا الله تعالي
واصحاب الخيل والمعاتيق يرون الركوب باخذهم ليثقلوا
الركب بفخذيه المعتمد علي ركابه كالقايم فهو ثابت له علي
سرج وامكن له اذا كان قد اشتغل يديه بات[illegible] صفة
[illegible] واصحاب المعالج يرون الركوب
علي الاليتين ليحملوا علي الرجلين وتلك عادة رديئة
غير نافعة لما دبروه والامر بها انا وذلك ان صاحبها
لا يكاد يثبت في سرجه واذا صرعته الدابة اشتدت
صرعته وانما احدث هذا الخاسون لانهم يرونانهم
اذا استقلوا مقاديم البرذون ويطلبون العنان
فيضرب ذلك زايدا في البرذون وهو عندي يخلط
وليس عماد الركوب وجودته الا بالفخذين جميع من ركب الدواب

اذا بليت به واحتجت الي رياضته فعليك بالرفق واخاله
بين الناس والسواق ما نهيتك عنه في صدر الكتاب هذا
واعلمتك في الفاره الذي تحتاج الي رياضته ان المرور
في السكك فساد والتسليم علي الناس [illegible] اذا
فعلت به ذلك كذلك كل من لقيته بري اي قد
وصفت لك في الوقوف قطعت قلبه ومونة ولا يجربه
دهر طويلا حتي انه قد نسي الجري وعلامة ذلك انك
تركبه فلا يجيد فاذا رايت ذلك فالزمه الخب اياما
وتطويل التقريب والعلاج حتي يصلح وطرح العنان
في الحالات كلها وان يلين حتي يصير مثل المطبوع عليها
هذا المنازع الجيد العنق العظيم القصر هذا اذا اصلحته
فانما تصلح تلك الفارس لغير العمل واما اذا اسمح الصياح
والعجيج في الحروب والميادين والسباق والركض
احتد وجري الي طبعه الاول واذا ركبه غير فارس يدعوه
كما ذكرت ثم قرنت عليه الصناك ذكر المنازعة علي المكان

ولن

ولن ينتفع به والذي ينتفع به المطبوع ما [illegible]
الناقص الرصف فلا حيلة فيه لا لفارس ولا راجل
انك من لم يبحث علي صناعته لم يكد يدرك به علل الصناعة
وكل في كل دقيق وجليل من الدابة وخلقتها واخلاقها
وما يصنعه بحثه وبحث غيره ثم يسأل عما اعياه منها
ليقف عليه وذلك واجب في كل صناعة ومتى لم يدرك
بعض ما ادركه الناس الا بالبحث ودقة الصناعة
وبالله التوفيق [illegible] ان علم امور الدواب لا يدرك
اقصاه احد لانه يزيد علي الانسان اخلاقها وعيوبها
وعللها في كل وقت امور حادثة لم يرها متقدما فينبغي
له ان يعمل في ذلك بالقياس وكذلك رايت سلفنا رحمهم الله
يفعلون ذلك [illegible] ان اول حركة الركوب التمكن وبسط
الفخذين وتطولهما واللزوم بهما والسكون فانه لا ينبغي
للراكب ان يحرك الدابة اول الحركة بغير علة نافعة وليس

والسهو ينزل عنه واحد ويركب اخر وهو واقف في موضع واحد
فانه اذا فعل به يوما وليلة مرارا طلب هو الخلاص وسكنت
حدته وخرج بسير مستويا فقد عالجناه وابالا احصيها
لهذا واذا استوى جعلت اكثر ركوبه بالليل ولا يجربه والزبه
السير الرفيق ابدا حتى ينسى ذلك [illegible] في هذه الاصناف
فالضرب بالسياط والانجاع والتاديب فاكثرها يصلح وربما
خرج من الضرب الى الجران الاعظم الذي وصفت لك انه
لا حيلة فيه وهو اذا ضرب بالسوط فضرب برجليه وتراهم
وعلمت انه لا خير فيه اذا وعدمشا فاما ما قيل ان يعالج
الناس بالنار فكذب لا يتم منه شيء قط [illegible] بعض الملوك
عرق قدامه فرس فدعا له بنار حتى احترق ولم يبرح [illegible]
آخر قد اخذ محاقطعه في فخاذه عدة طعنات حتى انقطع
فما خرج من حرائته باب المنافع واذا اركبت المنافع
فاردت ان تجربه فاخدعه حتى يدع اللجام في السير
واستغفله حتى اذا توهم انك قد نمت على ظهره فحركه

ملا

ملا فروجه وعنانك مطروح على عنقه مضطرب جدا
واضربه اذا اردت ان يبري وان احتجت انسانا ضربه
لك ولم تضربه كان البر له ودعه يجري ولا تحرك
فوقه وقد عرفته في اقصى الجري وارسل كل عنانك الطويل
عليه فاذا اردت حبسه حركت اللجام في فيه بين الكبح والمد
ولا تمد وتمسك يدك في المد فيزداد منازعة لكن يريد
ان يكون سببها بالكبح والمد مستعجلا فان احتبس والا
فاطرح عليه العنان فانه يفرغ قوته واضربه في الحبس
مثل ذلك ولا تقطع عنانك في الحبس واحفظ ما وصفت
لك فان هذا الحبس ليس من الرياضة ولا من الفروسية
انما هو ان تبلا بمنازعة فتحبسه واذا ركبه غيرك لم يطمع
ان يحبسه ابدا ويقطعه احفظ هذه الحيلة فانها غاية
قد فضحت بها من يدعي الرياضة عند الخلق فاما المنازع

شبيهها بالوقت ودفع القوائم عنها فان اكثر الامثال يكون
من ذلك [illegible] ومن الدواب ما يقشعر عند الركوب
وشد الحزام فيقف فيتوهم الجاهل ان ذلك حران وليس
هو كذلك وانما ذلك لفعله الحزام انية واكثر ما تفعله الدابة
منها اذا ركب عري واذا شد الحزام شد شديدا فاذا فعل
هذا عري طرحت عليه جلاله وركب فانه يذهب عنه ركوبك
وان ركب بسرج فعل مثل ذلك وقفت عليه ساعة
عند ركوبك فانه يتحلل ويطلب هو السير من نفسه
وانج وقف عند راسه جماعة ثم مروهم يمشون قدامه
فانه يسن بشبههم ولا يقف فاذا وقف سار تخلفوا عنه
وهذه حيلة جيدة وفي الدابة الشد حتى يكاد ان يجرن
وان استحكم للحران الذي فيه فلا حيلة فيه فلا تقربه فانه لا يصلح
ابدا فاما الحران والوقوف من الافساد وافساد الدابة حتى
يتعلم الحران ان الوان منها كثيرة النزول عنه في الاصطبل فيفاد
ذلك فاذا اراد تحريكه جلس قليلا ويريد عجلة اخراجه
فينزل

فينزل عنه فتصير عادته ومنها هذا الوقوف عند الركوب
فيضرب الضرب الشديد فيلج ويدفع ويتلق ويطير قلبه حتى
يدهش فيقف ويعتاد ذلك ومنها ما يتلق وهو شديد
النفس فيزعر ولا يقف ويدور ولا يخرج مستويا كلما اخرج
دار وقلق بذلك الزعارة ومنه اذا ترك الناس على الباب
الدار والكتاب والمواضع التي يجتمع فيها الدواب فيزدحم
فيركبه الغلام بين الزحام والشاكريه والحاكريه فيخرج
صاحبه فيريد الغلام اخراجه ليسرعه فلا يخرج ويصير
الى الدولاب فينزل عنه لتعجيل تقدمه الى صاحبه فاذا فعل ذلك
مرارا صار عادته [illegible] ما يكون من ركوب الصبيان لها وعربك
السياط والضرب في كل ساعة هذا كله فساد في هذا الصنف
واشباه ذلك فاصلاح ذلك النوع من الحران يسير اما ما كان
من لجاج وحدة وقلق فالوقوف عليه وتراوح الغلمان عليه

وتمرن عليه فمتى بلي بذلك وتبه وتب معرفة وعادة جارية
له واعلم ان للدواب عيوب تعود عليها وصافها بعد ذلك يضرب
عليه مثل النفار والشب والعثار من غير عيب او سوء يكون فيه
مثل المنازعة من غير طماح او نقصان في الجريان والشماس والزمق
في غير الخيل فاما المستحكم من هذا الفن في الفنافن فلا يكاد يترك
والدوران واما النفار فينبغي ان يرفق به حتى يامن فانه انما
ينفر خوفا وفزعا ويشغله عن النفار بتحريك السوط على
صدره في رفق والالم يذهب خوفه وجزعه والاكاف الذي
يصيبه من الصعوبة والضرب قبل ان يتامل الشيء فيزيد في
خوفه وجزعه لان المشغول القلب اشد فزعا واسرع القلب
اجري ان يثبت وقد رأيت قوما من الناس يستعملون
المداركة بالسوط عند النفار وذلك خطا عند ما يتبعه
فافهم ذلك بالقياس فاذا نفر فارفق به وقف عليه حتى
ينظر الي الذي ينفره ويتامله فاذا تامله تنفس نفسا
شديدا

شديدا يكاد ان يقلع قلبه وقفت نفسه ذلك على انه
ان كان جزع فلما تامله امن واستراح فافهم هذا وقس
عليه فاذا وقفت عليه وفهمته قدمته عليه ولما يتقدم
عليه فاذا دنا قلت لانسان يمشي بين يديه نحو الذي
ينفره منه فان التواضربته حينيذ واوجعته فاذا ضربت
فلا يبقى الارتجاج [illegible] على احسن العادات
وكلما ضربته طلب تلك العادة الحسنة فان انت ضربته
قاسا عند ذلك صنع مثل ذلك الصنع عند كل ضربة ولا يدري
الدابة السوط ولا يعلمون من اي وجه وقع ليكون اجمع
لنفسه واشد لتنبيهه والاحذر وراعا الناحية التي
يخاف منها الضرب فتشغل بها والتوي وعود الدابة
اذا مروق على الخشب والجحارة والة الصناعين في الطرقات
ودخول الاروقة والابواب وان يتحفظ كلما مر به تحفظيا

والخبب والتقريب فيه والجري حتي يلويه ويعتاده ويصلح
فيه والملح ويحتاج اليه عند هذا الوقت ان يطرحه في فيه
وان الحميه واقتنه بالجام بغير ركوب يعلق الراس كان بابا
كبيرا من الرياضة ولذلك كنت افعل بفرسي الذي اريد
اما عن عليه الحمه واعلق راسه من النصف الاخير واعلق لجامه
في فيه صرة من ملح فيصير مثل الماء الجاري ليسا وقد ازيد اللجام
في فيه فتعاهده هذه المدة قبل تقدمك الدابة الي الملك او غيره
لمن احتاج الي استواء الدابة وتسوية الفرس والشهري والمجين
الذي يحتاج الي الركض واحده وعلاجها وتكونها واحد ويكون
تحويلك اللجام خفاف وثقال من الانواع وضيق الحركات واسعها
ابدا حتي تقع علي الذي يوافق الدابة وهو الذي تراه فيه اخف فهذه
علامة لا يقع سهوا غلط ان شاء الله تعالي ثم يلزمه تحريك اليد
عليه السوط والعمل بالصولجان وان كان لملك عملت عليه البزاة
بالجلال وعلقت عليه الاجراس وادخلته بعد استوائه سوق القفار
وسرت به في الاسواق كلها تجمع كل شيء سكنته حتي يعرفه ويالفه
ويكف عن النفار واريته الفيل والابل والاعلام كلها فان رايته

يتغير

يتغير من شيء لان الاسواق تجمع واشد النفار الذي يلزمه للدابة
فلا يكاد ان يفارقه النفار من الجمال اذا استحكم نفاره وافزع
وهو ينفر من الجمال لم يدعه الا بالجهد وان هو تركه بالجملة
لم يزل اذا القيه مواجهة يتفزع منه وجملته ان يشد الجمل
معه علي معلف واحد ويعلفه معه ابدا حتي يانس به ويدع
النفار [illegible] تحتاج ان تدخل يدك واياك المافان بحث بيديه
او بتد عليه حتي لا يركض تحت المملوك ويعلم تخطي السواقي
والنزول في الانهار علي الخير والصعود في الرفق من ذلك عليك
ان يوجب دابة الملك [illegible] ان يحتفر انهارا عدادا بين كل نهر
ونهر عشرون ذراعا عرض النهر ذراعين لا يكون له عمق ثم
تقرب علي الدابة فتوته تلك الانهار حتي تجري بين كل نهر ونهر
هذا المقدار وبيت النهر الذي يلقاه بفعل ذلك فانها عدة
يحتاج اليها كل انسان لان الدابة ربما وثبت نهرا ويكون الي
جانب ذلك النهر نهرا اخر بالقرب منه فاذا القيه وهش
ولم يتبعه فيقتطر فيه وهو الخفيف فاذا اعودته ذلك اعتاد

يضرب وهو غير محتاج الي ذلك ليخرج جميع ما فيه فان السوط
يخرج البلايا كلها فاستعمله عند التفتيش والشرسي فتنعم العون
على اخلاق الدواب عند ذلك و[illegible] ضرب الدابة بالسوط
في المواضع التي تحتاج اليه فليكن ضربك له غفلة من حيث لا يشعر
عند اشاية فانه ان فاق السوط يقف وانما ينبغي ان يكون ضربك
له غفلة من حيث لا يشعر حتي يكون اجمع لنفسه واشد لحذره ولا
يكون قد حرك المرعة فقد صار ملتفتا اليها قد عرف موضع قذلك
دار معاد الاستوي في هذه الحالات فاجريه فاحبس لك ساعة يد
وحبس في اخر منه قوة راسه عند الحبس تقويما جيدا ووزنت له العنان
وزنا جيدا رفيقا حتي لا يميل موضع الي جانب من جانبيه وارخيت
نفسك في ظهره ليطرح هو نفسه ايضا بحذك ويسكن ويقف
فيقف عليه ساعة طويلة حتي يسكن وينساط له وجربه هكذا
ويذهب بحدته وينفس ويرجع ناسيا للجري فعند ذلك قد صلح
له واعضاه وقد كان الراضة الذين يحذرون انفسهم بالرياضة اذا

ادب

اذا ادب الدابة وصيره الي ان يجريه ملا فروحه وانه قد استوي
له علي المضمار واحتبس له علي استوي ضرب رهضته في
الارض عرضها ثلاثة اذرع ثم حرك الدابة عليها ثم امسكها
ولا يزال له في الجري ولا في الحبس قايمة عن الرهضة
فحينيذ تعلم انه قد صلح في جريه وبهذا كنا ناخذ انفسنا
في اصلاح الدواب للخلفا فان اضطربك له قايمة وزلت
عن الرهضة كان يحتاج بعد الي علاج فعولج ابدا حتي يعيد
الي هذه الحالة [illegible] ان كان الدابة مستويا ثم لم يعد
الفارس العنان في وقت الجري والحبس حتي يكون مثل
التراب لم يثبت الدابة علي الاستوي في الركض والحبس
والعنان حساب لم يقف عليه كل احد فليكن قياسك علامتك
في ذلك تقديمك راس الدابة علي استوا اذا لم تعلم معاني امساك
العنان ينبغي ان يجد الدابة من اللجام في فيه فانه اذا وجد
جسه لم يغفل وعلم انك ستيقظ عليه ثم ضع عليه اللجم
يكون في اللجم اهش منه في الركض واخف عنان فاقصد افتها
فيه واجمعها له فالزمه اياه وردده الي العلاج الرقيق

تنفير ياخذ اللجام فمن الخلة تفلق الدواب وتفسدها وتصير
الي المنازعة والخناة ولكن اخذه ابدا وهو اسكن ما كان فيه
وانسا للجري وايسه منه فيجتمع فيه امرين احدهما ادبه
بذلك وان لايعتاده لشدة القلق والانفتال واجري انك
اذا اردت حبسه لم يمسك اللجام واعلم ان تغريط العنان
افة لاسيما علي الشديد القلب فانه دهاره واخراجه الي اللنانة
والخطران بالراس والرعق فاذا اجريته علي ما وصفت لك
وحبسته ثلاث حبسات والرابعة الوقوف والجلوس كل واحدة
البين من الذي قبلها حتي يحتبس وان كان لبنا يعلم انه كل تحبيس
في مرة واحدة فلا يحبسه الا كما وصفت لك فهو احسن واسلم له
والين لحبسه لا ينقض فارسه عند الحبس فان اكثر الدواب
اذا حبسه غير الفارس قلعه عن السرج ولا يكون حبسك محمحا
ولا ضربا باللجام ولا يكون يدك حابسه فان الحساهو الذي
يبري الدواب ولكن حبسك حبسا رفيقا ومد لينا مدة بعد
اخري ولا ترسل العنان بين الحبسة والحبسة فيعود الي الجري

فعيل

فعيل يدك في موضع الحبس في استواء واعتدال
من العنان ولا يطول من جانب ولا تمده باخري يديك
من جانب فحبس الدابة عن جانب او يغمز احد يديك علي
العنان فيميل موخر الدابة عند الحبس الي جانب وذلك
عيب فاحفظ موخر الدابة باللجام ان يكون عند حبسك
اذا وقفت مستويا الي شق واحد فمن الرياضة القوكا
مرتين [illegible] من بجري الدابة ثم يضربه بعقب
القوب وذلك خطا ويعرض الدابة للات كتابي اللجام
لانه يهجد ثم يحبسه فرق بين الضرب والحبس ولا يضرب
الدابة الا اذا احتاج الي الضرب من يذخر جريه فيضربه حتي
يجري او يروع ويلتوي فيسوءه باللجام والسوط من الجانب
الذي يحتاج اليه وما اشبه ذلك فاما اذا ادي الكيد جريه
واحسن فما للسوط معني في هذا الموضع الا عند التقيش فانه

اجمع لكل معني في كل اصناف الدواب وبخاصة الفرس
فانهم يحتاجون اليه حاجة شديدة يسرع به عطف الدابة
وبين المفاصل الذي هو موصل راسه في عنقه وهي الخرزة
فيلين جميع مفاصله ويصير الى الطاعة ويمكنه واعلم
ان التقريب هو عدو الجري وليكن يوقف الجري ولا تكون عليه
حاونة اذا ارادة في التقريب تاهب للجري وتريد منه والكبح
والكبح فانه هلاك الدابة فساد لها لاسيما اذا كان الدابة
ليناً فانه دمار له والمد على كل حال خير من الكبح ويحتاج
الى الصبر الطويل والخطا بعضه اهون من بعض فكل خطا
بالجام اهون من الكبح والدمر فاذا صار الى ذلك الاستوا
في هذا المعنى من التقريب وأدرته يمنة ويسرة في الناورد
تذهب ذها بلطا يطرح العنان واضطراب الفارس
كثيرا واقلبته في الناورد يمنة ويسرة ينقلب بغير قلق
وثبت في وقته قلبه ولم ياخذ العنان ولم يتزيد
في الركض وسكنت في ظهره ولم ينفصل في وقت قتله
من هذه اليد فقد استوا والناورد ردته في الجري قليلا
وانت في الناورد وضيقت عليه تضييقا شديدا وارخت
العطف وادرته دورة على هذه اليد ورده على الاخرى بسرعة
فان

فان اجاب ولم يختلط فقد استوى والا ردوته الى العمل
في السير في دائرة ضيقة والرد على الرجل حتى يصير الى
هذا الواضح واعلم انه ليس شيء انفع للفارس العامل
بالرمح والسيف من سرعة العطف حتى اذا هممت به انعطف
من قبل ان تحركه باللجام كما سرع ما يكون في الجري حتى يعطف
ويرجع في طلقه الذي كان يجري فيه بلا ان يتوقف فاذ
صاحب الرمح لابد له في دابته من هذا والا فلا بقي في يده لم يعلم
الى موضع مستوي قد مرت فيه فلم ير فيه حفرة ولا ركبة
فقربت فيه تقريبا ساكنا حتى ينسى الجري ويطرح عليه
العنان حتى اذا خفق عنانه واضطرب ركباه حركته بلا
فروجد ولم ترخ عنانه كله بغير تضييع حتى يضطرب
اللجام فيه فانه اذا اضطرب في فيه فاردت حبسه
احتبس لك كما تريد واياك ان تدفعه في الجري وهو
يمسك العنان لانك فاتح فاه لا يدري انك تريد ان
تجريه فانك اذا اجريته وهو لا يعلم انك تجريه صار في جريه

على الرجال واقل للعقل المهر الرطب والرد على الرجل واسيما
في الخيل فانه اكثر ما يكون الملح بالرجل من العقل والرد فاذا
استوى ولا مت عنقه وانفتح لحياه وطاب اللجام في فيه
ابتدات بالخبب في رفق خببا لينا يطرح العذار فاذا
خب خببا لينا وقوي عليه وضبط جيدا قطعت عليه الخبب
وردته على رجليه حتى يلين خببه فاذا عاودت الخبب
فلان وترك اللجام وسليت منه او صاله وحمل نفسه
فالهلونة عليه استقصر به اخر خببه واقصاه
واشده فمن الدواب ما يخبب كل جسده خببا
لينا وطيا يملك جسده بقوته عليه فيرتفع وينصب
في رفق وهدو كانه فوج واما الردي الخبب فكانه
يضرب بنفسه الارض لضعف خلقته مع خشونه
وجثله يضجر فارسه حتى يجاد ينزل عنه والخبب
بجميع الدابة نفسه ويخفيه فاذا استوى في
خببه وصلح فيه فاخرجه من الخبب في طلقه
الذي

الذي يخب فيه الى التقريب مثل دبيب المراجل
بسكون ولين وطرح العنان بلا ما ونه حتى يتركه
يضطرب بركته فان اختلط عند اخراجه الى
التقريب خببته وقتلته وردته على رجله
وان خببت نفسك في ظهره خببت على خبا
لينا وطولت عليه الخبب حتى هو من سكونه
في ظهره يطلب التقريب ويخرج اليه التقريب
في ارفق والسكون على ما وصفت في الاستواء فاذا
صار الاستواء الى ما وصفت طرحته في الدوران
والنادرة ولكن تناوره في اول ما تطرحه
واسع الحلقة مستوية يدور الدابة عليها في اثر واحد فان
اردت يسرة واردت ان تقتله طرحت في الحلقة ثم عدت
عليها وان شئت عدلت الى جانب الدارة دارة اخرى فاذا اقلت
عنه خرجت الى الارض فتكون حلقتين واحدة بجنب الا
واعلم ان الناوردات كثير من الرياضة يحتاج اليها الناس

فاذا جاوبك القتل وداربه كخفة عنان ودوران زيل
كله وفتح من لجيمه وخوزة عنقه وتردده في خلال ذلك
ساعة بعد ساعة على رجليه بغير تضييق بل تشده شد توسع
عليه حتى يعرف ما تريد منه ثم تتركه يتنفس حتى يعرف ما تريد
منه ثم تتركه يتنفس وعناه ويلين ذلك حتى يطيب نفسه
ويرجع الى ان ردته هذه الخطوة باجابته ثم ترد خطوتين
ثم عيله حتى يرجع اعلار جليه رجوعا خفيا بسرعة ولين
فان تعاصى عليك في الرجوع فتلفه يمنة ويسرة فتلاف اسما
شبيها بالدابة فان ذهب يسير فتلفه فتلتين او ثلاث
فتلا خفيفا تفعل به ذلك حتى يصير اذا ايته الجام رجع
على رجليه بلا موئنة عليك ولا عليه ومن الدواب
ما يستصعب في الرجوع فاذا افعل ذلك اخر فتله في وجهه
بسوط يسير في وجهه وتعالجه انت حتى يرجع خطوة
واحدة ثم عالجه بعد ذلك بالعنان ويكون ردك اياه
ردا سويا لا يميل موضعة يمنة ولا يسرة فانه بعد

رجوعه خطوة الى خلف يرجع ويستوي فيه فان
اعناك ذلك رددت بين حايطين او في نهر حتى لا يميل
مؤخره ويستوي على الرد [illegible] العنان في يد
الفارس رجع رجوعا مستويا فاما هذه الثلاث فحيل
[illegible] ردت الدابة فلا تضيق عليه حتى تخرجه [illegible]
ان الدابة الذي له طول وامتداد في الارض يسهل عليه
الرجوع على الرجل حال لا يسهل على المجتمع لامتداده في الارض
وبعد بعضه من بعض والمجتمع اذا ضيقت عليه في ذلك كان
كانه مكتوف ويصعب عليه ذلك فاستقل الرفق حتى
يصير الى ما تريد باهون العلاج وغاية استوائه
في الرجوع على الرجل ان تك اذا ملت عليه الى خلف
رجع واذا هو كت اللجام رجع مثل السير الشديد
الى قدام في استوا وذلك اكثر ما يستوي فيه الشهري
والبراذين [illegible] فاعمل في ذلك بحري من الرد

الناس وانت في رياضة ووقوفك على احدهم اذا القيته
ووقوفك عليه في الموضع بعد الموضع فانه اعتياد ذلك
ولا يلقي احدا الا قطع مسيره ووقف يريد العاده واحذر هذا
وسرح يديك في العنان وسهل راس الدابة حتى لا تميل الى ناحية
وخذ المقدار الذي يحتاج اليه من العنان وبعض ما يثبت الفارس
تمكنه تدريجيه في الركاب واشد لتمكنه ان يكون حاملا في الاتكاء
على حذر جليد عند العلاج وذلك ان الانسان لا يكاد يثبت انا
له العمل بعضو من اعضائه فليكن معتمدا على رجله اليسرى
وان لا يتحرك على دابته الا لعلة نافعه يريدها الا بعد اتكاء
في ركابه اليسرى عادة للدابة جيدة في الرمي بالذئاب يكون بعد
من الاتكاء الا له الا التي يقع في الميلات والاتكاء في الحصر الشديد مثل
الرمي فاذا اعتاد ذلك في الرياضة احترز من معنا يستعين به
الرامي على العلاج وتعاهد عنانك فانه نفس الفرس
لكل فرس منها وملاكها وهو اصلها وقرعها والعنان يختلف الا ان
المتعهد ما تي على ذلك فاحفظ به فانه سيرات يحتاج ان يقوم

فيقوم

فيقوم به الدابة وينبغي ان تكون الدابة تجد طعم اللجام
وسمه فان عملك معه باللجام فاذا لم ينقل الفارس الدابة
يستقيم ركوبه وليحسن الدابة سنداله غير متغافل عنه وكل
دابة ذكي لانه لابد ان يكون بعيني من المعاني فيكون ذلك
المعنى احسن ما فيه فمنها ما يجيد الحنيس وهو العطف في
ما يجيد المشي ومنها ما يعنف ولا يخرج فانظر الى الدابة في اي
سنف يكون اجره واليه يأول طبعه فاحمله عليه فاذا اخذت
به هذا المنهاج فسر عليه اياما حتى يذهب جماحه ويلين
وتشتد قوايمه ويتحلل وينشط واذا لجمته فالق في فيه
شيأ من ملح جريش وصر منه صرة وعلقها في اللجام ليلوكه
ويطيب اللجام في فيه وكلما سرت عليه طلقا فتلته في رفق
فتلة رقيقه واسعة تفعل ذلك به اياما ثم يزيد في اللاج
والفتل ولا تبالغ بالفتل فليكن فتلك اياه واستكاشيها بالدرك
واقرصه باللجام اياما حتى يلين عنقه وعجيك ويضبط نفسه

فرايت حسنة في عنقه طولت عذار اللون لتزج
اللجام في فمه واذا اردت فتح لحبيبة قصرت
عذاره وشنقته فذو النقل من الايوانات تحل
الاعناق والخفيف الحاد لفتح الافواه
والخيل تحتاج الى اخف لجم من الشماري وغيرها واول
المركوب في التاديب انك تمسك الدابة اذا اردت ركوبه
ويوخذ بركابك فاذا ركبت في ظهرها تقف ساعة لا تحركها
حتى يسكن تحتك فيعتاد تلك الوقفة وهي عادة
يحتاج اليها الملك واما الغازي فانه ان خلا بدابته فاراد
ركوبه فلم يقف وكان عليه سلاح لم يمكنه ركوبه فكيف
غير الفارس فاياك ان تقود الدابة السريع الاضطراب
عند ذلك فانها عادة سوء ورب ما رايت الدابة تقود لك ولا
توخذ بالوقار في ذلك الوقت ولا تسكن عند الركوب
فاذا اخرج الى صنع الركاب واياك ان تغفل عن قليل من الاناة
فيخرج الى العنف الكثير الذي يصعب رده عنه فقد رايت
من

من اخلاق الدواب ما يحدث عجايب وذلك من سوء الادب
والتغافل فيها الغفلة البسيرة تعتادها حتى الراحة
فيها ويلزمها فيعظم فاحذر ذلك ان شاء الله تعالى فاذا
ركبت وقفت الوقفة التي وصفت لك سويت ثيابك
لتسكن ثم سرت قليلا قليلا يعني دفع منك الدابة بفخذيك
وبكن تحركه حركة تخرجه عن الوقوف فيصير الى الضبح والوضع
الذي يروض فيه قريبا من الاسطبل فغلب واذا خرجت الى
الموضع فاعمد الى السكك الخالية وكذلك في رجوعك وكن
اذكر ما كنت لاحفاظا بالدابة واذا دخلت بين الناس
والناس فانه عند ذلك يعتاد مساوي الاخلاق وان خفت
الغفلة عند هذه المواضع فلا تركبه حتى تستحكم رياضتك
له وصلاحك وادبك اياه واعلم ان شمس الدابة ساعة
بين الناس فساد لانه يطيعها فتحتاج كل ساعة الى تحريك
واعلم ان اضر الضرر على الدابة واشده له تسليمك على

ركوب الفارس وقعدته في السرج وشبانه في الركاب وغرزه
بتخديده وعقبه وايقاظه وتبيين للناظر حده واقباله
عليه وهيئة الفارس مباينة لغير الفارس الا ان يريد الفارس
اخداع الدابة فيرخي نفسه في ظهره ليظن الدابة ما عنده
فيقف على طبعه ويقف على طريق ما اخذه من علم ان الرياضة
لا تكون الا مع النشاط والقوة والشبع فان لم يكن نشاط لم تنفع
فيه رياضة مع سقوط نفسه و[illegible] ركوب الفرس اذا رأى
او هيج بين ما وصفت فانه يجتمع فيه الرياضة فافضل الاوقات
التي تركب فيها الدواب سحرا واقبالة النهار وفي اخر الليل
وفي دبر الليل انشطه وذلك ان الدابة يكون قد بيدع
بالليل واصابة الرطوبة والهوي فينشط لذلك فكل جاري
مطبوع على الحركة في ذلك الوقت ليجد ويبرد لشهوة الريح انشط
وهو ايضا وقت خالي من الناس ويكون في سبقة من الطلمة فيكون
اجمع لنفسه ويكون الرايض احد ذهنا ولا خير في الركوب في الحر

وان

وان رايت ركوب في جوف الليل فكان اجمع لنفسه
غير انك تركبه وهو ممتلي علفا وما فهو
لذلك مستريح وان كدته اكربه ما في جوفه
ويكون ان رايض اعمالا يكون علي نشاط في البحر
[illegible] باسنات الخيل والشهارك
فاذا اردت الركوب والعلاج والرياضة
لبذلك ويلين تحت سرجك فاحفظ ظهره
واتخذ لجاما لوان معتدل الضيق فلزما للحنة
والثقل فعلي قدر ما تحتاج اليه من فتح الفم والعنق
واللوان اصلح اللجم للعلاج واسهلها للفم فاذا
صلح الدابة في اللوان استوي وصلح في كل لجام
وهو في غيره من اللجم اشد اسوأ وانما تحتاج
بعد استوايه ان تعرف اللجم واذا ركبت الدابة

فاذا علمت اذ ددت فيه بوجوه الحيل اذ شا الله تعالى

[illegible] الحاذق لا يجاد يعلم باستدارة الدابة
على الاحسان وغاية الاقتصار على الحسن اذا وجده وحمله
على اقل ما يجب اليه الدابة لانه اعتاد ركوب الفرهة وراكب
الملوك وطريقته الرفق وترك الخرق وترك ما لا يحتاج اليه
وان قرا الذي يريده صلاحا والا لم ينقصه وليس من عاداته
العجلة لما فيها من افساد اخلاق الدواب والعطب وقد
يجب ان يحترس من الخطا والضرر ثم يطلب المنطقة والصلاح
والزيادة واذا كان الفارس فارها حمله في بعض الكد والحمل
على الدواب وذلك انه انما يمكن في موضعه ولا تقدر الدابة
ان تقهره ولا تفسد تحته واذا ذاق الدابة فوجده فارها له
ولم يتعرض لقهره فاعلم ان ذلك عزله ان يستصعب عليه
وعلى ان عادة الحذاق الرفق والرفق وان حمل الدابة في ركاب
يسيره اجابه ولكن لا يثبت على اصلاح ولا يدوم عليه ينبغي
ان

وينبغي ان لا يحمل الدابة على ما يريده حتى يذوق ما عنده
ويعرفه ويعلم ما هو فيه محسن فاذا ذاق ذلك حمله على احسن
ما عنده واحسن ما يطمع فيه فانه اسرع لاجابته ولا يكاد
ذلك يكون الا مع الصبر على انه اذا ادبر وفكر وعمل ما ينبغي
كفاه اليسير من العلاج واما فلا ري العلاج ولا اقول بها
ليلا يكون فيها ايذا من الخطا من الدواب ما يلقى تحت الراضه
يستسلم ولا يملك من نفسه شيا ولا يمنعه شيا يطلب منه
من الدواب ما يجيب الى كل ما طلب منه ولا يستسلم
ولا يجيب الى ذلك بالعنف والشدة فتى اعنف ساظفه وتعسر
عن الاجابة وكذا رايت الفاره الركي لا يستسلم ولكن يعسر
الاجابة على ان الفاره المطبوع من نفسه الشديد فيه انه اشر
اللين الشديد والفاره هو مع لينه واعلم انه اذا عالج غير
الفارس الدابة فانه يعيب به وذلك انه يحتاج معه العلاج الى

والزيادة والنقصان والانبساط والبلادة وكل دابة وما
يصلح له من القبول وما يحتاج اليه الفارس والملك وما
الحوائج والتاجر وما يحتاج اليه للزينة وتاديب الدابة وما
يحتاج اليه كل صنف من الناس وما يكون سببا للمجي وما يكون سببا
لقطع الدابة عن ذلك من افعاله وافعال الراكب له فاذا كان
فهما لذلك وحوى على معرفته الممن حمل الدابة على النوع الذي
يحتاج اليه بارفق الرفق وانواع الحيل والمخادعة والملاينة
والناس يختلفون في ذلك على قدر البصر والثاني من الحيلة
واللطف في مداراة الضان وارضاله واسكاكه وعدم النوابي
بانواع المديد من حثيث والضغف وانواع الحركة فان الرجل ربما
ان يميل عنة او يسرة او الى ما بين يديه او ما خلفه او يحتاج
ان يشد رجليه في الركاب وكل هذه الحركات تحتاج الى ان تفهم
وتوجد بها الغاية حتى يكون ذاك تاديبا مستويا صحيحا في كل
حالة يحتاج اليه صاحبه [illegible] يحتاج الى شرط
منها ان يكون قد كان في حداثته يشهي الركوب الشهوة التي

لا يندم عليها بشيء من الاشياء حتى تصير عادته ويستحكم ركوبه
بثبات رجليه في الركاب والزام تحذيه السرج وحذقه
بامساك العنان وتعاهده له وعمله بما يصير اليه طبيعة
الدابة فان كان مغلوبا تعاسا في العداوات او سكرا او مرضا
او التي قد صارت سمنه او سهوا او غفلة ولم يحظ في شيء من الركوب
والصناعة للعادة مركبا وتعاهده واحبه بعد السن لم يزل
يغفل عما يحتاج اليه من ذلك [illegible] ان الصناعة لا تتكمل على
الحذق الا بالمباشرة لها ثم تصير بعد ذلك طبعا وطول
الاعتبار الى العلم والتبحر فان فات ذلك في الحداثة فليدن
العادة تختلط باللحم والدم وتجري مجرى عادته. فمن تفوح عيني في
مثل ان تستحكم فروسيته وعلمه الا القليل ولا يكون هذا ما نافع
الفروسية واذا فكرت في الصناعة وعنيت بها وتاملتها لم
تكاد تستفيد منها في كل يوم علما ويكون مكرر النظر فيما يفتح
لك اهل العلم وان الفتح لك ان تجعل سببه سالت عنه اهل البصر

(تو

بالرياضة والركوب خلطه وافسده وادماه واذا ادماه
نازع وكل الدواب اذا كثر الدم في افواهها انكث اللجام
ونازعتها ... عيب في الرايض ادماوه للدابة
واذا ضرب اضجره وحزن وراغ وتمس وخرج الى بليت
لشدة نفسه وقوة خلقه فاعلم ذلك وان داره و
بالرفق ماينبغي ان يلزمه صلح واستوى للنوع الذي يعلمه
ان شاء الله تعالى ... اي البراذين والشهاري
من هذا الصنف تفسد وتصلح فيصلح ويستغني المطبوع
من هذين الصنفين بفساد الركوب فاذا ركبه الفارس
واصلحه صلح واما ما تقدم ذكره من الضعيف البليد الناقص
الخلق ولا حيله فيه لاحد البته و... من الخيل اذا وجد
احدها الثلاثة وفاتها واذا افسده فارسه لزم ذلك
النوع الذي صار فيه من الفساد ولم يكن يرجع عنه سريعا
ولذلك هو اذا اصلح اقام على صلاحه فينبغي للرايض المعالج
ان يلزمه الرفق فان غير الرفق في الرياضة يوطب الدابة
الضعيف

الضعيف في الكد وربما غمز من صدره فينكب من ثقل
ولا يحتاج يستمر فزعه على بعض الصلاح ويطو أياه
في ركوبه امر يمن عطبه الشد والرفق ملاك الامر
والعنان شيا الى منه ... يتقدم على الرياضة
حتى يكون قد عرف جميع اجناس الدواب واشيانها
وجميع الاحوال في التعنق والمشي والجنب والتقريب
والجري وحتى يكون عالما بجميع ما يحتاج ان يحمل عليه
الدابة من الادب واختلاف جواهر الدواب والتفاضل
بينها في الضخم والنحافة والحسن والقبح واللين والخشونة
والذل والخفة والثقل وعمل النفس وطرحها والاعتمال
والحركة والتسكين وفضل بعض ذلك على بعض والتحريك
في المواضع التي تنفع وتضر وما فيها الدابة اشد
وعلى الفارس اضر وتغيير ذلك طرقه في القوة والضعف

فان صبور الادراعة له فبعد الغاية فعلى حسب مقدار في نفسك
فليكن عليك ان شاء الله تعالى وبه الاعانة وعليه حسبي ونعم الوكيل
عالجة اعلم ان اصل الرياضة الرفق والتدبير فان
الدابة لو استقصالم يمكن من نفسه اذا كان اشد اليها بها
نفسا فالرفق والمدارة اعمل فيه اذا كانت الرياضة غير
نافعة الا للمطبوع الزكي التام الخلق وهو في غير الزكي
الخليق وذلك انه اذا كان كذلك فكدم الرايض وعالجه
وضربه سقطت نفسه وزادها نقصا للكد واسترخت
مفاصله وكل ما يدعيه الرياضة من صلاح جميع الدواب
فكذب وزور من اين يمكن اصلاح من خلقه الله ناقص
الاعضاء والنقصان فيه غير كائن اذا كان الدابة غير
زكي ولا تام النفس فليس ينبغي للرايض ان يتهم نفسه
او يزكيه وكل ناقص الخلق لم يمكنه ان يزيل الضعف
فيما نقص من خلقه حتى يذهب عنه النقصان الذي صار
عيبة من عيوب الطوح وانما هو نقصان في جرياه
ولين

في عنقه وشده في نفسه اذا جرى جزيه فارسه
ليحبسه اجابته للبتها ونقصان عصبتي عنقه حتى
تصير راسه في صدره تحتبس وحملة نفسه على الجري
فلا يبصر بين يديه فيهلك ويهلك فارسه فمن ان يمكن
الرايض في حال من احيلة وهو كلما عالجه يفتح عنقه
او يحيده زاده طماحا واشتد وقع راسه فهو لا حيلة
فيه ان يرد نفسه المصمم والاحيلة فيه
والخطوان بالراس الشديد وما اشبه هذه الحالة التي قد
صارت طبعا في الدابة وانما الرياضة نافعة
وتجعه في الزكي التام الخلق المطبوع في تذكيه ومن
وعاده بجمودها القبول للادب من الدواب بطبعه وتستوي
الدابة بفهم الرايض للرياضة وفرسه ورفقه وان كان
رفيقا ادبه واستوى برفقه وان كان غير عالم بالركوب
افسدى المطبوع مثل ما يصلح منه الفارس الراكب
انه اذا ركب الفرس الزكي الشديد غير الفارس

فان طلب الجواد الشديد فانه اذا فاته الكدر يدرك وانه علم ان
في الخيل ادرع منه وكان هو يؤدي جريه في اخر الغاية تركه
واقتصر خصمه فانه اذا ثبت على الخصر وصبر ادرك به الدريم
ولم يكلفه ما هو ادرع منه فقطعه عن سعيه الذي فيه من الجري
وان كان دريما ليس بدراك الصبور زد عليه فضله ابدا وسطه
الخيل ليبقي ذراعيه ونفسه وحلاه في بعض الاوقات لبلا يتاخر
شمر وعليه وفضله في كل وقت ولا تكلفن فرسك لما هو ادرع منه
في اول الغاية فيقطعه وان كان اصبر منه وسبقه الدريم
في اول الميدان فاستفرغ وسعه الصبور وكلفه الدراعة مع الدريم
فاذا احتاج اليه كان قد افناه ولم يجد عند ما يطلبه من حدته
وذلك انك اذا كلفته الدراعة وليست من شانه خرج عن طبعه
وتكلف اكثر من قوته فاسترخت مفاصله وبطل ما كان منه
من الصبر اذا احتاج الى نفسه عند اعمال مفاصله وقوته فانهم
يقطع من جري الفرس واذا قصر اخر تباله واعمد عليه وترفق
عليه فان كان الفرس خفيف اللحم شرطال اللجام في فيه اوثقل

عليه قصرت بعض جريه وتوثق من الشكيمة فانها ملاك امر
اللجام والفارس واحذر على الفرس سوء الادب والروغان
وقد ابيت من الخيل ما اذا الح في الروغان لم يدعه ابدا ولو ضرب
بالنار فاحذر ذلك عليه قبل ان يعتاده ربما كان صنعوا وشجرا
ثم يصير عادة فاني قد رقعت وغطيت اعين الدواب التي
تروغ ورقعت في القصب من الحسك والنحاس في اللجامات
وضربت الوجوه بالسياط المقطرة فلم ينفع الروغان شيء من
ذلك ولا يدعه اذا الح فاحذر الفساد فانه اذا افسد الباب
لم يصلح ابدا وخاصته العتاق اذا تخلق بخلق لم يكد يتركه
سريعا ولم ار شيء فيه الح من الروغان والحران فاني رايت
من الخيل ما حرن فاحرق بالنار حتى دقق وذهب عن موضعه
وهو لا يصلحه احد ابدا اذا كان مستحكما كما ترى ما كبت الترس
ذلك يستوي بالمداراة واما اذا اضر فلا حيلة فيه ابدا فاجتنبه
واستعمل الحزم قبل وقوع الامر فاذا راهنت بفرس فراهن به
على قدر غايته وان كان مرتبعا لا صبر له فقرب غايته وان

يستتم نشاطه ويستوي في العمل ستة ايام او سبعة ثم اعنفه
اعتصارة بكفه فاذا راه قد طابت نفسه واشتد ضربه وان
علم ذلك من قوة على العمل فانه قد احتمل ما ياخذه من العمل رده
الى ما كان تاخذ به قبل فتوره واعتصره قدر ما يرى من حاله
كما وصفنا من المدار حتى يذهب نجمه ويشتد لحمه ويستر لغايته
فاذا احتزره واسلمه من غايته كما وصفنا فانه جامر يد اقد سبق به
نفسه ولم ينقلب منخراه لشدة النفس ولم يضطرب خاصرتاه
فقد يبس الغاليه فان جاء وقد سقطت نفسه واتنفخ صنع به
ما وصفت في مشاله واخذ منه بعد ذلك بالرفق حتى اذا
ارسله من غايته فجاء على الحالة التي وصفت من رد ونشاطه
نفسه فعند ذلك يكون قد يبس للغايه واياك والعجل
فانه لا يجري مهزول ابدا ولا ياتي بخير واذا هزل الفرس لم يبلغ ولم
يصل ابدا فاحذر هذا فانه ليس شيء اضر منه على الفرس واخطر ان يحمل
ان يحمل على فرسك غلاما خفيفا فلم ار اعجب من الخفيف واعلم انه يظهر
للجواد على الجواد بخفة ثلاثة ارطال في الفارس فافهم هذا القياس
ولفارس خفيف خير من فارس جيد الركوب ثقيل وقد جربت

هذا

هذا وقته وينبغي للفارس اذا سابق بالفرس او اجراه
للجري الطويل الذي يحتاج ان يبلغ به الغاية ويصير فلول
ما يحتاج اليه الا يضع عنانه ويكون يحمل راس الفرس ليكلا
يكون امامه اذا اضع عنانه كان هلاك فارسه وقلع الفرس
عن الجري فاذا عرفت معنى فرسه ومقدار جريه وهل يجري
بغير سوط او يحتاج الى السوط ومن الخيل من يجري على هاتين
الحالتين فان كان ورد يعاضره في ارتباطه الخيل معه
ثلاثين علوه ثم امسك عنه مقدار عشرة على اراد نفسه
ثم ملا فروجه حتى يصير في اوائل الخيل فان ثبت على هذه
الصورة لم يضربه فانه ان ضربه قطعه حتى يدنو من الغاية
فاذا دنا من الغاية استفرغ جريه ليفرح بالسبق وتباعد من
المصلي ويحسن سوقه وان هو لم يدرك الخيل ويتصدر في اوائلها
ضربه ضربا عنيفا عشرة علوه سوطا واحدا وهذا اذا كان يجري
على هاتين ولا سوط وان كان مشتلا يخرجريه وذلك في الدنو
كثير ضربه واخرجه بالسوط واعنفه وحثه حتى ان تتابع شدته

فانه يحمله وان راه قد كسل نقص اعلافه واحميه حتى ترجع نفسه
اليه ونشاطه فان رايته قد زاد لحمه وقد سمن اخذت منه
من المأكل ما كنت تاخذ حتى يستمر لما يريد منه ويصنع به
من التقريب والجبار كما وصفت في غير هذه الجملة الامر
لا تهمله ولا تجهده فانه لا يجري على هذه الحالتين قرس السلام
ويرضاه الا ان تقصد البعيد الما القليل العرق فاكثر عليه الجلال
والبراقع ومره بالسير كما ذكرناه في غيره ثم يوخذ بادني التقريب
ويسعد عليه ولا يزاد في الجري على التقريب حتى يجني ماوه فانه
ان اعجل عليه بالجري واحضر من انفاسه في جوفه وانتفخ قلبه
عرقه وافسده غاية الفساد فان راي منه كسلا اوفتره عنه
وقاده وسار عليه واخذ منه كل يوم ما راه قد نبط عليه ما وصفت
يفعل ذلك حتى يذهب ويتمزق لحمه ويجف ويرتبط ويلطف
بطنه ثم يزيده على ذلك على قدر ما راه من حالته فلما عرقه
زاده واختصر واذا بطا عرقه زاد في غايته وينزيه ثم يضع
به كلما وصفت في الاول في كل حالة في التجديد واحاده ومداراته
ويكثر تنقيد الما فان راه قد عرض عليه ما وه سقاه ما قليلا قليلا

واعلفه الهندي والقثي اوحلبه وربطه قليل لا يكثر من
ذلك فانه يزيد في مايه ويجريه ان شا الله فاذا افرغت الريح
العرق فانه حين يقرب عليه يجني ماوه وهو اعلم الخيل بركة
واعون الخيل المضمرة على امره وحمضاره واياك ما يضعفه ويجهده
فان حدماه التي بلغ بها غايته وخفف عنه جلاله فانك ان
بالغت جمعا من مايه والححت عليه اضعفه وخرج منه من العرق
ما يجهده وعلامة ذلك ان ترى في عينيه وشعره قد ذهب صفاها
وكانها مغسولة بالما لاصقة بجلده فينبغي عند ذلك حسن
القيام والتعاهد والرفق وتفقد علفه وشربه للما فان
راه مع ذلك كسلانا او قصر عن شي من علفه علم ان ذلك من علة
اذي تعمل عن العمل فينبغي عند ذلك ان يحمه حتى ينشط ويقرب
برجله وهي علامة النشاط فاذا انشط احمد به حتى يذهب
دهل حمامه ويحسن لحمه وتجلله بجلين خفيفين ويقرب عليه
تقريبا خفيفا رفيقا لا يسعد حتى اذا انديت اصل اذنه
اوقفه ولا تجهده ترك علفه زايدا يفعل ذلك اياما حتى

ولم ينتفع به وان كان مهزولا لم يضره حتى يسمنه ويعلله
شحما ولحما واياك والعنف وعليك بالرفق ولا تغفل عن
قوابله بالغداة والعشي ويكون تفقد قوابله في كل يوم
قبل ان تعرفه فان رايت قفورا في عصب او ورم ثابرا
وعلة خفية ولا تكاد تبين فلا تتهاون ولا تعرفه في ذلك
اليوم وعالجه بالطلا المشد والقيام في الماء فانه جيد
نافع وبما يوافق العلة فانك ان اتبعته مع بدو العلة
استكملت عليه وبطل ما كنت فيه اجمع فان اتحصنت العلة
داويته بالعمل وعليك بالتيقظ في جميع امورك وفي
العلل خاصة وتفقد القوابل فان اوايل العلل تبدو
صغارا خفية ولا يفهم القليل البصر فتكد الفرس فتفعل
كلا معطبة [illegible] انما يكون فعله فورة دم وكذلك
السطابم ينعقد فاذا كد لم يفهم طال العصب وعرض واستعصى
عن الفصل وتفتح فتصير حالا حيلة فيه فاحذر هذا الموضع

وبالله التوفيق [illegible] وقد قام على الفدان ودنا
ذهابه وخاطرت به ولم تبالي سلم او عطب بعد ان تاخذه
نشوطا وذلك من فعل الجهال مع المضمرين الا ان يمره صاحب
الفرس باجرايه فقد برات الملوك لتبالي وتامن بذلك فان
به المضمر علم صاحبه بما يخاف عليه من العطب فان تخرم على
اجرايه عصب بالحرير والادوية التي تشد العصب عصبا شديدا
وان كانت العلة في واحدة او رجل واحدة عصب اليد الاخرى
والرجل الاخرى لان الفرس اذا وجعت يداه اتكى على
الاخرى وهو عندي خطا اعني المخاطرة ولو اردت بذلك ملاحظة
والصيانة للفرس للجواد اولى به لانه عز ان يقع جواد
وهو حقيق بالشفقة عليه واذا اردت ان تضمر الكثير اللحم
سرت عليه اياما ثم قربت عليه اداني التقريب حتى تحلل ويعرق
فاذا رايت منه نشاطا واستوفى العلف اخذت منه على هذه الصفة
وعدت ملاة اعضته في خلال ذلك كل ايام لا يعارفه القود

من نشاطه وما كان عليه من امسه من سخاره وان كان يومه
بارد انضجت به لمطلع الشمس ثم لبعرت عليه قليلا
حتى يجيء ماوه قليلا فتصنع به في اليوم الاول فلا تزال تاخذ
بذلك حتى يلين بطنه وتخف لحمه سقطت نفسه وضعف عن
الجري وعجز عن غايته ولا يجري حتى يصير مهزولا ابدا فان لم
يجر على ما وصفت حتى يصير الى الحلال التي وصفت
من ارتباطه نفسه وسرعة عرقه وادنى ما يحتاج ان يطعم الفرس
نخل علوه من سيدانه يوما في ذلك حمامة وتجريد والعلو
علوة السميذ العربي وهو اسفيل غربال ثم اية ذراع اذا اعتمل
واشتغل عنه اواجم حماما لا يحتاج اليه بغير علة ويحتاج
الفرس الى ان يجمه سايسه ومضمره وشدة الاشفاق عليه فان
الاضمار بالشبع ليس بالجوع والعطش ويمرن حتى يشتد لحمه
ويذهب رهله وليس اضمار الخيل كلها سواء ولا شيء واحد حتى توقف
عليه

عليه فيوخذ بحد واحد القليل اللحم من
ومنها المستلحم ومنها السمين الشحم ومنها البعيد الما من
ومنها القريب الما ومنها ما يجري ببقية اللحم ومنها من
ما لا يحمل بقية اللحم وانما ياخذ البصير من فرسه بقدر ما يرى
من حالاته في نشاطه وكسله وطلقه ان الفرس انما
يزيد ويقطعه عن الجري الدعة والشحم وانما يميل الشحم
ويستمرج بالعرق الجياد وانما يكون به العرق ظاهر الجلد
والبراقع والعرق بالرفق والجياد واخذ الملاك الامر
حتى يذهب الشحم ويبقى اللحم الشديد الصلب ويتموت
ويلحق جوفه فان سمينا نشيطا يضرب برجله ويستوفي
علفه اعتصر منه كلما امكن من غير العاث الشديد وان
كسل قاده وان راه قد كسل عن العتود ايضا احمد حتى يرجع
نشاطه فان هو اتعبه عند الكسل والعلة قلله وافند

يزيده من العنق في كل يوم فاذا الحق بطنه وبكاويله
اخذه ناقص كيب وادنا التقريب بجلاله بجلبين ويزيد
على قدر الهوي والزمان لايحتاج الى كثرة الجلال في هذا الوقت
من العمل الا ان يكون البرد شديدا فيزيده جلالا ورقعا شديدا يقرب
عليه تقريبا ليتنا رقيقا حتي تبدوا ادنا من العرق هذا
مقدار طريقه في هذا الوقت تفعل ذلك اياما لايزيد على مقدار
جريه واطلاقه ولايجبل ولا تغطي وجهه وتعوده واذا
فرغت من تقريبه تفعل ذلك اسبوعا ثم مظاهر عليه الجلال
والبراقع والسفع والخز عليه ويزيد في الاطلاق قليلا
ويجبل ولا تغطي وجهه وتوقفه ساعة حتي يبطل عرقه
وتاخذ ماء تفعل به ذلك اياما حتي يعرف منه ما تقدر
عليه نهايته وتستفقده اذا حبسته واوقفته لتاخذ ماء
فاذا اجالم يخفق احشاده ولم يتبع بنفس شديد غطيت جيلة

وجهه حتي يتنفس ولا تكثر تغطيته وجهه فان صح
كل نفس عرق فاذا سكن قطرانه ونفسه وسكت عنه عرقه
عن بطنه وخاصرتيه رده الي معلفه فكلما برد عنه عرقه
طرح عنه جلاله حتي يجف عنه عرقه ثم يعكه ويعلفه قضمه
من شعير كما وصفت لك ثم رد عليه جلاله ويكون طرحك العلف
قليلا قليلا الا يكثر فيتنفس فيه ولا ياكله ويكون في ذلك
وبالتقليم ما ياكل كل يوم فان قصر علفه فهم ذلك وتقلبه
معلفه ليلا يكون فيه تراب فان وقع ذلك هلك درات
الكبر الربو منه فان علفه يابسا قويا قد كمل عنه فرسه
دقه بخشبة بعض الدق فان قصر في علفه زاده في الشعير
قليلا وان استوفي علفه فلا باس فاذا اخرجته تحرز
صفرته واوقفه ليتمطا فان اراد ذلك وبال فان كان
يوم ذكر حارا وكانت الريح جنوبا فخذ منه على قدر ما تري

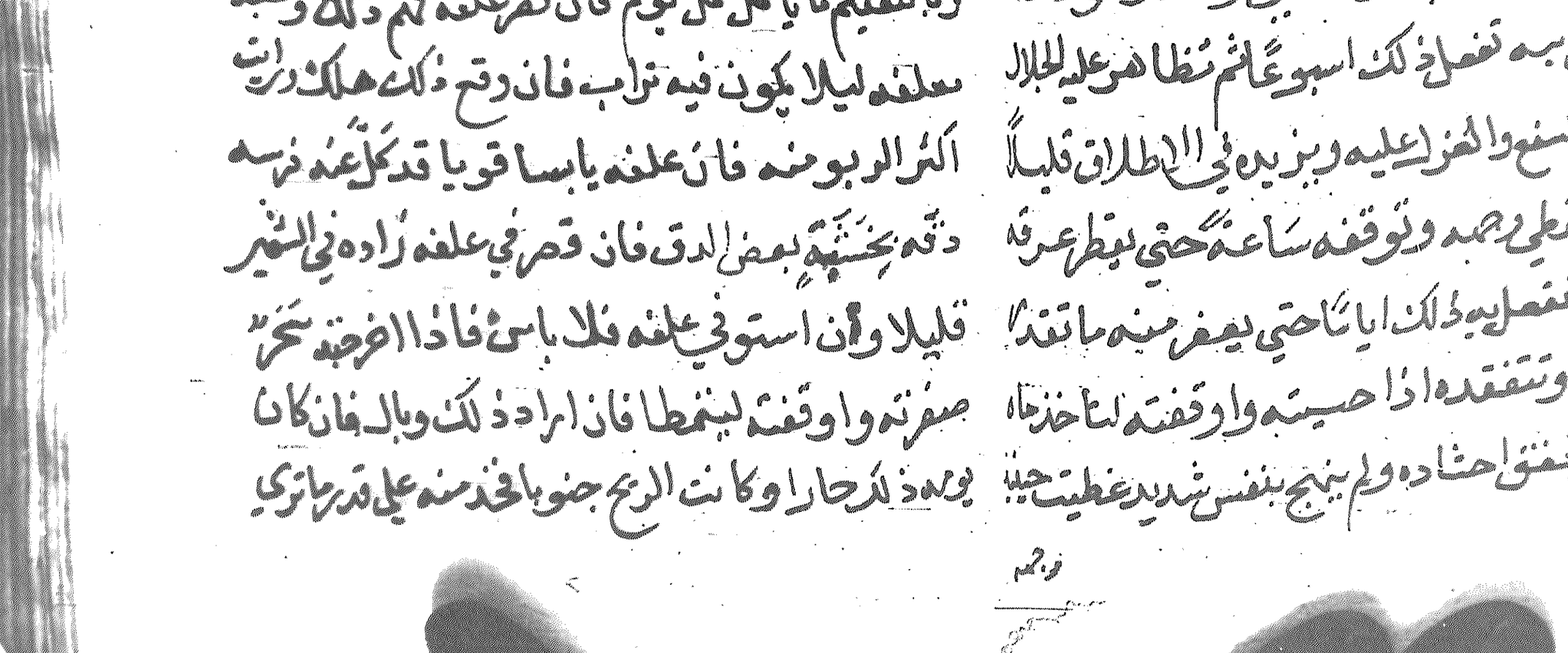

ان تنفس فيه واجعل في بيته سرجين بانس فانه
يكن سرجين جعلت مكانه رملا جريشا ولا يترك في البيت
روثا ولا بولا وكلما راث او بال اخرجت وما انبل من الخيل
فيرمي به ويعاد مكانه غيره رملا يابسا او سرجينا
ويعلفه ثلاث مايا كله بعد ان تقطع القت اصغر ما تقدر عليه
وينفض ورقه وفي الشعير ما يحتمله والعلف الوسط من
الشعير مقدار ما كول حنطا بالملح ويكون مقدار الشعير
خمسة عشر رطلا الى ثلاثة عشر رطلا ويكون اعلافه الشعير
في قعبه وليس يستوفي الخيل من الشعير في العلف مقدارها لا
يخاف عليه ضرره وينقي الشعير تنقية جيدة ليلا يكن
فيه حصاة او تراب فتوجع مرسنه وينبغي ان تسقيه
الماء بكرة في كل وقت وساعة واول اعلافه في ايام
اصمار تعلفه في اول نهار كفاس وقت ثم تلقي له نصف
قصعة من شعير فاذا استوفى شعيره مرغه وحسه ويجد
ان يكون موضع المراغة حجرا او طرف آجرة فانه يكون

منه الاساءة وغير ذلك من هذا الفرس من العيوب
وكذلك موضع تربيته تفتقده ولو صار ان تشرد
المراغة ولذلك اذا حسيته غير علبه جلاله فاذا
فعلت ذلك رده الى علفه واذا اكل علافته فاعلفه ساعة
ثم اخرجه فقاده او سار عليه ساعة فاعلفه ما اكل
مرتبه فاذا جاء وقت العصر اقسمه شعيره الباقي واعلفه
في خلال ذلك ما اكل من القت ويكثر قوده فاذا القت
واراد سياسه وحان النوم سقاه الماء ثم قاده مقدار ميلين
الى ثلاثة اميال ووضع المكبه وبجره واطلاله وفرش له
بيته بمراغته لينام ويرتضه فاذا كان السحر حسه وسحه
ثم اخرجه شد عليه جلاله فقاده اياما في كل يوم ساعة
هذا اول الاصمار ثم يحمل عليه فارسه فيسير عليه اياما
معتقا ثم يجركه في اخر سيره وعنفه الى الجنب غير بعيد ثم

من كل نتاج والبغلات مفسدة للحضر اذا ارتبطت معها
وخيار البغال المهريه لان امهاتها عتاق ولحم واجود ما تحتاج
اليه من البغال والحمير للسروج شدة انفسها وهي الى ذلك احوج
اناث [illegible] واول ما يحتاج اليه المضمر ان يكون بصيرا بالجواد
بخلقته وشد نفسه وعلامة الجودة والصبر في الجري فان
لم يحكم البصر بذلك شيئا اضمر غير جواد عنا نفسه وذهب عناه
باطلا ويحتاج اذا وقف فرسه مع الفرس الذي يراهنه لغير
علم ابهما يسبق بالعلامات التي يقوى البصر فلم يراهن
ما يخافه فيخلص منه بعلمه وقد وصفت الجواد
الصبور في صدر كتابي هذا بصفات ينبغي ان تقيس عليها
فكل ما نقص من فرسه من صفة الجواد وكانت في أحد علم
ان الجودة في التمام فاذا قاس بين الصفات ونظر ما ادرك
انه يحتمله الفرس وما لا يحتمله من العايات بالاضمار
في الجري فانه اعني بما وصفت لم يذهب عنه ويحتاج
ان يعلم مقدار ما يضمر به كل فرس من الخيل ما يجري بالبقية
من

من اللحم وعماد الامر في الاضمار ان يضمر الاحصنا مستملحا
حسن الثقاب صحيح الجسم نقيا من العلل فان كان مهزولا
اشمته ولم يضمره حتى تملاه لحما وان كان مستملحا جدا
بالرطبة واعلفه اياها اسبوعين لا يزيده على ذلك
ينقص بها شحمه ويكثر عرقه ويجنا طافراده وينشط
ويفرح فاذا فعلت ذلك قطعته من الرطبة فان لم تجد
رطبة لم يبل ويجعل له بيتا فيه اربا مزود انظيفا
يرفعه الى الصدر واذ دق في الارض اجانة فلا باس
او جعلته بالواح واجعل اسفل المعلف لوحا منقبا
لئلا يبقى فيه شيء من التراب كلما حرك الفرس علفه
نزل التراب من الثقب ويكون تحت اللوح خالك ينزل
التراب فيه ويعود بقدر المزود حول ركبه حتى لا يصيب
ركبه شيء من الاذى فاذا اردت ان تعلفه شعيرا علفته
في اجانه او بسط في المعلف ثم اطرح عليه واطرح العلف
او في مخلاه على ان اعلفه في غير مخلاه اردح عليه واحذر

انه لا ينبغي ان يرتبط من الدواب ما كان به من هذا
العاهات شيء وما كان منها في سقد مربده داره وما كان
اسفل من عينيه داره او في اصل ذنبه من الجانبين جايزتين
او على ايا بعضه داره او على محجره او في خده او في حجفلته
السفلى او على ملتقى لحييه او في بطنه شعر منتشر او في مرته
داره وكانت اسنانه طالعة على حجفلته او سنتين نابتين
منزلة انياب الخنزير او في اسنانه خطط سود وما كان
منها ادبس وابيض واصفر واشهب يعلوه حمرة داخل
محجا فله لهواته وخارج لحيه اسود وما كان منها ادهم
وداخل حجفلته ابيض وفي لهواته وداخل شدقيه نقط
سود وداخل حجفلته وخارج نقط كحب السمسم
او على منتجد دارتين او في خصيته وبرا اسود مخالف
للونها وما كان منها في جبهته شعرات سود مخالفة او ما كان
حين ينتج ترى خصيته ظاهرة فهذه العلامات مذمومة
جملة انه لا ينبغي لاحد ان يرتبط دابة بها شيء منها ويرغب

انه يستحب ان يرتبط ما كان منها في صدره اربع مواضع او
ثلاث دارات او شعر ملتف عرضا وطولا وشعر ملعوفا وهذا
الذي ذكره حية الهندي لم يتبع عليه تجربتي ولا قياسي ولا الذي به
وانما اثبته محبة ان يكون في كتابي هذا من فنون ما كان في
الكتب من العلوم وما حكي عن الاوايل [illegible] الجحجحة وهي التي تقصر عن الصهيل شبيه بالحمحمة
والصهيل الوان فمن ذلك الصلصلة وهو الذي قدر في
جدا والتجلجل وهو الذي صفا صهيله وحسن ولم
يبرق وهو احسن الصهيل الذي يهز وج [illegible]
[illegible] خيار البغال التي تصلح للاكف والاحمال الثقال
ما استدت قوايمه وعظمت قصدته وعنقه وهامته
وصفت عيناه واحمر جنبه ورحب جوفه واشتد نفسه
ونقي من جميع العيوب والعلل وخيار هذا الصنف ما فلح
بارنبه وخيار ما تحتاج اليه من البغال للرايا والركب
والركض مع الخيل بغال الجزيرة وافريقيه والبغلات

في اذنيه وما منها ادهم وفي هامته طرايق لمع بيض شبيه بالمروق
فهو ريحاني وهو افره الدواب واجودها ولا يفقد احد من هذه
الصفة شيء الا وكان مرظفر احاجاته منجزا ولا يزال يري الزيادة
في امواله والنماء في جميع حالاته وما كان منها اصفر ازرق العينين
وما كان منها كلون المسك وعيناه يضربان الى الصفرة وما كان منها
في جميع اديمه نقط صفار بيض وحمر وفيه مخاليب العقاب
وما كان اشهب احمر وما كان اسمند وما كان منها ادبس اغد
وما كان منها اصدي او كميت فهو في خرجه احق بالدرجة الاولي
والصفة الاولي الا يكون منها ما تنتج وهو ثابت الاسنان
او يكون ظاهر الخصيتين او في منتجه دايرة وليست في راسه
دايرة وان كان بالجبهة الاسفل وركبته دايرة وكانت
اسنانه اكثر من اربعين او كانت باذنيه زوايد مستبين الازن
عليها شعرات فانه اذا كان به من هذه العيوب شيء كان من امر الدواب
ولا

ولا يصلح لشيء من الاعمال ان الذي ينبغي
ان يرتبط من الدواب الذي لونه كلون الدراج الذي
يكون في لونه لمع عراض كبار يختلفه والذي لونه كلون
ابن آوي ولون بن عرس ولون الدب وكلون القرد
وكلون الاسد وكلون الفيل فتلك من الاجناس المكروهة
التي لا ينبغي ان يرتبط منها شيء ومما
انه يظهر في الدلالات في الدواب في منفعتها ذكر جيئة
الهندي ما كان موضع حكمته داره وعلي حجفلته دارع
كان مما يرتبط وما كان منها في راسه دارتين وكان
في صدره دارع ولا في وجهه دارع فهو مكروه وارتباطه
وما كان في صدره دارع الي الترتيح وعلي خاصرته او علي
مذبحه دارع او في عنقه او علي حظمه او علي اذنه
شعرات كزهرة النبات مما يرتبط وتقضي عليه الحوايج
واذا استعمل في الحروب كان صاحبه ظافرا ولم يزل في
امور الاخير [illegible] زعم جيئة الهندي

ابيض الشعر فذلك يدعى توقيع يقال بظهره توقيع وكذلك
بكل موضع يكون به كسر هو من الاوضاح في شي
[illegible] ووقفت عليها ثمانية عشر دابرة منها ما استحبوا
ان يكون في الفرس ومنها ما كرهوا من ذلك اربع دوابر والذي
استحبوا الثلاث دوابر فالذي كرهوا من ذلك التي يقال لها دابرة
المفرد وهو الذي يكون في موضع القلادة ودابرة الشماحة وهي
التي تكون في عنق الفرس والصقعة وهي تكون في عرض زوره فاذا كانت
في الشعر جميعا فهي الناقن ومن التي كرهوها دابرة البطيح وهي التي
تكون في وسط الجبهة ودابرة اللاهق وهي التي في الجبهة ودابرة
القالح وهي التي تكون في حارك الفرس وملبد ودابرة اللحاص
وهي التي على الجاعرتين الى القابلين وسكتوا عن دابرة
ودابرة التفس ومما الدابرتان اللتان في نحر الفرس ودابرة
الصفرتين اللتين يكونا بين الحجبين والصفرين ودابرة الناجر
التي

التي تلون في حران الفرس اي اسفل من ذلك ودابرة اللطاه
وهي التي في جبهة الفرس ودابرة المحيا وهي اللاصقة بناصية الفرس

في الوان الدواب والدوابر والعلامات

ولم يقع عليه تجربتي وقياسي الصنف الاول ذكر جيدة المزين
انه ما كان من الدواب شيصبانا البيضاي من طيور الماء فهو أقوى
الدواب وارفعها في النقل واشرفها اصالا واولها درجة
وانفعها في الحروب لا يلقى صاحبه الا الظفر ايزا الظافرا
وهو من المراكب التي تصلح للملوك الا ان يكون به شي مما ذمه
في اخر هذا الصنف وما كان منها كلون المسك كان ايضا
لاصقا بالبيضاي وما كان منها لون حمار الوحش وقوائمه سود
كان في حد هذه الدرجة الثالثة وما كان منها لون شعره
كلون زهرة بنفسج الخمائن وما كان منها ادهم حالك السواد
صافيا لا يخالطه بوجهه لمع بيض او بصفد او في ظهره او به شعلة

قوايمه كان ذلك واذا اصاب وظيف الفرس الي ذراعيه بياض
مستدير بعد ان لا يكون الرسغ قبل مستور واذا اصاب ذلك
الرجل قيل مجل فاذا اصاب القوايم من البياض بعد ان يرتفع
عن الرسغ والاشعر ولا يستدير فهو شامر واذا ابيضت
اليد وحدها بلا تحجيل ولا انفاك قيل اصبغ الشد واذا كان
في طرف الشد كان اسمح الشد يصيب القوايم ويرتفع
الي الركبتين والعرقوبين فهو مسروك فاذا خرج عن الذراعين
والساقين والرسغين فهو اخرج، وكل بياض مستطيل فهو السرج واذا
وجد بيد الفرس ورجله شعرات بيض شبيه بالشمبة او اقل
ولا يجتمع البياض في موضع فهو اشعل اليد او اشعل الرجل واذا
كانت القوايم محجلة ثم كان في الاشعل والرسغ نقط وقطع مخالفة
للبياض دعي ذلك التوقف فقيل محجل كذا وكذا بتوقيف وكل
يد محجلة صحيحة التحجيل يكون جلدها ابيض وحافرها ابيض
لان الجلد اذا كان ابيض كان الحافر اسود فعلامة ذلك انك

تنظر

تنظر الي التحجيل اذا كان ابيض شعره التوقيف وهي اللمع السود
نظرت الي الحافر مخططا ونظرت الي اليد تحت بلته السودا
من الشعر خطة سوداني الحافر فوجدت انه اذا اسود الجلد اسود
الحافر واذا صفي بياضه وخلص تحجيله كان الحافر ابيض
فافهم هذا القياس والكثر ما يغلط الناس في الشمب بياض
قوايم الدابة فيقولون مجل ولا تحجيل به وانما يكون مجلا
اذا ابيض حافره وانما ذلك البياض في القوايم شمبة جلدها
اسود بمنزلة المسألة يخطا البصر ولا احسبها وصفت في شيء
من الكتب قبلنا واذا كان في عرض الذنب بياض
فهو اشعل قلامر كثير والعرب تكره شعله الذنب واذا كان في قصة
الذنب قيل اشعل اصبغ، وكذلك ان ابيض الذنب كله فهو اصبغ والحروف
ينسب في النسب اذا ذكرته وكل بياض يكون في ظهر الدابة ومحزمه
وحبلته من اثار السروج او الدبر لان العقول اذا اصابت الدابة

اصاب قصبة الانف بياض من اعلى المنخرين ولم يبلغ القباء
ولا الجبهة قل او كثر فهو العصوب فاذا ابيضت حجفلة الفرس
العليا ثم وقع في السافل فهو رفاغ سواد قيل ارتم بسواد
والعرب لا تثبت ذلك وهو تاكيد في الشبث كل بياض اصاب
حجفلة الفرس قل او كثر فهو السقع والكمطة تثبيت الناصية
اذا شاب الناصية بياض فهو اسقع ما دام فيها شيء مخالف البياض
فاذا ابيضت الناصية فهو اصبغ فاذا ابيض حول الناصية
والفوشق لت العرب به وعم واذا كان البياض خفيا في الناصية
قيل اشعل الناصية بشعل اذا اصاب البياض القوائم
كلها فاستدار حتى تاخذها وطيف بها كلها فهو محجل اربع فان
ارتفع حتى ياخذ الركب والعراقيب او شياتها ولم يرتفع فهو محجل
محبب واذا كان محجل قلت مطلق يد او رجل وقيل محجل ثلاث
مطلوق اليمين او اليسار ينسب الى اليد او الرجل وكل ثلاثة

بها بياض فهي محجلة واذا استدار البياض في مطلقة ويقال
ايضا لما اصاب على القايمة وكل قايمة لم يصبها البياض ارساغه
واذا كان محجل رجليا رجيل وان نسب الى اليمنى او اليسرى
فلا باس واذا اصابه التحجيل بيد او رجل من خلاف فهو المشكول
ويقال محجل شكال واذا كان التحجيل بالرجلين قيل محجل الرجلين
ويقال محجل اليمينين ومحجل اليسارين واذا ابيضت يد واحدة
للفرس ودار لها التحجيل الى ارتفاع قيل اعصم واذا كان محجل اليدين
كان اعصم اليدين والعصم يقع على البياض ما لم يكن في الوجه وضح
فاذا كان في وجهه وضح فهو محجل اليدين وقد ذهب عنه العصم
لا يدعا به ويقال فرس مقيد وان كان محجل يد واحدة
وفي وجهه وضح ولم يذهب عنه العصم قيل اعصم كان به وضح اولم يكن
واذا ابيضت يد الفرس الى رفغيه قيل اقفر وكل شعرات بيض
بقيت في شعر الفرس ورسغيه ولا تتدبر فهي شعل تدعى باي

ابيض الشعر فذلك يدعى توقيح يقال بظهره توقيح وكذلك
بكل موضع يكون به كسر هو من الاوضاح في شي

ووقفت عليها ثمانية عشر دايرة منها ما استحبوا
ان يكون في الفرس ومنها ما كرهوا من ذلك اربع دوايز والذي
استحبوا الملاث دوايز والذي كرهوا من ذلك التي يقال لها دايرة
المقرد وهو الذي يكون في موضع القلادة ودايرة الشماحة وهي
التي تكون في عنق الفرس والصقعة وهي تكون في عرض زوره فاذا كانت
في الشعر جميعا في النافذ ومن التي كرهوها دايرة البطيح وهي التي
تكون في وسط الجبهة ودايرة اللاهق وهي التي في الهرمة ودايرة
القالح وهي التي تكون في حارك الفرس وجلده ودايرة الحاص
وهي التي على الجاعرتين الى القابلين وسكتوا عن دايرة
ودايرة التفس وهما الدايرتان اللتان في نحر الفرس ودايرة
الصفر من اللتين يكونا بين الحجبين والصفرين ودايرة الناجر
التي

التي تكون في حران الفرس اي اسفل من ذلك ودايرة اللطاه
وهي التي في جبهة الفرس ودايرة المحيا وهي اللاصقة بناصية الفرس

في الوان الدواب والدوابر والعلامات

ولم يقع عليه تجربتي وقياسي الصنف الاول ذكر حجة الهزي
انه ما كان من الدواب شيما بالبيضاي من طيور الماء فهو أفره
الدواب وارفعها في النقل واشرفها اصالا واولها درجة
وانفعها في الحروب لا يلقى صاحبه الا الظفر ايزال ظافرا
وهو من المراكب التي تصلح للملوك الا ان يكون به شي مما ذمه
في اخر هذا الصنف وما كان منها كلون المسك كان ايضا
لاصقا بالبيضاي وما كان منها لون حمار الوحش وقوايمه سود
كان في حد هذه الدرجة الثالثة وما كان منها لون شعر
كلون زهرة بنت الحناء وما كان منها ادهم حالك السواد
صافيا لا يخالطه بوجهه لمع بيض او بعنقه او في ظهره او به شعلة

في جلده

قوايمه كان ذلك واذا اصاب وظيف الفرس الي ذراعيه بياض
مستدير بعد ان لا يلون الرسغ قيل مستور واذا اصاب ذلك
الرجل قيل محجل فاذا اصاب القوايم من البياض بعد ان يرتفع
عن الرسغ والاشعر ولا يستدير فهو شارف واذا ابيضت
اليد وحدها بلا تحجيل ولا انعال قيل اصبغ اليد واذا كان
في طرف الثنه كان اسمع الثنه يصيب القوايم ويرتفع
الي الركبتين والعرقوبين فهو مسروك فاذا خرج عن الذراعين
والساقين وارتفع فهو اخرج وكل بياض مستطيل فهو السنيح واذا
وجد بيد الفرس ورجله شعرات بيض شبيه بالشمة او اقل
ولا يجتمع البياض في موضع فهو اشعل اليد او اشعل الرجل واذا
كانت القوايم محجلة شر كان في الاشعل والرسغ نقط وقطع مخالفة
للبياض دعي ذلك المتوقف فقيل محجل كذا وكذا بتوقيف وكل
يد محجلة صحيحة التحجيل يكون جلدها ابيض وحافرها ابيض
لان الجلد اذا كان ابيض كان الحافر اسود فعلامة ذلك انك

تنظر

تنظر الي التحجيل اذا كان ابيض شعره التوقيف وان الجلد اسود
نظرت الي الحافر مخططا ونظرت الي اليد تحت بلته السودا
من الشعر خطة سوداء في الحافر فوجدت انه اذا اسود الجلد اسود
الحافر واذا اصفي بياضه وخلص تحجيله كان الحافر ابيض
فافهم هذا القياس والذي يغلط الناس في الشمب بياض
قوايم الدابة فيقولون محجل ولا تحجيل به وانما يلون محجلا
اذا ابيض حافره وانما ذلك البياض في القوايم شمة بجلدها
اسود بهن المسئلة يخطا البصر ولا اخبرما وصفت في بني
من الكتب قبلنا اذا كان في عرض الذنب بياض
فهو اشعل قلام كثر والعرب تكره شعله الذنب واذا كان في قصة
الذنب قيل اشعل اصبغ وكذلك ان ابيض الذنب كله فهو اصبغ والحروف
يتسب في الثبت اذا ذكرته وكل بياض يكون في ظهر الدابة ومحزمه
وميلته من اثار السروج او الدبر لان العقول اذا اصابت الدابة

قوايمه كلها ذلك واذا اصاب وظيف الفرس الي ذراعيه بياض
مستدير بعد ان لا يكون الرسغ قبل مستورا واذا اصاب ذلك
الرجل فيه يحجل واذا اصاب القوايم من البياض بعد ان يرتفع
عن الرسغ والاشعر ولا يستدير فهو شامر واذا ابيضت
اليد وحدها بلا تحجيل ولا انعالة قيل اصبغ اليد واذا كان
في طرف الذنب كما ذا سمي الذنب ... يصيب القوايم ويرتفع
الى الركبتين والعرقوبين فهو مسروك فاذا خرج عن الذراعين
والساقين فهو اخرج وكل بياض مستطيل فهو السرج واذا
جبهة الفرس ورجله شعرات بيض شبيه بالشمبة او اقل
ولا يجتمع البياض في موضع فهو اشعل اليد او اشعل الرجل واذا
كانت القوايم محجلة شر كان في الاشعل والرسغ نقط وقطع مخالفة
للبياض ويسمى ذلك التوقف فقيل محجل كذا وكذا بتوقيف وكل
بياض بمحجلة بجحة التحجيل يكون جلدها ابيض وحافرها ابيض
لان الجلد اذا كان ابيض وكان الحافر اسود فعلامة ذلك انك

تنظر

تنظر الي التحجيل اذا كان ابيض شعر التوقيف وهي اللمع للسواد
نظرت الي الحافر مخططا ونظرت الي اليد تحت بلته السودا
من الشعر خطة سودا في الحافر فوجدت انه اذا اسود الجلد اسود
الحافر واذا صفي بياضه وخلص تحجيله كان الحافر ابيض
فافهم هذا القياس والكل ما يغلط الناس في الشمب بياض
قوايم الدابة فيقولون محجل ولا تحجيل به وانما يكون محجلا
اذا البيض حافره وانما ذلك البياض في القوايم شمبة جلدها
اسود فهذه المسئلة يخطا البصر ولا احسبها وصفت في شي
من الكتب قبلنا ... اذا كان في عرض الذنب بياض
فهو اشعل قلا مر كثر والعرب تكره شعله الذنب واذا كان في قصة
الذنب قيل اشعل اصبغ وكذلك ان ابيض الذنب كله فهو اصبغ والحروف
ينسب في الثبت اذا ذكرت وكل بياض يكون في ظهر الدابة ومحزمه
وميلته من اثار السروج او الدبر لان العقول اذا اصابت الدابة

اصاب قصبة الانف بياض من اعلى المنخرين ولم يبلغ القباء
ولا الجبهة قل او كثر فهو البهسوب فاذا ابيضت جحفلة الفرس
العليا ثم وقع في الباطن فقط رفاع سواد قيل ارتتم بسواد
والوب لاتتب ذلك وهو تاكيد في التثبت كل بياض اصاب
جحفلة الفرس قل او كثر فهو السقع واللمطة تثبيت الناصية
اذا اشتاف الناصية بياض فهو استع ساد ام فيها شيء مخالف البياض
فاذا ابيضت الناصية فهو اصبغ فاذا ابيض حول الناصية
والفوصس وكذلك الوب فهو معمم واذا كان البياض خفيا في
قيل اشعل الناصية اذا اصاب البياض القوائم
كلها فاستدار حتى تاخذها وطيف بها كلها فهو محجل اربع فان
ارتفع حتى ياخذ الركب والعراقيب او شيا منها ولم يرتفع فهو محجل
محبب واذا كان محجل اقل مطلق يد او رجل ويقال محجل ثلاث
مطلوق اليمين او اليسار ينسب الى اليد او الرجل وكل قائمة

بها بياض في محجلة واذا استدار البياض في مطلقه ويقال
ايضا لما اصاب على القايمة وكل قايمة لم يصبها البياض ارساغه
واذا كان محجلا رجليا رجل او ان نسب الى اليمنى او اليسرى
فلا باس واذا اصاب به التحجيل يد او رجل من خلاف فهو المشكل
ويقال محجل شكال واذا كان التحجيل بالرجلين قيل محجل الرجلين
ويقال محجل اليمينين ومحجل اليسارين واذا ابيضت يد واحدة
للفرس ودار لها التحجيل لثر ارتفاع قيل اعصم واذا كان محجل اليدين
كان اعصم اليدين والعصم يقع على البياض ما لم يكن في الوجه وضح
فاذا كان في وجهه وضح فهو محجل اليدين وقد ذهب عنه العصم
لا يدعا به ويقال فرس مقيد وان كان محجل يد واحدة
وفي وجهه وضح ولم يذهب عنه العصم قيل اعصم كان به وضح اولم يكن
واذا ابيضت يد الفرس الى الرسغ فقيد قيل اقفر وكل شعرات بيض
بقيت في شعر الفرس ورسغيه ولا تستدير في شعل تدعى باي

المحت الذي لم يصب قوايه الاوضاح والشيات اغر للهيم فهو
ان ينظر غرته فتصيب احدى عينيه واغشى وهو ان تعظم غرته
حتى تاخذ عينيه جميعا وحذيه واذا ابيض اشفار عينيه
كان مغربا وان ابيض اشفار عينيه واحد كان سوء عيني واحلاه
فاذا ازرق شيء من عينيه قيل ازرق العينين او ازرق عين وان كان
اغشى اجفانه سوادا ولم يكن للعينين بداه اسود فيقال اكحل
وهي الغرة تفشو في الوجه والخدين ولا تصيب العينين
فاذا اعتدلت الغرة على قصبة الانف وعرضت في الجبهة وعلى
قصبة الانف قيل شمراخ واذا دقت في امكنة وانقطعت في امكنة
فهي البنصر وكل بياض في وجه الفرس مسا او قل او اخذ حتى يبلغ
موضع الحكمة ثم ينقطع فهي غرة منقطعة واذا كانت من الجبهة
الى اسفل المرسن قيل اغر وذعي الحبشي غرته من الغرور وسكن
عن الانقطاع واذا كان في الغرة شعر يخالف البياض فهي غرة شهباء
وان

وان كان في الغرة شامة دعي بها واذا ارتفع من خلفة بيضا
على حجاج العين وامتدت الى الصدغ شنيبة بالخطة لم
تصب العين عظمت او قلت بعد ان يمتد قيل اغر محجل واذا مالت
الغرة عن قصبة الانف الى احدى الجانبين قيل اغر مائل واذا
اخذ البياض الوجه كله وكان ينظر في سواد قيل مبرقع الغرة
وكل بياض كان في جبهته ثم انقطع قبل ان يبلغ المرسن فهو
موضع الحكمة وينسب الغرة الى خلقتها في الاستدارة والتثليث
والتربيع في الاستطالة والقلة فاذا قلت قيل اقرح خفي
واذا كثرت وكان فيها شعرة تخالف البياض فهي قرحاء شهباء
كل بياض اصاب المحجلة العليا من قدام اكثر فهي رشه
الى ان تبلغ المرسن ودونه وربما دعي بالرشعة اذا مالت الى
احد المنخرين الايمن او الايسر والعرب تقول للرشعة اذا
كثرت واشتد بياضها ارتشمت واذا قلت نسبت الى اللمعة واذا

صنابي وادهم صنابي واصفر صنابي وكذلك بديء باي
الالوان كان عمود لونه فاذا كان به لمع بياض مثل الدراهم
واكثر دعي بلونه وقيل ملمع مثل كميت ملمع واكثر الملمع يكون
في الكفل وكل بياض يصيب في جسد الدابة وقوايمه او وجهه
من بياض وحمرة وسواد خالف اللون الجسد مثل الدراهم او اكثر
من ذلك واصفر فهي شاقه بديء بها في الموضع الذي هي به واذا كان
نقط صغار وشعرات بين ذلك كثير قيل ارش ابلق ادرع
الذي كثر البياض في ساير جسده كله وخلص راسه وعنقه من البياض
واصاب هامته بياض قيل ادرع فاذا ابيض الراس والذنب وكان الجسد
على اي الالوان كان قيل مطرف وابلق موله والذي بلقه في
ساير جسده وفي بياضه استطالة وفرق فهو الموله فاذا البقت
اذناه وناصيته او احمرت وكانت على ساير الالوان وجسده
ابيض قيل حيرش وكذلك اذا ابيض وكان جسده من سايز
الالوان واذا ابيض الظهر والبطن قيل مبطن والبلق كله
بعد بلق اذا اخذ البياض في الظهر والعنق والكفل فهو بديء

بلونه

بلونه فيقال كميت ابلق واشقر ابلق وكذلك سايز الالوان
كان من ابل الفرس وذئبه احمر من اسود من وسايز جسده
لون قيل مطرف واذا اصاب وجه الابلق غرة او زرقه او قرحة
دعي بجميع ما يصيبه من الشاب ثم يجتمع الصفة للشبيه بالخلق
وكل بياض يصيب الباطن فهو ابيض حتى اذا ظهر من الباطن فهو ابلق
واذا كان بجسد الفرس نقط صغار فاكثر ما يكون في الكفل قيل منقط
وهذه النقط تصيب الفرس من العطش وهو ضعيف واذا
ابيض بطنه قيل اجوف واذا ابيض مع ذلك جنبيه ولم يعد ما
الى الظهر قيل اخرج واذا ابيض الظهر والبطن قيل قبطي
الشيبة هي البياض يصيب الفرس
في وجهه وقوايمه وغير ذلك فاذا لم يصبه من البياض شي
كان بهيما واذا اصابه غرة او شامة وسلمت قوايمه من البياض
قيل مصمت القوايم وتقول العرب للبهيمة مصمت واجب الحيان يكون

صفرته لان غيره اسود الناصية والعرف والذنب فيدعى
سمدا مدمز وان اشملت هذه الصفة مع الشعرات السود قيل
سمد عرس ... وهو اشبه بالاحوي اسود الظهر والقوائم
والناصية والعرف والذنب تخضر بطنه وباطن افخاذه واباطه
ويجر عليه حضرة صفتا كلة للصفرة وربما كان احمر الظهر
ولون بطنه واباطه وبين مخذيه على ما ذكرت من الخضرة
وربما تبع لونه كانه بعض الحمرة التي ذكرتها فيدعى حرتيج
... والاشهب هو الابيض الشعرة ليس بالبياض الصافي القرطاسي
جلده اسود فيقال له اسود ابيض واذا اشملت هذا البياض
شعرات سود متفرقة لم تجتمع كثرت ام قلت قيل اشهب اجم سواد
واذا اشملت البياض شعرات جمع على ما وصفت في السواد قيل اشهب
اجم يجره واذا كان في بدنه كله شعرات سود وبيض وكان
السواد اكثر من البياض قيل فلحوف واذا زاد في مثل هذا اللون
مع مشاكلة اللون من الخضرة والسواد تفلس ام تنقص ..
من

من لونه فيقال اشهب مفلس وان كان اللمع بين ابيض
واصهب او اسود قيل اشهب مثلع فاذا قلت هذه اللمع كالواحدة
والثنتين واللمات كانت شامات ودعيت بالاماكن التي
تكون بها فيها ... وهو ان يبيض شعر الدابة بياض الاوضاح
وايضاح اشد ما يكون من البياض واصفاه لا يخالطه شيء
من الالوان ويكون جلد مثل هذا البيض وربما كان ازرق
وربما كان اسود الحدق الكحل فيقال لهذا اللون ابيض قرطاسي
ويدعى بما في عينيه من الزرقة والكحل ولا يكون اكحل حتى يسود
اشفار عينيه او جفونه ومن البيض ما يكون ابيض تعلوا
اطراف شعره صفرة تشبه الورد والصفة التي تقرب الى الحمة
وتكون عيناه شملا وربما كان ازرق لا يكون هذا اللون اكحل
البتة فذلك الذي يقال له السوسي ... اذا كانت
شعرة الدابة اي الالوان كانت وكان به شعرات بيض لا تختلط
مع لونه والا تجتمع ويكون البياض اقل من الشمبة قيل بكت

وربما كان لون ذنبه اشد صهبة من جسده الاصفر الشديد
الصفرة يشبه الذهب المحلي وربما كان عليه شعر اسود مخالط
بصفرة ليست بالغالبة الصفرة وعرفه وناصيته وذنبه
اصهب الى البياض اقرب منه الى الصفرة مدنر وهو الذي
في يديه مثل الدنانير صفر ولونها ولون جسده واحد وناصيته
وعرفه ابيض صافي وقد اشتد بياض ناصيته وعرفه وذنبه
وهو الذي تسميه الاعاجم الدرد والفرق بين الاصفر والسميد ابيض
العرف والذنب وسواده فالاصفر الابيض العرف والناصية
والذنب والسميد الاصفر اشتدت صفرته او قلت واسودت
ناصيته وعرفه وذنبه هذه العلامة للعامة والذي وقفت
عليه ان الجلد اذا كان اسود انبت الشعر اسود واذا كان
اسود صفيق الصفرة انبت الشعر ابيض وليس تخلص الصفرة
الا بياض الجلد ومن الصفرة ما يكون بين الاصفر والسوسي وعرفه
وذنبه اصهب الى السواد كلون المسك تسميه الملوك هردصا

الودد

الودد الذي تعلوه حمرة الى الشقرة الخلوقية
وجلده واصول شعره اسود وفي وسط ظهره من حاركه الى ذنبه
خطة صهبا اشد سوادا من لونه وليست بالحالكة الى الصهبة
وهي التي تسمى الغمامة وربما كان بقوايمه شطب صهب كلون
الغمامة ولون الودد مسود الجلد يعلوه صفرة مشاكلة للون
الكميت المدهمة تعلوها كدرة وغماسته التي في ظهره سوداء حالكة
وربما كان بأوظفيه وذراعيه وساقيه شطب مسود شديد
السواد بل الايكاد يخلو هذا اللون من هذا الشطب شيء وهو
الذي هو اصفر صفرة ليست بالصافية وجلده واصول شعره
اسود تعلوه اصفرته كدرة ومسودة عيناه ليست بالشهلة
التي تشبه الزرقا وسمته على ناصيته وعرفه وذنبه سوادا
شديدا ويشمل على هذه الصفة وهو حديد الجسد وربما كان
تدبيره اكثر من استعداده الدنانير وبينه بالنفع والشاهات من لون

الذي يضرب لونه الى لون الفيرجيه دون اللازوردية وتسميه
العرب الاورق والورب تسمي الديموج البيضا ويكون من خارجه الى
اصفر ذنبه خطة سوداء شديدة السواد غير مشاكلة لون جلده
وذلك الخط من كل الالوان على اي لون كان يسمي الغمامة
كميت احمر وهو الذي استوت حمرته واطراف شعره واصوله واشتدت
حمرته وليس مذهب وهو الكميت الاصفر الذي تعلو احمرته صفره وصفا
يشبه لون الذهب وتقول العرب كميت اكلف وهو الذي لم تصف
حمرته ويري في اطرافها شعرات سود الي الاختلاف ما هي وقيل
احمر شاكل لون الاهوي الا ان الاحمر ساير جسده وشعره اشد سوادا
من الاهوي لشدة حمرة مناخيره ومرافقه حمرة الي السواد ما هي كميت اهوي
وهو اقل كدرة من لون الاحمر بخضرة مناخره وبين اخادعه وتقول
العرب مدمي وليوان تري سرايته كلما اشتد حمرة شعره وكلما اخذت
الي مرافقه ازدادت صفا ليس فيه من الصفرة شي
اشقر حواجبي وهو ان تشتد صفرته كلون الزعفران المدان
وربما

وربما كان عمامه يضرب الي السواد يخالف جسده واشقر
ادبس وهو الذي اشتدت حمرة شقرته حتي علاها سواد
وناصيته وعرفه وذنبه اقل سوادا من لون جسده والغالب
عليها منه شقرته مدمما وهو الذي لون اعلا شقرته تعلوها
صفرة كلون الكميت الاصفر واصول شعره كانها خضبت بالحنا
ليست كحمرة الكميت المذهب اقرب الي الصفرة اشرا معد
وهو الذي ليس بصافي الحمرة ولا الي الصفرة حمرته كلون المغر
ولون ناصيته وعرفه وذنبه كلون الظبيه ليس فيها من
البياض شي افحج وتقول للذي تسميه العرب
انوه ويعرف بحمرة اطراف شعره واصولها ابيض من اطرافها
وناصيته وعرفه وذنبه ابيض [illegible] وهو الذي
شبه الادبس الا انه اصفي لونا من الادبس وكميت
اصدي تعلوه كدرة الي الصفرة وكلما اشبه لونه من الكميت
والشقر لون الصدي من الحديد دعي اصدا وبذلك تسمته العرب

لم يبلغ هذا قوته فيضعف عن فارسه فربما لم يجد جريا
وجري ثنيا وجري رباعيا وربما لم يجر رباعيا وجري قارحا
حتى يجتمع له قوته فهي في ذلك مضروب [illegible] الجودة في المهر
وتقويه على امه وكثرة اعتلافه معها في معلفها ويعرف ضعف
الضعيف منها بتلوينه تحت فارسه وعجزه عنه وفتوره اذا نزل
عنه وهو حسن المعظام بصدق اخذه مثل ذلك وسرعة عرف
المهر حين يركب ويقال ان نتوع التي في باطن راعي الدابة من
نفس المهر في بطن امه يقع منخريه في ذلك الموضع فيحرقه لشدة
حرارة النفس ويقال انه يكون من حد حوافر المهر في تلك المواضع
لانه في بطن امه باراك ويسمى في نسخة المرتبين والذي اظن
انه خلقة لا لعلة تكون وذلك لاني رايت ذلك يكون في يد
جماد الوحش اولا يكون في رجليه ولو كان ذلك كما قيل
حافر الرجلين للحمار واذا كان حافر الحمار احد من حافر الفرس
[illegible] التي فيهما وما يستجاد ذير تبط منها وما يكره
ارتباطه

منها ادهم ساك وهو شديد الحبل دهمته سواد واصفاها
شقرة وسواد اوادهم جون وهو اقل سوادا من الادهم وادهد
احمر وهو اقل سوادا من الجون بحمرة مباحرة وخواصه حمرة الى السواد
وان شئت قلت احمر اذا كان على هذا الشبه [illegible] الاسود اقل سوادا
من الادهم للجون وهو ان تحمر مناخره وتصفر شاكلته صفرة تشاكل الشقرة
ومن الجون ما تقل حمرة مناخره تصير الى السواد والى الخضرة والى الكمتة
وتسميه العرب اصبح ومن الحمرة ما يكون لون وجهه ومناخره على
الاهوي الاحمر ولون ظهره يخالط كدرة الخضرة محمرا
وهو اذني الخضرة الى الدهمة واشد هن سوادا غير ان اقربه وبطنه
واذنيه مخضرة من الخضرة ما يدعى بالاقبح وذلك من كلام المحدث
وهو الذي يكون وجهه واذنيه ومنخريه لون الرماد الاسود وتسمى العرب
هذا اللون ادغم ومن الخضرة ما يكون تعلو اخضرته في سائر جسده
صفرة وتسمى العرب هذا اللون الطحل ومن الخضرة ما يكون لخضرة لون الرماد

الذي لا يكند حبس لكبره واسترخا مجفلته وتطوا عنده
ذلك اسنانه وتخفي انيابه ويخلف وجهه وتغير عيناه وربما
كان خلقة الدابة طول الاسنان فالفرق بين الخلقة والهرم
الطول خفي الانياب وربما طالت اسنان الدابة من الهزال حتى
يتخيل الى المتفرس انها هرم وانما ذلك لان اللثة تنقلص اذا قل اللحم
وهزل فاذا اسن قصرت اسنانه بارتفاع اللحم عليها من اصولها
وربما سقط وجهه واكتيبه وربما سقطت اضراسه
فهذه علامات الكبر [illegible]
اربعة واربعون سنا منها اسنانه اثنى عشر وانما يترعى الفرس
اذا ابدل اسنانه ليس بما اتى عليه من السنين كذلك لواثنى وابدع
وافرح في سنة واحدة قيل قارح ولم يجز الاسم القرح
حتى تنبت للمهر ثنایاه ووقت منتها الخمسة ايام تمضي من
نتاجه وتنبت قوارحه بعد ثمانية اشهر الى التسعة
وانما تنبت اضراسه فتح اسنانه ولا يبدل منها شيئا

في المهر الذي يرضع فليس يقع عليه حقيقة
الحصر وذلك انه يتغير فيقبح منه ما كان حسنا ويحسن
منه ما كان قبيحا يكون فيه من العظام ما يستحب قصره او طوله
او عرضه او رحبه او ما يكون طوله او عرضه او قصره قبيح
فيقبح منه الحسن ويحسن منه القبيح او يزداد قبحا او يزداد
حسنا فانما الفراسة على الغلب به وليس على ما يرى من خلقه الا
في الحالة التي هو فيها في تفصيله على ما هو في سنه من المهارة
في حالته تلك وادنى ما يتفرس فيه من اذا غلظ واستمك
واكل الشعير وركبه لهم العلف وذهب عنه لحم الرضاع
الفراسة في المهر وافضلها اذ يفرس في اخذ الجري اذا
اخذ فانه ياخذ طبيعته التي يجري عليها والبها يؤول
فاذا احسن الاخذ على ما وصفت فهو جواد وربما تغير جري
احدهما اذا ركب حتى يقبح اخذه ولا يقبح الا من ضعف فيه

التي نزلت فيها الكل عشرة رمال فحل واحد ورايت
حوافر المهارة من كل صنف يجود من خشونة الارض التي
يكون فيها والمرج الذي ينتج فيه ومن الجحور ما ينفق ولدها
اذا وضعته وتنفر منه لشدة حنانها فينبغي ان يتلطف
ويقدم اليها الترضعه ـــ احده

فاول ما ينتج المهر فهو فلو والمهر فاذا بلغ سنه فهو الحوالي
الى تمام العام ثم هو الجذع اذا دخل في السنة الثانية الى
تمام العام فاذا احتوت ثناياه وتلجت لسقوط قيل قد جفر
فاذا ابدلها فهو الثني الى اخر العام الى ان يفحل عليه الارباع
فيتم في سنة وربما اقرح ايضا فيها وذلك اذا كان الواه
هزيمين او احدهما فاذا ابدل رباعيته فهو الرباع الى اخر العام
فاذا انزل قراحه فهو القارح وذلك في خمس سنين وادنى ما بين
اجذاعه الى ثنايه تسعة اشهر الى سنة كاملة وذلك ما بين

اثنايه

اثنايه وارباعه وبين ارباعه وقروحه وما يستدل به على
انزال الفرس حتى تعرف الشيء من الربيع من القارح ان ترى اسنان
الفرس اذا كان لم يبدل منها شيا وكانت اسنانه بيضا شبيهها
بالوذح صافية الالوان فاذا ابدل منها شيا كان مخالفا لونه
هذا اللون يضرب الى الكمرة وكان فيها شبيها بالتعطيب
ليست بالملس وكل ما ابدل الفرس سنا من اسنانه كانت اكبر
من الذي لم يبدل لها وربما كانت خلقة اسنان الدابة
طوالا فالفرق بين الخلقة والهرم خفي الا انياب وربما
آلت اسنان الدابة لشدة الهزال وتقلص اللثة عن الاسنان
فاذا سمن ارتفع اللحم وزاد في اصول الاسنان فاذا اتى على الفرس
بعد قروحه سنة قيل قارح سنه وقارح سنتين وهو يصحح
الجري والعمل ويراهن عليه الى ان يأتي عليه ثماني حجج بعد قروحه
ثم ينقص جريه وعمله فهو الماج للخلق والانثى ماجد والماج

ب [illegible] والحجره تقبل الفحل ولا تحمل حتى تتثني واذا اراد
الفحل استودقت فاذا أنزيت فاكثر ما يزن سبعة ايام حتى
تذهب ولادتها ومنها ما يذهب ودقتها قبل السبوع وتحمل
ثم تترك عشرين يوما ثم تشار بالفحل فاذا استودقت
أنزيت ايضا مثل ما أنزيت في المره الاولي ومنها
ما يستحكم حملها يوم قطع سفارها او اربعين يوما ثم انزيت
وتشار فان منعت الفحل فقد استحكم قصاصها وهو حملها
فهي العقوق الي وقت نتاجها واذا قرب وقت نتاجها في المقرب
فعند ذلك يسود ضرعها وتحب الخلوه والتباعد عن الناس واذا
تبين سواد السقا من طيها كان ولدها ذكرا والله اعلم
واذا وضعت تركت سبعة ايام ترمي لكل ما في جوفها من اخلاط
ولدها ثم أنزيت فهي عند ذلك تستودق وهي قبل ما تكون
للفحل واسرعه للحمل بعد سبعة ايام من نتاجها كان نتاجها يوم

اتبع

نفتح عنها التسفاد احدي عشر شهرا وان نزلت الجمة
اليمني من الثدي ونزل فيها اللبن او لا كان المولود ذكرا
وان كان ذلك في اليسري كان انثي والعلم عند الله تعالي
من لا تقبل الفحل الا بالتكاف فلا توقف علي حملها
تمنع الفحل حتي يوقف علي الوريق فعلامتها اذا املت صفاء
طرف طبيتها وسترها وحدة نظرها وانكماش طبيتها في
الحركة عند تقدم الفحل المتون اليها [illegible] من لا تقبل الفحل
الا تحمل حتي تقدم عليه وتعالج في جبابها بعلاج قد
ذكرته في كتابي هذا في موضع البيطره والعلاجات ان شاء الله
تعالي [illegible] اذا أنزيت الحجره فمالت علي حشيش
رطب تنظر اليه من غد فان كان قد جف كانت قد حملت
وكان ذلك اما لانها ان تزلق [illegible] من بعق ولا تحمل
فاما الرمال [illegible] وجدا وان حملها ايام الربيع وتقدير الفحول

فيه ما ذكرت من هذه الصفة لم ينتفع بشدة نفسه واذا
طول عليه الجري واحتاج الى الصبر وذلك انه اذا كان شديد
النفس ضيق المنفس ردد النفس في جوفه ولم يخرج بهذه
وكربه قطعه عن الصبر والجري والكروه واذا كان شديد النفس
واسع المنفس ليس بواسع الجوف والجلد ولا مدمج المتين
لم يدر النفس في جوفه انتفخ ولم يصبر على البعد والغاية
الطويلة واحتيج الى سعة الجلد ودموج متنه بسرعة
عرقه فانه اذا كان سريع المنافرع لاراحته احتاج اليه
من طول عنقه فيستعين بها في حضر وسياقه اليها
وعظم فخذيه فلاعتماده عليها وشدة صقوه فلانه
معلق وركبه معتمد عليه وشنج فساه فليشتد رجلاه
وتنقبض وتنقبض له في الجري وتحفى فصوصه فلزوده
العطب بها وليلا يكون فيها حشو وشدة تعارع وقلة الدعايم
حافره التي

الى يلاقيها الارض في الصخور ... ما ان قصرت ما
منها احتيج اليه منها من طول او قصر او غيره مما يحتمل النقاش
فيه غنا عن الصفة اعتقر على ما ذكرت لانه يفتقر مثله
من ذلك العنق ان قصر فاحش اعتقرت لك بافراع اعماله
وتخوص حاركه وعرض كتفه وطولها وغوصها من اعاليها
وشدة صدره وقصر عضديه ولطف زوره من موضع مرفقيه
وطول ذراعيه من اعاليها او ان كان ليس بمفرط التخنث
في العظم وكانا حسنتي ليتا بناقصتي ولا استرخي
اللحم اعتقرت ما فيها اذا كان قصير الساقين عريضها صفرة
الكعبين شديدهما شيخ الشاطر طويل وظيفي الرجلين ولا
يفتقر الى انقطاع حقوه الا ان يكون خفيف اللحم وليس بشرط
الانقطاع قصير الظهر عريض العقوة قريب القصيري من
الحجبة ولا يفتقر ظهر فصوصه ورضاوتها ولادة جوفه

الف رطل فاذا حمل هذا المقدار لم ينهض به الا بعد الجهد
والعياء ورايناه لا يجري بحمله وكذلك سائر البهايم التي توصف
بالشد والحمل الا جري باحمالها ووجدنا ما يوصف من الجمال
بشد الجري لو حمل ثقلا لم يؤد عشر جريه [illegible] على ان
الفرس يحمل فارسه وآلته وسلاحه وتحفافه وزاده وعلفه
وعلم ان كان في يد صاحبه في يوم ريح زهاء الف رطل
ويجري به يوما جميعا لا يكاد يميل ولا يجد جوعا ولا عطشا
فعلمنا انه لا شيء من البهايم اشد ولا اصبر ولا اجود ولا اكدم
ولا اقوى من الفرس ولا [illegible] ان يعلمه من الخيل ويقف
عليه من احوالها خلقة الفرس ومواضع عظامه ومفاصله
وتركيبها وما يستحب فيها من طول عظام وعرض وقصر
وغير ذلك وما يكره منها من هذه الاشياء وما يستحسن في الذكر
ويكره في الانثى وما يستحب في الانثى ويكره في الذكر

وعلاجها

وعلاجها اذا كان لا يامن العلل التي تصيب الدواب
في الاسفار وغيرها وفهمه لاوقات الاعلاف وسقي
الماء والاقلال فربما علف الدواب من العلف وسقي من
الماني اوقات ان يكون ذلك سببا لعطبه وهلاكه

من صفات الخيل بصفة مختصرة اذا وجدت
في فرس كان جوادا صبورا وهي اذا صح عنقه فانه غاية
واشتد انفه واتسع جوفه ومخرج نفسه وطالت
سلسلته اذ يشتد ركضها في حاركها وعظمت فخذاه
واشتد جنوبه وشخ نساه واشتدت رجلاه وانحضت
قصوصه واطرق عظام مفاصله وانحضت قلة لحمها
واشتد حافره وما لان من امر خلقه بعد ذلك كان اعون له على
الصبر والكروه [illegible] من هذه الصفة من خلقه فلا يعطه
بعد الا بصاحبه وذلك انه اذا اشتدت نفسه ولم يتيسر

واحوالها وربما حاجته الى ذلك اختياره لنفسه فرسا
يلقى عليه فيختار الشديد الخلق والنفس الجواد الصبور
فان لم يكن له من المعرفة والبصر ما قدمنا ذكره في كتابنا
لانه يحتاج اليه ولا يستغني عنه البتة لئلا يصرعه لضعفه
ويتقطر به في حربه وكذلك سائر اصناف من قدمنا ذكر الفرسان
انهم لم يكونوا ليقوموا الشغل حق ما وصفنا من الخيل وشديدها الا بضرب
وشهرت بذلك صفاتهم لما في اشعارهم في اوزانهم وقوافيهم
واذا كان الفارس يا من اذا ادعى كمال الفروسية ان يمتحنه بعض العلماء
ويناظره بعض الفرسان والبصراء بالخيل في حالة من حالات الخيل
واذا لم يجب فيها بما يوافق الحق واحكام البصر بها نقص وكان عليه
فيها ادعاه من كمال علم الفروسية والبصر بها نقص فلزمه معرفة ذلك
والعيب والنقص في الصناعة التي ادعاها وقد صنفت
في كتابي في هذا ما علمته من علوم الحرب والعجز بالدواب وما وقفت

عليه

عليه عجزي وقياسي وصورت من اشكال السمات
ما ارجو ان يكون فيه هداية لمن قرأ هذا الكتاب
وتادب به من اهل القلم بالفروسية والفهم بها وبابتاء
وبالدواب واحوالها ... من صفات الخيل بانتقاء
من الخيل اذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلها على
سائر الدواب ولما جاء من ذكرها مما ذكرناه في صدر كتابنا
هذا وذكرته الجاهلية في اخبارها ومدحته في اشعارها
ولان لها الجولة والشد والجري والصبر فاذا كان العتيق
من الخيل اصبر البهايم واشدها واخف الدواب كلها مؤنة
في العلف والشرب عند ضيق الامر في ذلك وكان يكفيه في
السرايا والمغاوز والاسفار القليل منه ثم رقينا
عليه في شدته فوجدنا اشد البهايم واقواها على الاحمال
الثقيلة الابل فاصبنا البعير البازل الشديد اكثر ما يحمل

انى لأخشى ان تقول خليلتي هذا عنيا رساطع فتكليب

وقال الاعرابي الحرث

سومها في الحيس كل شقة ويلحقها من دون من يتنصح

واجعلها جم المعارك في الضحى اذا جاء يوم شرس لا يزحزح

وقال آخر

اخلصته دون اين اسح وجهه وابد الموطن يصون ويذاب

وجعلته دون العيال مقربا حتى أنجلت فهو الرجيل المقرب

والبثته في الصيف حتى صافه وحميته قبل الشتاء مشذب

ولقد بدت لقانح في يومه ونقيته في ليلة مثاوب

حتى يبصر الدواب واحوالها وعتيقها من هجينها والتفرس

في المهار ما يعقب منها الى الجوده واستدلالها وشياتها

والدوابر التي فيها وعللها وافعالها وما يكره ارتباطها

منهم من علم العرب والفرس وغيرهم وما ينبغي ان يتفرس فيه

في حالاته ويترك التفرس فيه في حالات والعيوب

المتولده

المتولدة فيه في حالات والحادث وما يحمله الفرس

من العيب ويعمل وهو به وما لا يعمل اذا كان به وما كان له

علاج من العيوب والعمل بالمبضع وما لا علاج له في ذلك ليتقف

على ما يحتاج اليه بالعيان دون الاخبار وحتى يكون عالما

بالرياضة والتاديب والاضمار لها والسباق بها والتفرس في الفرس

السابر والمعتق والركوض عند التقريب والجري ومقدار

ما تحمله كل فرس ويصل اليه من الغايات وما يضع الفارس

عند اجرائه الفرس في الغايات البعيد السابقة وضمة الفرس

الى الخيل وما يصلحها من انواع العلوفات في كل وقت واوان

اذ كان بذلك جميع من مضى من فرسان الجاهلية والاسلام وقد

نعتت الخيل في اشعارها ووصفتها بصفات وقفنا بصفاتهم

على ان الفارس محتاج الى علم ما ذكرنا في كتابنا من امور الدواب

باتت تلوم على بارق ببري فقد جد عصيانها
الآن للعوالي بارق سوا على واعلانها
وقالت اعتبابه انني اري الخيل قد ثار اثمانها
فقلت الم تعلمي انني كريم البكية ميدانها
كميت امر على رقه طويل القوايم عديانها

وقال اخر

الخيل تعدلني على اسالكها وتقول قد افنيت مال المجتب
فحلفت لا افك عندي بيطة جردا او سبط المشتد سلهب
لما رايت قبيلة مسعودة بالخيل يسعفها الرهان وتجلب
كاقبت مقتول الميدان كانه باز على وجه الميدان مدرب
اما اذا ما استقبلته فكانه جذع سما فوق النخيل مشذب
واذا تصفحه الفوارس معرضا فتقول سرحان الغضا المتنصب
واذا ما استدبرته فكانه جذع بعبضيتها وظلف اجدب

سنه وعاجزه كان مماتها لما كشطت الخيل عنا ارنبا
ومعروق اللحيين اكب خصل وسابقه يطل وتقلب
وتري اللجام يصل في اشداقه متنفس رحب وجود خوشب
وحزامه باع اذا ما قسته يعتاله جبزومه والمنقب

وقال لبيد

معاقلنا التي ناوي اليها بنات الاعوجية والسيوف

وقال عتاب

جزا الله الاعزجز اصدق اذا اما اوقدت نار الحروب
يغشيني في اللقا بمكبته واحميه بمطرد الكعوب
فارقه اذا اهبت شمالا بليل حرجف بعد الجنوب
اراه اهلا لذلك حين يسعي رعاة القوم في جمع الحلوب

وقال السدوسي

كذب العتيق وماء شن البارد ان كنت كارهة لذا الكعاذ هي
لا تذكري مهري وما علقته فيكون لونك مثل لون الاجرب

حبوشع ما اصابت الخيل منه حين اغشى باطلها لا ابالي
فاذا امت كان ذاك ترابي وسجا لا محمودة من سجالي

وقال عمرو بن علقمة المارثي

ما كنت اجعل مالي فرع سابحة في راس جذع كصلب المائح الطفل
الخيل من عدتي اوصي الاله بها ولم يوصّي بعرس في البسابس
كم من مدينة جبار اطفن بها حتى تركن لها ميادين

وقال جعفر بن كلاب

اربعوني ارعكم فاني وجدتكم كالضجاعة الوبيد
اسوبها بنغبي او لحري فالحقها داي في الجليد
امرت الراعبين ليوثراها لما بين الخليفة والصعود
لعل الله يمكنني جهارًا في زهير او اسيد

وقال علقمة بن نضيرة

اذا ضيع الاذال في المحل حقهم فلم يركبوا حتى تهيج المضايق

كفاني

كفاني دواي ذا الخمار وضيقتي على عين لا يقوى على الخيل عايق
اعلل اهلي عن قليل متاعهم واسقيه محض السوء والحي عايق

ولابي داود الايادي

علف الخيل حب قلبي مقلًا واذا ما رعت مرعى الاكثار
علقت هامتي بها فما يمنع مني الا حالة الاقتار
جدد لي في كل يوم رهان جمعت في رهانه الامصار
والحرادي بين نخوعدوّ وارتحال البلاد والتبصار

وقال يزيد بن الحذاق العبدي

الا هل اتاها ان مثلة حازم لديّ واني قد ضنيت الشموسا
فراديتها حتى شتت حبشية كان عليها سندسا وسدوسا
فضوّنا عليها بالنقيط لقاحنا عنه واوبارا وسديا
فأتت كنيس الديل ينزو اذا نزت على رعلات يعتلين حبوسا

وقال حبيب بن حاجب الحاسدي

كفاني

ويعتس في وقت الخوف طلايعها ويعتز للصعلوك ضد ذي الغناء
عليها والمخيل يأتم تعم فاصطرها فقال لها أيامكم بالخيل يعقب

وقال شاعر بني عامر

مالي اري الخيل اصبحت بطانا وبعض الصبر للخيل امثل
بني عامر ان الخيول وقايه لانفسكم واصوت وقت موئل
اهينوا لها ما تكرمون وباشروا صيانتها والصون للخيل اجمل
حتى تكرموها يكرم المرء نفسه وكل امرء من قومه حيث نزلا

وقال عمر بن مالك

وسابح كعقاب الجو جلده دون الحيال له الميثار اللطف

وقال عنتره بن شداد

أبني زبيبة مالكم متحرجا وبطونكم كأسنها عجف

وقال ايضا

وينضا من كل شعر تخافه اقب كرجان الاباة ضابر

وكل

وكل سبوح في المنازل كلها اذا اغتسلت بالماء حاكاس
وقال طفيل الغنوي

اني واذ قل مالي لايغار قبي مثل النعامة في وصالها طول
اوساهم الوجه لم يتلح انا لم حصان ليوم الروع مبذول
وقال كعب الانصاري وهو من الانصار الذين تاب
الله عليهم وتقدم الاعداء كل مقاتل وذو سجوح للتوايم ابلق
مرالله بن ربطها للعدو في الحرب ان الخير وفق
فيكون غيظا للعدو وحافظا للدار ان دلفت خيول المرق
وقال محول بن عبد الله السعدي

تلوم علي حب الخيول وربطها واوصى بها الله النبي محمدا
ذريني وعدي من عيالك سبطة عنوفا وسمو الجوانح اقودا
وقال رجل من قريش

أتقي دونه المنايا بنفسي وهو دوني يغشى صدور العوالي

الخيل بنواصيها فقد لوزها الحسن بن عرفة عن الواقدي
عن ابي سيره عن سليمان بن سحيم عن نافع بن جبير عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليمن في الخيل في كل احوي اغر محجل
وكيع عن ابي الضريس عن عمرو بن مره قال سمعت سعود بن جدار
يقول وجدنا صبر الخيل في الحرب الكميت عن ابي جرير عن
عبد الملك بن عبد العزيز عن علي بن جرير قال احدثني سليمان بن مغيث عن
ابو الربيع قال اول فرض للفرس سهمين النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان يكون هجينا فله سهم عن ابي عبد الرحمن عن معاذ
بن العلا عن يحيى بن كثير قال قال رسول الله عليه وسلم عليكم بالشقر
الخيل فان ظهورها حرز وبطونها كنز عن غياث بن ابراهيم
عن عمرو بن الحرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمعت خيول
العرب في صعيد ثم ارسلت لكان سابقها الشقر وكانت
الجاهلية ترتبطها وتمدحها بما قد ذكرنا بعضه في كتابنا هذا

ولم

اليمن يعني البركة وفي لفظ من الخيل في شقرها

وروي ايضا خير المال فرس في بطنها فرس وفي بطنها فرس يتبعها فرس وذري لحمها الخير معقود بنواصي الخيل الى يوم القيمة

ولم تكن العرب تصون شيا من اموالها ولا تكرمه
كصيانتها واكرامها الخيل لما كان فيها من العز والجمال
والمنفعة حتى كان الرجل من العرب يبيت طاويا
ويشبع فرسه ويوثر على نفسه واهله وولده
وقد دل على ما قالته الشعرا وما وصفتها به
الاشعري الجعفي

شعر

الخير ما طلعت شمس وما غربت مقيد بنواصي الخيل معقود

ايضا وهو الاشعري الجعفي

اما اذا استقبلته فكانه باز يكفف اذ يطير
اما اذا ما استدبرته فتريه ساق ممعوص يا خبير

وقال آخر

تراه اذا ما استعرضته مسطرا فتعلم ان اسل جران القطا
ولقد علمت ما يوقي الردي ان الحصون الخيل امهات القرى
اني رايت الخيل عز ظاهر يجلي من الغماء ويكشف الدجا

وجما لا لاهل طاعتي فقبض من التربة قبضة خلق منها
فرسا وقال سميتك فرسا جعلتك عربيا الخير معقود
بناصيتك والغنايم مجارة على ظهرك والحنا معك
حيث كنت ارعاك بسعة الرزق على غيرك من الدواب
وجعلتك طاسنا وجعلتك تطير بلا اجنحة فانت
للطلب وانت للهرب وساجعل عليك رجالا يسبحوني
وتسبحي معهم ويهللوني وتهللي معهم ويكبروني فتكبري
معهم فلما كمل الفرس قال له لازم عليك بصهيل كي
المشركين املا منه اذانهم وارعب منه قلوبهم واذل به اعناقهم
ولما عرض الخلق على ادم عليه السلام وسماهم قال الله عز وجل
يا ادم اختر من خلقي ما احببت فاختار الفرس قال له
اخترت عزك وعز ولدك باقيا فيهم ما بقوا ابدا فبركتي
عليك وعليهم وهب فما من تسبيحة ولا تكبيرة ولا تهليلة

يكون

يلون من راكب فرس الا والفرس يضحكها ويجيب بمثل قوله

أروي عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل واعطا السبق
وامرها ان تضمر وجعل غاية الربع والجذاع من العنابة
واجري القرح من الجفنا وجعل الغاية المصلي
ولما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وجعل للفرس
سهمين وللفارس سهما فكان للرجل وفرسه ثلاثة اسهم

خيبر

الحسن ابن عرفه عن عباد بن يحيى بن سعيد بن سلم
بن يسار قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسح وجه
فرسه وعينيه ومخريه بكمه قميصه فقالوا يا رسول
الله بكم قميصك فقال ان حبيبي عاتبني في الخيل

الحسن بن عرفه عن وكيع عن ميسرة بن سعيد
عن الرضي بن عصا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا

بها ونبههم بطلها عن جميع خلقه وامر بالاستعداد
ورغب فيه فقال تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من
قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله
وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم
الآية واهل التجربة تقول انه لبحر وسبق بين
الخيل والابل ـ حدثنا مسدد بن مسرهد عن ابي
عوانة عن حصين بن عبد الرحمن عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من ادخل فرسا بين فرسين وقد امن
ان لا تسبق فليس بقمار وان ادخل فرسا بين فرسين وقد
امن ان لا تسبق فهو قمار قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا سبق الا في حافر او نصل عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يدخل احد في دار فرسا فرس عتيق
قال

وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه لا يقاتل الا
على اناث الخيل لانها تدفع بالبول وهي تجري والفحل
يحتبس البول في جوفه حتى يتفتق ولان الانثى افضل
صهيلا ـ ابراهيم عن داود بن رشيد عن الوليد بن مسلم
قال رايتهم يستحبون اناث الخيل في الغارات والبيات
وما خفي من امر الحرب وكانوا يستحبون خصيان
الخيل في الكمين والطلايع لانها اصبر وابقى في الجهد
يستحبون فحول الخيل في الصفوف والحصول والسير
في العسكر وما ظهر من امر الحرب ـ ابو بكر بن محمد الحلبي
حدثنا علي بن حرب الموصلي عن بسطام بن جعفر الازدي
عن يزيد بن عطية قال قال وهب بن منبه بلغني انه
لما اراد الله عز وجل ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب
اني اخلق منك خلقا اجعله عزا لاوليائي ومذلة لاعدائي

من تجرد واجتهد حتى اتاه البرهان في دياته رب العالمين
فصلاته وعلى جميع اخوانه من النبيين الصلاة والسلام
والرحمة من ربه انه حميد مجيد ما بعد فاني لم ازل بعد
ما وهب الله لي من المعرفة بآلات الفروسية ما وهب
لطيف النظر شديد التفحص عن ما وصفه اهل النجدة
والباس من ذوي البيانات الحسنة في مجاهدة اعداء الله تعالى
ومحاربة من عانده الحق وصرف عن الدين وصد عن آيات الله
حتى يسر لي الامتحان والتجربة لما صنفته في كتابي هذا
مما يحتاج اهل الجهاد في سبيل الله والاخلاص والصدق
من فنون علم الفروسية والرجلة والمعونة واحوالها
والعمل بالاسلحة وكيف يجتدي من اراد الفروسية
وما يحتاج اليه الفارس من آلته وبالله التوفيق
[illegible] تنبيه في ذلك احتسابا فيمن يعلم علما يجاهد به
في

في سبيل الله ويكابد به اعداء الله ويعاندهم المتكبرين
بالله رجاء المثوبة عليه لم يكن ذلك مني مناواة النظيرين
حباهات لذوي علم ولا استطالة علي ذي جهل ولا سامات
لذي باس وبالله التوفيق [illegible] لمن طلب الفروسية والرياسة
في العلم بها ان يبتني امره علي ان يجعل طلبه لهذا الشان
لله عز وجل لا لغيره فحسب المرء ان يراه الله مستعملا على
يريد به سفك دمه واتلاف نفسه في سبيل الله وطاعته
والنكاية في اعدائه المعاندين له وغيظتهم به
فان الله تعالى يقول ولا يطؤن موطئا يغيظ
الكفار ولا ينالون من عدو نيلا الا كتب لهم
به عمل صالح. فكيف من يقتر من نفسه طلبا القتال
الرجال وسبي الذراري فكيف يقصر مقصر في
طلب الفروسية او يستحي منها وقد كمل الله المريدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

وله الصدر الكبير الرئيس الفاضل المهذب

الجليل الكامل ابو عبد الله محمد بن يعقوب عرف بابن اخي

حزام قدس الله روحه وعفا عنه ورحمه

ولي الحمد واهله ومستخلصه لنفسه واحده من خضع

لعظمته وخشع لوحدانيته واستكان لقدرته واستقبل

الربوبية الذي قهر الارض بجلاله وسكن السماء

بعزته حر ما يريد ولا يبيد ولا يقوم عن واجب

شكره على نعمه ولا منتهى ولا انقطاع دون فوز ثنائه

ومثوبة حمده واعوذ بالله من حلول نقمه واستزيده من

سوابغ نعمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا ند

له ولا مضاد ولا مساوي ولا مناوي ولا مغالب المحاول

قبل كل مدة والاخر بعد كل اخر والدايم الذي لا يزول

والصمد

والصمد الذي لا يحول انقطعت دون كنه ذاته

افكار المعتبرين وانحسرت عن ان تدركه ابصار الناظرين

تجلى للعقول فلا تجده وظهر للالباب فلا تنكره واحتجب

عن الناس فلا تدركه بالحواس ولا يحيط به الاقطار

الكون ما ابدع من فطرته من غير مثال والمخترع

ما كون من غير قياس فلم يفته ما خلق قبل تكوينه

ولم يعجزه ما فطر قبل تحديده له الخالق والامر

تبارك الله احسن الخالقين واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله القايم بحقه والهادي الى

سبيله والداعي الى وحدانيته بشيرا ونذيرا وداعيا

الى الله باذنه وسراجا منيرا مستحملا ما مسه من النصب

في مرضاة اصطباره على من عاند الحق وصدف عن امره

وصد عن سبيله رؤوفا بمن امن به واقبل مستعطفا

لا يسرق ولا يحرق ويكون صاحبها دايم الدهر مشروح
وان كان بالفرس الشقراني صدرها ثلاثة كالدنانير
واحد وسطاني وكل بنة فيها واحد فيكون صاحبها
حجته منقامه وظافر على اعدايه وان كان بالفرس
او الحصان فتالات في سيقانه من قدام فتكون
كثيرة الخجل ولا يطلع لها طير ولا ارض وان كان بالفرس فوق الفرايض
سيالة ومن فوق هلال مقطوعة من وسطاني فتكون
لراكبها سريعة الوقوع ويتقطر صاحبها وان كان بالفرس
الصفرات اللون وراسها غليظة واذانها طوال لا تفرح
ولا تركبها ولا تقتنيها حكمت هذه النسخة والله اعلم
بغيبه واحكم والحمد لله وحده وصلى الله وسلم
على من لا نبي بعده سيدنا محمد النبي الامي الفاتح الخاتم
وعلى آله واصحابه وازواجه وذريته وسلم تسليما كثيرا الى يوم

كتاب

من رباط الخيل والرجلة ومعرفة الدواب واجناسها

بما يصلح ولمراض الخيل ودوايها

وما يتعلق بذلك والله سبحانه وتعالى

وصلى الله على سيدنا

بما في ذلك ليس بحيلة والله

وصحبه

الفقير الى الله عبد الله

محمد ابن يعقوب

متقلبه ومثواه بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين امين

واذا كان بالحصان تحت القلادة من قدام في المذبح
وتحت اذنه اليمنى فتالة داخلة صرصورا فانه
متنبه فيكون راكبه اذا دخل المعترك يعني وقت
الحرب لا يصيبه عليها شيء كان بالحصان او الفرس
في جبهتها فعصه كالجريد المفرع فتكون لمجرى
الجوف فانها هيكل لا باس على راكبها وكان بصدرها
حلقة ممدودة دابر فيكون صاحبها مجالسا لامرا
ويرفعوا مقامه كانت الفرس كبيرة الساق في
مشيها وكبيرة التنطيط فانها كشكة العدو وايوش
على شيء عندها وكان الفرس الدهما غشا ليس برابياض
في الرواجح ولا بياض في جبهتها يعني عما مثل ما قال
السايس فيه

شعر

يا ويل النجيح من غماه اذ المركن فيه حرة صماه

كان بالحصان او الفرس الخضر في كفلها من ورا
نقط بيض على كفلها فيكون صاحبها موانس على
جاره ويكون قليل البحث في البيع والشرا ويكون
كثير المنازعة مع اهل منزله واذا كان بالحصان
الاشهب او الادهم او الاشقر او ساير الخيل ندبات
سود في بيت الشكال اذا كانوا بالزوج صلاح واذا
كانوا بالفرد ما فيهم صلاح ولا باس على راكبه وكانوا
فوق الشكال يعني في الجرايد كالدنانير تحتي على
عومها في البحر من التمساح كان بالفرس الحمرا الصما
الذي لا بياض فيها في جبهتها من قدام او في اليمين
او الشمال فتيلة براحة لا تركبها فانها سريعة الهلاك
لراكبها كان بالفرس بين ضرتها وضرتها نخلتين
الى حد الشواكل سار حين فيكون بيت صاحبها

في تكديم جاره وكان للحافر في سقف حلقه نقطة
سوده فانه يكون فيه للحيت اذا طال النهار واذا
كان المذكور له اسنانا مختلفه مع بعضها بعضا
فانه يكون تمرض ويرقص ويلوص ويكون الراكب
عند الدرك فكان الحصان او الفرس بين عند
مضجعها فانها قصيرة العمر وصاحبها عمره طويل
كان للحصان او الفرس كثير الرقاد يرقد ويقوم فانه
قطيعة عليق وصاحبه لا ينتج على ظهره واذا كان
له نخله وابره على رقبته من المعرفة الى المعرفة يكون صاحبه
يسجن في الحديد ويضيقوا عليه السجانين واذا كان
الحافر به في انخاذه من قدام حلقتين يكون صاحبه
يلقا لقيه ولو طال العمر والمده واذا كان الفرس حار كفاعلي
يكون سريع الوقوع واذا كان ذيلها اعوج يكون صعب على من له

بدخوله او موت زوجته او تطلق ولو اخذ كل
شهر واحد واذا كان الحافر الاشقر لونه لون العرس
يورث البغضا من يركبه او يعتوه الناس واذا كان
الفرس بهز راسه وهي في العقود قبل العليق فانها
تكون كثيرة السفر ولا يرتاح صاحبها يوم واحد
كان بالحافر بياض في الشواكل من وراء بياض
تحت اللبب فتكون سفينة نجاة لمن يركبه اذا كان
الحافر تحت ناصيته في حلق الناصية فتيله مبرة
فتكون حاجته بعيد ولا تقضي له حاجة الا القليل
واذا كان الحافر نفسه يركض عند ما يلهد ان طال اللهاث
ينتفع وليس منه نخوة واذا كان الحافر اسنانه بيض
كبياض اللبن وفمه كذلك وتحت لسانه فتائل
بيض فان صاحبه يجلس على الحكومة ولو بعد حين

في الخيل اشابين في سيقانهم من وراء شعر واقف مثل
عرف الديك يكون في خيل الحديد كلما ضربتهم بالحديد ازداد
وان كان الحافر قصير العنق قصير التراكيب سريع في الارض
يكون بكره الركاب وجريه وطي كان الحافر به نخلة
من الصدر الى اللبب اذا ذكر لم تجيب في الطلوقة
وان كانت اناث يكون اولادها كثيرة كان بالفرس
فاين من تحت اللبب فان صاحبها يطرد عليها
ويروح سالما وان كان الحافر ابيض وقدام
ويكون البياض كاسي العين ياخذ وهامنه غضب
والزم صاحبها يبكي عليها ويوخذ منه بالحاشم
وان كان بالحافر بياض على حد ذيلها من الشعر فانها
توخذ منه وكذلك جميع الخيول كان الازرق بسواد
بيضه في ذيله من ورا فانه يكون كثير الثمن او يبقاد

جنيبا

جنيب بركاب احمر ولا باس على راكبه وان كان الحافر فيه
هلال في وجهه من قدام وبالبياض حمار مخالط البياض
فانه يطير الدم على صاحبه ولو كان راقد في بيته وان كان
للحصان او الفرس فيه خط اسود وسطاني من ديله
الى حد اللبد لا باس عليه وان كان بالحافر في كفله من ورا
شامه بيضا على الشمال او اليمين او على فخذه يكون
راكبه له بخت في النسا وان كان حافر الفرس او الحصان
ارتم كثير البياض او الاحمر كثير السواد في الروامح وعلى
طرف اذنيه بياض خافي في الشعر فانه يدخل باب
السلطان وان كان في الحصان او الفرس بياض في الصبيه
من الشفتين وتكون الصبيه وسطاني فانها تاخذ الزرع
وان كان الفرس بها تحت بيت الشكال براحه شعر مبروم
في الشمال او اليمين فتكون وحشه على الجار ما يزال صاحبها

واذا كانت الاربعة الروائح بيض تكون حاصنة
الرزق وكذلك جميع الخيل كان الادهم القراني
به بياض في الروائح من ورا بياضه عالي ورثمه
سايلة تشرب منها المآ بالشفتين واذا نها
بيض وعيونه وساع وافرات وطري الشعر
واذا كان في منزل اصحابه ما يجوز عليه سحر ولا امر
الى الحافر واذا كان قصد صاحبه محل يفتح له
الباب المقفول واذا جا الى الاكابر يرفعوه
ويكون سير الدراهم في يده ولا يدخل بيته الحرامي
واذا كان الاحمر شعر ذيله وشعر معرفته احمر مثل لونه
لا تركبه فانه يقل البركة من البيت واذا كان ذيله
اسود واسود الروائح وقليل البياض في جسمه
ويدق في العليق ثلاث دقات لا باس عليه
كانت السيالة مقطعة وفي ثنايله بعيد عن الخير

قريبة

وقف

قريبة من الشعر تقطع اللبن من البيت واذا كان في الفرس
شعر شعر الفرد في بيت الثكال او فوق تكون في صفة
الولد كانت الشقرا والاشقر متغير في لونه
يكون سريع المقلة واذا كان براز عمه في منزل
الحرام عن اليمين والشمال فانه يزل عند صاحبه
لم يربط عليه حافر ثاني واذا كان الحافر به شعر
واقف ممدود دغم يكون صاحبه يغرق في البحر
ويقع في ربوة طين لا وداته واذا كان الحوافر
اوذنها يابسه فانها سريعة في العارة صورة
كان تقيس بشبرك شبر تحت اربعة اصلاع من
هذا القصيرة تكون من خيل برص واذا كان ثلاث
صلوع تحت شبرك تكون محيل واذا كان اثنين تكون
ابن الدعيل ركوبة الامام علي رضي الله عنه واذا كان

واذا كان الاشهب القرطاسي جوافره وسعارفه سود
وعيناه كذلك اركبه ولا باس عليك كان الفرس احمر معرفه
عشرين وذيلها عشرين يكون قليل الجري ويبرد وان فوق
ذلك بين الشيئين وكذلك الاشهب والاحمر والاخضر والادهم
واذا كان الاشقر في وجهه هلال ابيض فلا تجعل الا تركبه
فانه يقصر الاجل ويجلب الفقر بالعجل وكذلك الاشقر
والاحمر والادهم كان الحصان الازرق مدوركالدنانير
وبين انقطة سوداء كالدنانير يلبس عليه القفطان
صاحبه واذا كان الحصان الاشقر معارفه بيض
وذيله ابيض وناصيته بيضا يجعل الدواخ يلبس عليه
صاحبه القفطان واذا كان الفرس والحصان اجعل ياالاثنين
وبرا وقدام على الركوب يكون خير لجواشره لبرا
كان بياضه برا على اليمين فيكون شره جوا وخيره برا
فانه اذا دخل المعترك ينشط وينجرح واذا زاد البياض

على

على الشكال اترك عنها ولا تتركها فانها ناقلة لقي صاحبها
لا تتركها قط لو تكون المذابق في ظهرك
في الخيل لا تركبها صوف الغار وصوف العرسا وصوف القرة
كان في اذناب الخيل نخلة في اللبب بين اللبب
والحزام مدوره اركبها لا باس عليك فانها بيت
الرزق والسعادة كان في اللبة فتالات مبرومين
قبال بعضهم ولو كنت في عزبة حيال وقدامك ناية
فانهم لم ينفدوا منك وتكون الظافر بهم وان كان
في الشوا كل من ورا يكون شرهم على من يعاديك
اركب ولا باس عليك وان كانت الفرس والحصان حسنة
في لونها عالية القامة اركب لا باس عليك وان
كان البياض يعني الرتمة عوجه على الركوب
يعني هايلة على الركوب تكون حاجتها مقضية

واذا كان الاشهب القرطاسي حوافره ومعارفه سود
وعيناه كذلك اركبه ولا باس عليك. كان الفرس احمر معرق
عشيره وذيلها غير مكون قليل الجري ويرد وافوة
له بين الشيئين وكان الاشهب والاحمر والاخضر والادهم
واذا كان الاشقر في وجهه هلال ابيض فلا تجعل الا تركبه
فانه يقصر الاجل ويجلب الفقر بالعجل وكذلك الاشقر
والاحمر والادهم. كان الحصان الازرق مدرو كالدنانير
وبين انفه نقطة سوداء كالدنانير يلبس عليه القفطان
صاحبه واذا كان الحصان الاشقر معارفه بيض
وذيله ابيض وناصيته بيضا فجعل الرواح يلبس عليه
صاحبه القفطان واذا كان الفرس والحصان اجعل بالك اين
وراء وقدام على الركوب يكون خير لجواشره لبرا
كان بياضه براعلى اليمين فيكون شر جوا وخيره برا
فانه اذا دخل المعترك ينقبض وينجرح واذا راى البياض

على

على الشكال اترك عنها ولا تركبها فانها ناقلة لكفن صاحبها
لا تركبها قط لو تكون المزاريق في ظهرك
في الخيل لا تركبها صوف الغنم وصوف العرسا وصوف القرد
كان في اسنابر الخيل نخلة في اللبب بين اللبب
والحزام مدورة اركبها لا باس عليك فانها بيت
الرزق والسعادة كان في اللبة فتالات مبرومين
فبال بعضهم ولو كنت في عشرين حيال وقدامك راية
فانهم لم ينفدوا منك وتكون الظافر بهم وان كان
في الشوا كل من وراء يكون شرهم على من يعاديك
اركب ولا باس عليك وان كانت الفرس والحصان جسته
في لونها عالية القامة اركب لا باس عليك وان
كان البياض يعني الرقمة موجد على الركوب
يعني هابلة على الركوب تكون حاجتها مقضية

وزيادة تدل علي كثرة الجري ثم تقيس من انتهاء
الحافر والشعر وانت صاعد لحارکها ومنه يعني
من اول معرفتها وانت منحدر لاذانها ومن بين
اذانها وانت نازل الي منخرها فان جا الجميع
ثلاثة عشر شبرا وزيادة تدل علي كثرة الجري
والاصل ثم تقيس كوكحة الدابة شبرا
واحدا علي اضلاعها وتعد فان وجدتهم
ضلعان وثلاث وزايد فذلك بيت الجري
والاصل ثم تقيس من عرقوبها الي عكوبها
وهو اصل ذنبها وكفلها فان جا اربعة
اشبار وزايدين اعلي الجري وهو
الذي لم يكن في وجهها بياض ولم يكن بظهرها
خط اسود يجرها صاحبها فتموت او توخذ منه
ولده الذي يكون في ايدها فتالات كالنخل منتوجات
الي

الي فوق ليسا مقلوبين فان كانوا من الجانبين
فتالتين لهذه الصفة وثم تحت الركب يدل علي
ان الدابة تدخل اصطبل حاكم والذي في الركب
فان كانوا من الجانبين فتالتين يدخل ليد حاكم اهل بيته
واذا كانوا الفوق عن الركب تدخل اصطبل الملك
ولو كان اكديش [illegible] اذا كانوا فتالات مبرومين
مقلوبين فذاك شر مقلوب العياذ بالله تعالي
والذي علي مناخيرها شر واقفا وقتالة
يدل علي جرح السلعة للدابة وركبها والدابة الذي
في حوافرها بياض وثم سواد وفيهم بياض يدل
علي الجراحات وبوان الحافر المقدم للكلب والورائي
للفرس [illegible] اذا اردت الجهاد في سبيل الله تعالي اركب الحصان
الاشقر مطوق اليمين وكذلك الاحمر وكذلك الاديم

وبظهرها خط اسود مستدار على الخير الحرجا
الذي حجلها في رجلها وهو عالي وجلدها ارايق من العفلت
وشبيهها رايق وفي ظهرها سجاد لها الى ذنبها خط اسود
او احمر مستدار على الخير والدابة الذي يكون فوق
قبة عينها فتالة تدل على ان صاحب البيت يتهم بالباطل
والذي لها فتالات عند الحارك مضرة لراكبها
والذي لها فتالتين في جانب اصل ذنبها فهو مكروه
شر بلا خير وشر ان يكون لونها رايق من جميع
الجنوس والذي في وجهها فتالتين متقاصدين
او ثلاثة بالعرض او بالطول تدل على جرح ركبها
في وجهه كان بينهم شعر واقف بالطول تسمي
قبر مفتوح لراكبها واذا كانت فتالة واحدة ومفتوحة
الى فوق مستطيل كالنخلة تدل على طريق الخير لراكبها
ورفعته

ورفعته [illegible] يكون عينه ضيقة
[illegible] يعني ثمنها تمسك باصبعك الكبير والوسطاني
من فوق ظافة منخر الدابة وتقيم الاصبع الشاهد
على منخر الدابة لفوق ثم تقيس منه بفترك فان وقع
القياس على فتالة كان الذي يقومها قيمتها متوسط
وان زاد على الفتالة عن القياس كانت غالية الثمن
وان نقصت الفتالة كان ثمنها قليل منعه لفوق
[illegible] يكون ضيقة حنكها ضيق وهو ملاصق عنقها
[illegible] وهو ان يكون قصير المعصوص ربيع
الديل وتحين العكوه معيبة العلامات الباقعة بالقياس
فاذا فتشت لتشتري من احد الطنايب وتبي الفتالات
مكوكتها تقيس من حد الثانية مقابلتها من فوق
كفلها الى مكان ما قست منه وانت وابر ثانية اشبار

الذي يكون رجلاها الاثنتين من غير حجل ومجلة اليدين
فذاك شرارتها فيسمي شرطا رديء كان البياض
في الشمال يخرج خرج سلامة وان يكون بيدها اليمنى بياض
تقتل راعيها وما الذي في الشمال العين والرشلة وبوالارقط
في اي لون مكروه الشعر الواقف تحت العرقوب مكروه
اصلا يقال له شعر مقلوب تدل علي الجراحات
الكثيرة في الفرس والفارس وصفة الغما يكون شعر الدهمة
محمرا والشقرا مسودا الذي يكون بوجهها وخرطومها
سواد وكذا داخل شفتها سواد يدل علي قهر صاحبها وقلة
الحظ له الذي يكون في اصداغها فتالات تسمي الذبابات
وينقطع راس صاحبها وذنبه الذي تكون مجلة وفي الحجل
نقط سود يدل علي الشقي في البيت وقيل تسرق والدابة
الذي يكون داخل شفتها بياض يكون راعيها مسرورا بها

الذي

الذي تكون سيالتها مقطوعة من الوسط تدل علي
قطع الاخبار والخير من البيت والدابة الذي في وجهها
غصفور ابيض وايضا فوق شفتها فذلك علامة الرزق
والخير الذي تكون سيالتها مفروقة من فوق
بالطول ومجموعة من اسفل تدل علي عدم قضا الحوائج
وتكون فال علي البرية التي هي فيها وعلي الركب جميعا
الخرجا الشمال يقتل راعيها وايضا ان الدابة
التي بياضها كثير وهو مقطع تدل علي جراحات الفرس
والفارس وما يسلم الا طويل العمر والحجلات الموخرة
اي برجليها وهي المراد وتسمي خيرطار وشرطار
المقدم فهي علامة ردية وتسمي الشرطار والخير تقتل راعيها
وهي فال في كل الامور علامة الحبشية اذا كانت
سيالتها اسود رايق وفي يديها ورجليها سواد وفي المراد

فهم الاذان والرقبة والسبقان القصير

فهو بيت الشكال الاربع قوايم وظهرها

الذي خرطومها ابيض يدل على ان صاحبها يلبس خلعة

وكذلك الاشهب الرايق بمعارف بيض رايقين يلبس صاحبها

خلعة والذي سيالتها مايلة على الشمال يدل على دراهم

وكسب والذي مايلة على اليمين فهي للخسارة

الذي بياضها كثير بسيالة ومحجل من وراء ولون مرابق من وراه

اسود

سبيب ابيض مليح الذي ذيلها ومعارفها

ورجليها بيض او محجلة الثلاثة مطلوق اليمين اليد

ورجليها من وراء سود وفي وجهها البياض فهي

المطلوبة غاية ونهاية ولو كانت دهماء وهي

بهذه الاوصاف في المرد ايضا فما الذي سيالتها

كثيرة يلي محجل يدل على قصر الاجل لنفسها والدهماء في

بوجهها

بوجهها بياض ومحجل من وراء يدل على الجري وحصن

لراكبها الذي لونها محمر او معارفها وذيلها

محمر والشقراء والزرقاء والشيبة الذي معارفها وذيلها

محمر وفي جلدها رشاش شقر مختلط من لون اخر مخالف

لها فهي بيشومة تدل على الجراحات الكثيرة لراكبها والكلب

كان بوجهها بياض ومحجل من وراء طرف الشر المذكور

تكون رجلها الشمال بيضا بيت الشكال تنجرح

القرس واذا كان فايتة بيت الشكال ينجرح راعيها

جرح سلاعة كان البياض المذكور رجلها اليمين

فهو كما وصفنا وبالشمال لكن توخذ قليعة واذا

كان البياض في يدها اليمين ورجلها الشمال تقتل

راكبها ولا توخذ فهي تسمى الرجلة في هذه الحالتين

مشكلة ان طرد ما ينجوا وان طرد ما يلحق والدابة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[illegible]

القفيلتين الذي بالعقصة اذا كانوا تحت راس اللجام
وبم فابتين العقصة يدل على كثرة الجري ولو كان اول
شواره ثقيل يزيد في الاخر ويدل على الحياة لراكبها
واذا كانوا خلف اللجام يخس عن ذلك قليل في اخر النهار
واذا كانوا طوال في وسط رقبته وبم متقاصدين دل
وفايتين الاذان بالسويد يقاد ذلك لحاكم والاقلي
مراتب صاحبها واول شواره قاطع وفي الآخر بارد
واذا كانت واحدة طويلة والاخرى قصيرة تدل على
قتل صاحبها وتوخذ قليعه والقفايل تدل على
[illegible] تدل على قضاء الحاجة واذا كانت في جانب
واحد تدل على بعض الحوايج حاجة تقضي وحاجة لا تقضي

والقفايل

نقال جيد
فرس جيد
ونقال فرس
جيد م

والقفايل الذي في إبط الفرس من الجانبين تدل على
زيادة جري الدابة قيل انهما اجنحة الدابة والقفايل
الذي في ذور الفرس تدل على ان راكبها ربما ينتصب
بالسرج لا يقع [illegible]
يكون اللون رايق حمرة او شقرة او شهبا بياض شاج
او شهبا ذنبها ومعارفها وعيونها سود وخزامها
بياض وبظهرها خط اسود من معارفها الى عصوص
ذنبها فهي الا لفيه وكذا دهمة او اسود مجانة الرجلين
سوا من وتر او في وجهها بياض يشرب الما او عصفور
ويكون ميلا من جهة الركوب فهي جالبة للخير سليح
فهذا المراد [illegible]
عريض ثلاث وخمس طوال والقصير خمسة امتا
العرض فهي القوة واللبة والكتل واما الطوال

كتاب

السياسة في علم الفراسة

ومعرفة مختبرها وامارهم

وصلى الله على سيدنا

محمد النبي الامي

وعلى آله

وسلم

وكتبت تلك النسخة بيمن الجناب الكريم العالي صاحب المعالي

والمفاخر والاكرام وقدوة المخادير العظام وعمدة الامراء

الكرام المحفوف بالعون واللطف من المولى العلي الاعز

الاكرام الامير علي قايمقام باقطاع بلقيا وما معها لازال

دام الله تعالى ايامه الزاهرة وجمع له ما بين خيري الدنيا

والاخرة ورقاه من المعالي اعلى الرتب الفاخرة وامطر

عليه من سحايب خيراته وبركاته ونفحاته الزاخرة بجاه سيدنا

محمد واله واصحابه وازواجه وذريته الطاهرين امين رب العالمين

فايدة الخيل موثقة قال ابو عبيدة واحد الخيل خايل مثل طير

وطاير وسمي خيلا لانها تختال في مشيها وقيل لانها موسومة

بالعز فمن ركبها اعتز بالله له واختال برجل اعداء

الله وسمي فرسا لانه يفترس مسافات الحزون افتراس الاسد

وسميت عربية لانه جيء بها بعد آدم لاسماعيل

عليهما السلام جزاء عن رفع قواعد البيت فتوارث

من ركبها واسماعيل عربي فسميت بذلك

منها قوله تعالى والخيل المسومة ومنها قوله عز وجل ومن رباط الخيل

ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم

حاكيا عن نبيه سليمان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام

على ثلاث واقامة واحد على طرف الحافر من يد ورجل

ما نقله البغوي في تفسيره انها لما خرجت من البحر لها اجنحة تصلي

سليمان الصلاة الاولى وهي تعرض عليه فعرضت عليه تسع مايه فتنبه لصلاة العصر

فاذا الشمس قد غربت وفاتته الصلاة ولم يعلم احد بذلك غيبة له فاغتم لذلك

فقال ردوها علي فاقبل يضرب سوقها واعناقها بالسيف تقربا الى الله تعالى

حيث اشتغل بما عن طاعته وكان ذلك مباحا وان كان حراما علينا كما ابيح لنا فسخ بهيمة

الانعام وبقي منها ما يفترس فما بقي في ايدي الناس اليوم فيحل من نسل تلك المايه

3.236

دخل في ملك العصر سنة ١١٧٠ م

١٠٠٢٢٠١

PIETERSE DAVISON
INTERNATIONAL Ltd
microfilm service
Chester Beatty
Library
MS 3220